الجامعة الاردنية – المكتبة

الانوار

١٨ صفحة

١٠٠ قرش

بيروت – الاحد ٢٤ آب ١٩٨٠ – السنة ٢١ – العدد ٧٠٦٥

AL-ANWAR — Beyrouth 24 Août 1980 21e Année No. 7065

موجة نزوح من الجنوب

ص ٤

مستشفى اللوفر يعالج اللوحات المريضة

ص ١١

ترافولتا كاوبوي متمدن

ص ١٨

السادات: سأستمر بتبادل الرسائل مع بيغن

اعلن امس الرئيس انور السادات نه يواصل تبادل الرسائل مع ناحيم بيغن رئيس الوزراء لاسرائيلي بشأن وضع مفاوضات لحكم الذاتي الفلسطيني •

وقال الرئيس السادات الذي كان تحدث الى الصحفيين خلال بدء عمل في « مدينة السادات » الجديدة لى مسافة ٩٤ كيلومترا شمال ربي القاهرة في عمق الصحراء انه سيجتمع اليوم مع مساعديه لوضع سودة الرد على الرسالة الاخيرة ئيس الوزراء الاسرائيلي التي لقاها يوم الثلاثاء الماضي •

وكانت صحف القاهرة قد ذكرت ، السادات لن يرد على رسالة بيغن التي تعد الرابعة بين الرجلين منذ وقف المفاوضات في وقت سابق من هذا الشهر لان مصر اوضحت مواقفها •

واضاف الرئيس السادات يقول : سوف نجيب على ذلك في وقت لاحق بعد الاجتماع مع نائب الرئيس حسني مبارك • وان القانون الاسرائيلي بضم القدس الشرقية الى عاصمة يهودية موحدة ، وسياسة المستوطنات ونقل مكتب بيغن الى القدس الشرقية ، لن يساعد على خلق مناخ مناسب لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي ، وان الرئيس كارتر يعتقد اننا يمكننا استئناف المفاوضات الان • غير اني اعتقد ان تلك العقبات ينبغي ازالتها اولا •

وكان بيغن قد حث الرئيس السادات في رسالته الاخيرة اليه على استئناف المفاوضات فورا

– البقية على الصفحة ٩ –

ثورن في السعودية

قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ وصل الى المملكة السعودية قادما من قبرص امس في وقت يتابع فيه جولته لاستكشاف الدور الذي يمكن ان تلعبه السوق الاوروبية المشتركة في تسوية سلمية في الشرق الاوسط •

وتأتي زيارة ثورن بعد عدة ايام من دعوة الامير فهد ولي العهد السعودي الى حرب مقدسة ضد اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية •

وحثت صحيفة الجزيرة السعودية اوروبا الغربية على تقديم دعم كامل للقضية العربية والحقوق الفلسطينية •

البحرين – ر

صدام حسين يزور منطقة الحدود مع ايران

زار الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس احدى الوحدات العسكرية القريبة من الحدود الايرانية •

وجاءت زيارة الرئيس صدام حسين لهذه الوحدة ضمن جولة قام بها لمحافظتي ديالي والسليمانية استغرقت ثلاثة ايام •

واعرب الرئيس صدام حسين في حديثه مع ضباط وجنود الوحدة عن ثقته بشجاعة وامكانيات الجيش العراقي في الدفاع عن تربة الوطن •

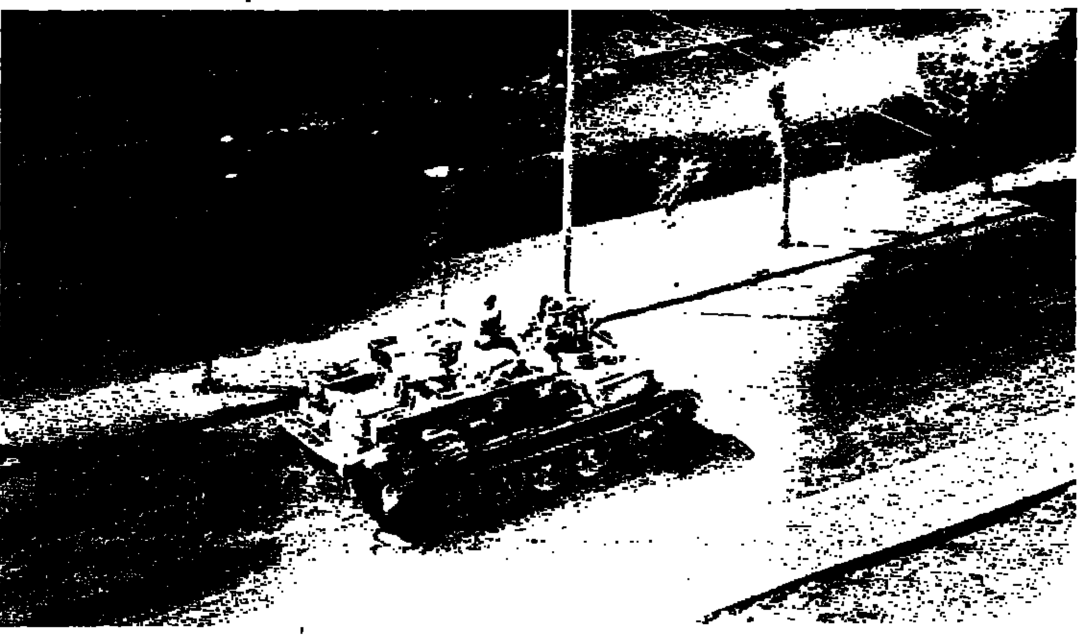
بغداد – ر



■ نهر ابو علي : وتبدو الحرائق في منطقة التبانة اثناء تبادل القصف امس ■

١٥ قتيلاً و٤٥ جريحاً في اشتباكات طرابلس

لجنة مشتركة لتثبيت وقف النار



■ دبابة تدخل منطقة التبانة لوقف الاشتباكات ■

كان الوضع هادئا في طرابلس مساء امس بعد يوم دام بلغت فيه الاشتباكات ذروتها والقت بظلها على المدينة بكامل احيائها التي شهدت شللا تاما •

ولكن الاتصالات والاجتماعات المتلاحقة التي عقدت في عاصمة الشمال بحضور العقيد السوري محمد غانم وممثلي المقاومة الفلسطينية والاحزاب ، نجحت في تطويق الحوادث ومنع اندفاعها في تفجير واسع النطاق • وقد زار العقيد غانم مساء امس الرئيس فرنجية وسيزور اليوم الرئيس كرامي •

وقد امكن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بعد سقوط اكثر من ١٥ قتيلا و٤٥ جريحا ووقوع اضرار مختلفة في المباني والممتلكات •

وقد توصل المجتمعون الى تأليف لجان خاصة قامت بعد ظهر امس بازالة المظاهر المسلحة في منطقة الاشتباكات • كما اعادت الحياة شبه الطبيعية الى المنطقة التي شهدت مساء حركة سير خفيفة • ولكن عند منتصف الليل سمعت رشقات خفيفة •

وذكر ان المجتمعين توصلوا الى قرارات لم يكشف النقاب عنها تقضي بعدم ملاحقة المسلحين من ابناء التبانة او مصادرة الاسلحة : تنفيذا للقرار السابق بهذا الصدد ، والقبض على مفتعلي حادث التفجير

– التفاصيل على الصفحة ٤ – •

وقد اذاعت قيادة الردع بيانا مساء امس اعلنت فيه ان سلسلة اجراءات وتدابير اتخذت لمعالجة الموقف •

وذكر البيان ان هذه التدابير بوشر بتنفيذها اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر امس حيث سجل الوضع الامني اثر ذلك تحسنا ملموسا في الشوارع والمناطق التي عرفت الاشتباكات في اليومين الماضيين

وقال : وقد وقعت عدة اصابات بين المدنيين وبعض المسلحين احصي منها ٥ قتلى و ٧ جرحى •

هذا ، واعلن محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر بأن الاشتباكات في طرابلس قد توقفت بعد ظهر أمس الا أن الحذر لا يزال مسيطرا على المدينة •

من جهة ثانية قام وفد من قيادة قوات الردع العربية والمقاومة الفلسطينية بعد الظهر بزيارة بقاعصفرين واجتمع بالرئيس رشيد كرامي وبحثوا الاوضاع في طرابلس من جميع وجوهها •

تصريح كرامي

وقد أدلى الرئيس كرامي بتصريح حول أحداث طرابلس قال فيه : ان ما يجري حاليا يعتبر في ضوء المخطط الذي طالما يبشرون به • ولقد سمعنا منذ اشهر عن الاقتتال الذي سيحدث في منطقتنا ، ولقد حددوا الجهات والفرقاء ، وقد جاءت التطورات لتدل صراحة على صدق ما أعلنوه وهذا ما يؤسف له حقا •

ان طرابلس هي قلعة الوطنية ومدينة المحبة والاباء • وكذلك فهي لم تقصر يوما في اية تضحية من أجل نصرة القضايا القومية ، ولم تبخل في اية قضية ، ومن هنا واجب الجميع الوقوف الى جانبها ومنع الاذى والضرر عنها • ولهذا فانني أتوجه الى سيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد الذي نعلم مدى تحسسه وتجاوبه مع كل موقف حق بأن يكون كما نعهده في مثل هذه الظروف الى جانب الحق الذي يتبلور في مدينتنا ضد المؤامرة التي تستهدفها ، فيأخذ الموقف في يده وتوجيهه لان الايدي المخربة ترمي الى استدراج ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة للاقتتال في ما بينهم وهذا يفرض الحيطة والحكمة ومعالجة الاسباب التي كانت وراء ما يجري حاليا من تباغض وتناقض ، كما اتوجه بالنداء الى الاخ ابو

– البقية على الصفحة ٩ –

٤ جرحى باشتباك في منطقة بعلبك

سقط امس ٤ جرحى في بلدة تبنين التحتا بقضاء بعلبك نتيجة خلاف بين عائلتي ريا ومرتضى تطور الى اشتباك مسلح •

وقد اصيب كل من مصطفى هادي ريا (٦٠ سنة) ومحمد جواد ريا (٤٢ سنة) ومصطفى خليل مرتضى (٥٢ سنة) وعبد الله اسماعيل مرتضى (٣٠ سنة) •

تم نقل الجرحى الى مستشفى السيدة في الفرزل وتل شيحا في زحلة •

وقد قام الجيش وقوات الردع بتطويق الحادث •

قنبلة في مكتب خلخالي

قال مصدر مطلع في طهران انه تم اكتشاف قنبلة شديدة الانفجار امس السبت في مكتب اية الله خلخالي في طهران قبل انفجارها بساعة واحدة •

واكد المصدر نفسه ان احد معاوني رئيس مكافحة المخدرات عثر على القنبلة في وجود خلخالي داخل حقيبة يد في مكتبه بسجن قصر •

طهران – افب

عرفات : ضوء أخضر اميركي للهجوم على الجنوب

اتهم السيد ياسر عرفات امس الولايات المتحدة باعطاء الضوء الاخضر الى اسرائيل لشن هجوم كبير على جنوب لبنان يوم الثلاثاء الماضي •

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عرفات كان يتحدث امام مجموعتين من الفدائيين عشية سفرهم الى الاتحاد السوفياتي وبلغاريا للتدريب العسكري •

واثنى السيد عرفات على دول الكتلة الاشتراكية لتقديمها التدريب الى الفدائيين •

وقال ان كل ما يحتاج اليه المقاتلون هو التدريب والذخيرة لمواجهة العدو •

وتابع الزعيم الفدائي يقول : انني اقول ان هناك ضوءا اخضر من الادارة الاميركية للعدو الصهيوني للقيام بهذا العدوان •

٨ قتلى و١٢ جريحاً بانفجار في حلب

ضبط قنابل وبنادق في مخبأ « للاخوان المسلمين »

قتل ثمانية اشخاص بينهم ستة اطفال واصيب ١٢ اخرون بجروح عندما وقع انفجار كبير في وسط مدينة حلب في شمال سوريا مساء أمس الاول •

وقال بيان رسمي أن الانفجار وقع بينما كان اعضاء من جماعة « الاخوان المسلمين » المحظورة يعدون متفجرات داخل مبنى في حي كلاسة للقيام باعمال عنف في سوريا •

وذكر أن السلطات السورية ضبطت كمية من البنادق والمسدسات والقنابل اليدوية ، وعددا مما وصف بأنه « وثائق مهمة تثبت تعاون الجماعة مع العدو » •

وفي غضون ذلك ، اعلن أن مجموعات جديدة من « الاخوان المسلمين » تابعت انسحابها من التنظيم •

وقد تقدم سبعة اشخاص من محافظ درعا ببيانات انسحابهم من التنظيم كما تقدم الى محافظ حمص ثلاثة مواطنين معلنين انسحابهم •

هذا ، واوجب اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية السوري في بلاغ اصدره أمس على مؤجري البيوت والغرف المفروشة للسوريين وغيرهم اعلام قسم الشرطة المختص خلال ثلاثة أيام على الاكثر من تاريخ التأجير ، باسماء المستأجرين وعناوينهم وجنسياتهم والا تعرضوا لعقوبات الحبس من سنة الى ثلاث سنوات وغرامة مالية من ٥٠٠ ليرة سورية الى ١٠٠٠ ليرة •

وجاء في حيثيات البلاغ « ان وزارة الداخلية لاحظت أن بعض المواطنين لا يسجلون اسماء المستأجرين لدى الدوائر المختصة الامر الذي افسح المجال أمام عصابات القتل والتخريب لاتخاذ هذه البيوت أوكارا لها ومنطلقا لعملياتها الاجرامية مما أدى بالتالي الى تدمير عدد من هذه البيوت فوق اصحابها نتيجة استخدام افراد العصابة لوسائل التدمير عند تحضيرها للتخريب والاجرام وقتل المواطنين » •

وطلب وزير الداخلية في بلاغه من المواطنين « ان يكونوا على مستوى المسؤولية في الاعلام الفوري عن مستأجري دورهم لتفويت الفرصة على عصابات القتل والاجرام وافساد مخططاتها الرامية الى ضرب الوحدة الوطنية وصولا الى ترسيخ الامن والنظام في البلاد » •

دمشق – ر

كارتر يأمل بعدم تدخل السوفيات في بولندا

البابا قلق للتطورات



■ البابا يوحنا بولس الثاني يرئس قداسا خاصا امس من اجل بولندا ■ (صورة بالراديو من ا ف ب)

ارغم العمال المضربون في بولندا الذين يطالبون باتحادات عمالية حرة ، السلطات الشيوعية على الجلوس الى مائدة المفاوضات •

فقد اعلن زعماء الاضراب ان انفراجا مهما قد احرز في الازمة السياسية والعمالية التي تجتاح بولندا ، وقالوا ان الحاكم الاقليمي لغدانسك جيرزي كلوود – يسكي سيصل في وقت قريب الى حوض لينين لبناء السفن ليبدأ محادثات تمهيدية •

وقد جاء الاعلان عقب اجتماع ليلة امس الاول بين نائب رئيس الوزراء السيد ميريسلاف جاكيلسكي وثلاثة من اعضاء لجنة الاضراب المشتركة التي رفضت الحكومة من قبل الاعتراف بها •

وقد ساد جو من الارتياح والهدوء مئات العمال في حوض لينين حيث تسيطر اللجنة على الاضرابات في منطقة البلطيق منذ عشرة ايام •

هذا وبعد اكثر من اسبوع من

– البقية على الصفحة ٩ –

واشنطن : استكملنا امكانات التدخل السريع في الخليج

استكملت الولايات المتحدة بعد أن تأتى لها الدخول الى قاعدة بربرة الجوية البحرية السوفياتية السابقة في الصومال ، اسباب التدخل السريع في المحيط الهندي وفي منطقة الخليج •

وعلم في البنتاغون أنه بعد ثمانية اشهر من غزو الجيش الاحمر لافغانستان اصبحت الولايات المتحدة تستطيع من الان حماية طريق البترول بالفعل ، وتثبيط أي مغامرة سوفياتية » •

ويكلل الاتفاق الاميركي الصومالي الذي وقع بالاحرف الاولى في واشنطن الجهود التي بذلها البنتاغون منذ بدء العام الحالي للحصول على تسهيلات عسكرية في هذا الجزء من العالم : في حالة نشوب نزاع مع الاتحاد السوفياتي •

والصومال وهي ثالث دولة في منطقة المحيط الهندي بعد سلطنة عمان وكينيا التي وافقت على وضع منشآتها العسكرية تحت تصرف القوات الاميركية مقابل مساعدات اقتصادية وعسكرية •

– البقية على الصفحة ٩ –

من حرب الجنوب الى الحروب الصامتة

اسرائيل وصلت عام ١٩٧٨ الى الليطاني لتحتفظ بالشريط الحدودي ، فهل تصل اليوم الى الزهراني لتحتفظ بالليطاني ؟ هذا السؤال كان قبل أيام بداية حوار مع سفير دولة غربية • لكن السفير تهرب من الجواب المباشر بالقول انا في لبنان نخطىء ثلاث مرات • مرة حين نتصور أن الجنوب السائب الان أرض للبيع أو الايجار أو مكان صالح ومناسب لحل أزمة الشرق الاوسط • ومرة حين نظن أن مستقبل لبنان ، لا مستقبل الاخرين ، يتقرر في الجنوب ، وان مستقبل الشرق الاوسط يتقرر في لبنان • ومرة حين ننظر الى الانفجارات المدوية ، وننسى التفجيرات والتغييرات الاعمق والاشمل التي تجري احيانا بصمت •

فالمنطقة ، في رأي السفير الغربي ، دخلت مرحلة التصفية لا مرحلة التسوية • وما يجري في لبنان ليس سوى الجزء المليء بالمفرقعات فوق لوحة كبيرة ، بعضها مرئي ، وبعضها غير مرئي •

وبكلام اخر ، فاننا نكاد نكرر تلك العبارة الشهيرة: انتظرناهم من الشرق فجاؤوا من الغرب • أي اننا نركز كل الاضواء على الاعمال العسكرية ، ونتجاهل الاعمال السياسية والاعمال الداخلة في نطاق العنف المقنع ، وهي اعمال تجري حاليا في أكثر من مكان • من دول الدائرة الاولى المحيطة باسرائيل ، الى دول الدائرة الثانية ودول الدائرة الثالثة ، وخصوصا دول اقليم النفط •

ذلك أن الجبارين الدوليين وصلا في الشرق الاوسط الى مرحلة رفض المناطق الرمادية والدول الرمادية • فالروس يريدون من اصدقائهم ان يكونوا معهم مئة في المئة ، والاميركان يريدون من اصدقائهم أن يكونوا معهم مئة في المئة • فلا سياسات دفاعية مستقلة • ولا سياسات نفطية مستقلة • ولا سياسات خارجية مستقلة • ولا حتى سياسات أمنية داخلية مستقلة • والبلبلة التي نراها حاليا ، هي مجرد صدى للسقوط • بل مجرد صدى للخوف في صفوف اللاعبين الذين انتهت ادوارهم ، أو في صفوف الذين يطلب منهم الكبار تغيير ادوارهم •

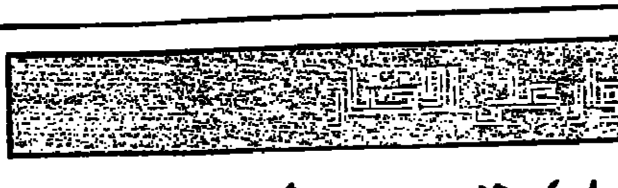
ولم يكن الاميرال ترين قائد اسطول الحلف الاطلسي يهذي حين قال قبل اسابيع : اذا نشبت حرب عالمية ثالثة فسيكون مسرحها العالم العربي • ونحن في الخليج والمحيط الهندي والشرق الاوسط بسبب الوجود السوفياتي في افغانستان • لكننا سنبقى ولو انسحب الروس من هناك »• فهو يعرف أن في الاستراتيجية الاميركية ثلاثة أمور ثابتة • الاول هو وضع اليد على خليج النفط • والثاني هو ابقاء السوفيات على اطراف الشرق الاوسط ومحاصرتهم • والثالث هو بناء الانظمة على قياس التسوية : وبناء التسوية على قياس كامب ديفيد : وبالتالي على قياس حلف عسكري مفترض يضم الدول العربية الاساسية بالاضافة الى أميركا ومصر واسرائيل •

واوروبا تتحرك في هذا الاطار • فمهمتها ليست دفن كامب ديفيد: بل جعله مقبولا وقابلا للحياة والاستمرار • وحصتها في المقاولة او الالتزام هي العمل الديبلوماسي : في حين أن حصة أميركا هي العمل بمسدس كاتم للصوت • أي تفجير الاوضاع الداخلية ، والتخريب ، والقيام بحرب عصابات غير منظورة ، واسقاط الانظمة ، ومداواة الاصدقاء الخائفين بالمزيد من الخوف • وما يجري الان في الخليج على صعيد التخريب : ليس أقل خطورة بالنسبة الى مستقبل المنطقة مما يجري شمال الليطاني : ولو أنه لا يزال في بداياته • كذلك ما يجري في أماكن أخرى على الصعيدين الامني والسياسي • ونحن بالفعل عشية تغيير الدول • لكن كثيرين لا يعرفون كيف يحفظون رؤوسهم ، وأين يخبئونها •

رفيق خوري

هكذا من الأصل

مكتب امين الجميل



دائرة عمل الحكومة

يقول مصدر عسكري انه من الطبيعي جدا أن يلجأ المواطنون الى مطالبة السلطة بانزال الجيش ليتولى الامن في الاماكن التي تشهد اشتباكات واحداثا دقيقة .

ومن الطبيعي أيضا أن تقوم الدولة بواجباتها وتحشد قواتها الامنية لمنع الحوادث ، والحؤول دون العبث بارواح المواطنين وممتلكاتهم . ولكن هذا يجري عندما تكون الدولة قائمة بنظامها السياسي : وهي وحدها تسيطر على الوضع في البلاد لا شريك لها . ولكن أن يطلب منها ذلك في كل وقت تحصل فيه مشاكل قريبة او بعيدة ؛ وبمثل هذه الظروف ، أمر لا يمكن تحقيقه .

ويضيف المصدر أن وضع الجيش وقدرته في ظل الظروف الحالية ، أي في ظل غياب القرار السياسي عند الفعاليات بنزول الجيش ليتولى مهمات أمنية في مختلف المناطق لا يسمح له بالنزول المشرذم والمشتت وغير المترابط لان مثل هذا التوزيع يؤدي الى سهولة شل قدرته العسكرية، وبالتالي عدم قيامه بالمهمة التي ستوكل اليه .

وقضية انتشار الجيش اللبناني وتسلمه مهمات امنية واسعة أم محدودة ، تعتبر قضية قائمة بحد ذاتها ، تؤثر في الوقت نفسه على القرار السياسي وعلى موقف السلطة . ومن هنا فأن القيادة العسكرية تحرص على عدم التفريط به كطاقة مترابطة ، حتى لا تتكرر تجربة سنوات الحرب . وان أي نزول لا يمكن أن يتم بعد اليوم عدا منطقة الجنوب الا ضمن دائرة يكون قصر بعبدا هو نقطة الارتكاز فيها .

واذا كان لا بد من الانطلاق من قناعات منطقية في المراهنة على تأليف الحكومة ، أيا كانت هذه الحكومة ، غير حكومة الفعاليات من الدرجة الاولى ، والتي تتمثل فيها جميع الفرقاء ، فلا بد من تأمين سلامة الاستمرار لها ضمن خطين متوازيين :

الخط الاول تأمين الحماية السياسية لها عبر اقناع الفرقاء بالتعاون معها ، وتسهيل الطريق أمامها ، اذا أرادت القيام بخطوات أمنية موزعة على المنطقتين ، لان فقدان مقومات التعاون يعني وصولها الى الطريق المسدود ، والى الدوران في عالم اضاعة الوقت ، فتضيع في الدوامة المعروفة : من أين ستكون البداية ، مرة من الجنوب ومرة من الشمال ، وأخرى من العاصمة .

الخط الثاني : تأمين القدرة العسكرية للقوى المسلحة التي ستتولى مهمة التنفيذ على الارض ؛ وهذه القدرة تتطلب البت بكثير من القضايا منها يتعلق بالتنظيم الداخلي ، وأنهاء وضع المراسيم ، ومنها بالثقة بالمؤسسة العسكرية ؛ ومنها بتأمين العدة والعدد الكافيين لتعبئة المساحات التي سيقع عليها الخيار .

والحكومة من دون جيش قوي وقادر ، ومن دون تعاون سياسي من قبل الفرقاء ، ستبقى حكومة تقطيع الوقت والمساهمة مع الحكم في ادارة الازمة ، والاستمرار في سياسة تخفيف الاضرار .

ومن هنا فأن مختلف الاوساط المطلعة ، تتحدث عن تحضير دائرة عمل أمنية وسياسية للحكومة الجديدة ، لتعرف قبل أن تتسلم المهمة ، لماذا جاءت ، وما هي المهمة التي ستكون ملقاة على عاتقها ، وحتى يعرف الوزراء المشاركون - اذا كانوا من الفعاليات - لماذا هم وزراء ، خصوصا أن الوزير الملتزم سيواجه نوعا من المحاسبة له وللفئة التي ينتمي اليها عكس الحكومة العادية التي تبقى من دون حساب .

وهذه الدائرة حددت في ابعادها السياسية وحدودها على الارض ؛ وان البحث يجري الان في التفاصيل ؛ لتكون الخطة متكاملة ، والالغام قد ازيلت في معظمها ، خصوصا ان الاوساط المطلعة تؤكد أن المهمة ستكون جدية فعلا وان تكن التجربة خطيرة .

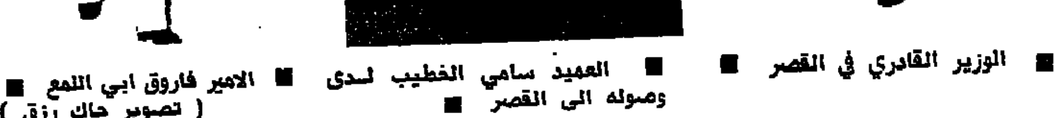
ومع هذا فأن العقبات القائمة تعتبر ايضا صعبة الحل ، بعدما كرر رئيس الكتائب أمس ؛ أن الحزب لن يشارك في حكومة شاهد زور ، وان كان مستعدا للاشتراك في حكومة فعاليات أو اعطاء الحكومة العادية كل ثقة والتعاون معها في اطار تصريف الاعمال .

فوزي مبارك









■ الوزير القادري في القصر ■ العميد سامي الخطيب لدى وصوله الى القصر ■ الامير فاروق ابي اللمع (تصوير جاك رزق)

٣ اجتماعات امنية في قصر بعبدا
سركيس يشدد على الاسراع في تطويق حوادث طرابلس

الوضع الامني المتدهور في طرابلس والوضع الدقيق في الجنوب كانا محور اجتماعات الرئيس الاستاذ الياس سركيس امس في القصر الجمهوري في بعبدا .

فعند الساعة الثانية عشرة عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع وزير الداخلية بالوكالة السيد ناظم القادري جرى خلاله عرض القضايا المدرجة على جدول اعمال المؤتمر العربي الثالث لوزراء الداخلية العرب المقرر عقده في الطائف في المملكة العربية السعودية اعتبارا من صباح اليوم الاحد ٢٤ اب الجاري .

وقد زود الرئيس سركيس الوزير القادري بتوجيهاته حول هذه القضايا وقد تناولت ضرورة التأكيد بأن لبنان مع كل خطوة تؤدي الى الحفاظ على الاستقرار الامني في الدول العربية ، كما انه على استعداد لتنفيذ اية خطوة تنسيقية على صعيد التعاون الامني بين هذه الدول .

الوضع الامني في طرابلس

الى جانب ذلك بحث الرئيس سركيس والوزير القادري في تطورات الوضع الامني في مدينة طرابلس في ضوء التقارير والمعلومات الواردة الى مختلف اجهزة الامن .

وقد رأى الرئيس سركيس والوزير القادري ان الوضع الامني في عاصمة الشمال يدعو الى الاسراع في معالجته خشية ان ينعكس على سائر المناطق ولا سيما ان هناك من يسعى الى تنفيذ تفجيرات امنية في غير مصلحة البلاد في الظروف الراهنة على حد قول وزير الداخلية بالوكالة اثر انتهاء الاجتماع .

مع قائد قوات الردع

وعند الساعة الواحدة عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب ، وعرض معه الوضع الامني في مدينة طرابلس بصورة خاصة والوضع الامني في العاصمة ومختلف المناطق بصورة عامة .

وقد اطلع الخطيب رئيس توجيهاته لقائد الردع على ضرورة اتخذت لضبط الوضع في طرابلس وحصر الاشتباكات . كما اطلع منه على نتائج الاجتماعات الامنية الموسعة التي عقدتها القيادات الامنية في عاصمة الشمال بهذا الشأن .

وقد شدد الرئيس سركيس في توجيهاته لقائد الردع على ضرورة الاسراع في معالجة الموقف من كافة جوانبه لحسمه بصورة نهائية .

مدير عام الامن العام

وكان الرئيس سركيس قد

- البقية على الصفحة ٨ -

حديث جديد
عن « حكومة اقوياء »

قالت اوساط القصر الجمهوري امس ان تفاقم الوضع الامني في منطقتي الجنوب والشمال ، وبالتخصيص في مدينة طرابلس تحدو بالمسؤولين الى التفكير جديا في الاسراع بتأليف حكومة قادرة على اخراج البلاد من دوامة الانفجارات التي تعيشها المناطق كافة .

والمعلومات المتوافرة مع نهاية الاسبوع تشير الى ان الرئيس سركيس انصرف خلال الاربع والعشرين الساعة الاخيرة الى درس العقبات الحاصلة ، والاتصالات التي يمكن متابعتها من اجل التوصل الى بت الوضع الحكومي .

واشارت المعلومات نفسها الى ان الرئيس سركيس يبدي بعض الارتياح الى امكان التوصل الى حد ادنى من الحلول المطروحة لمواجهة كافة التطورات الامنية في البلاد ؛ وان الاسبوع المقبل يمكن ان يكون بداية لحلحلة الازمة الوزارية التي يجري البحث فيها .

الازمة الوزارية المفتوحة بين بالونات الاختبار ومفاجأة الرئيس

الكلام ، الاخير ، الجديد ، عن احتمال تأليف الحكومة ، وانهاء الازمة الوزارية ، والذي برز على الساحة السياسية ، كان ولا يزال هذا الكلام يشكل في نظر المعنيين السياسيين ، « بالون اختبار » يهدف الى معرفة النيات ، ومعرفة نسبة المتعاونين مع الدولة ونسبة معارضيها ، لان حقيقة الامر تؤكد أن الرئيس سركيس مقبل على اتخاذ موقف يفاجىء به الوسط السياسي ، ويكون بالتالي ، نقطة التحول في مجرى السياسة اللبنانية .

هذا الموقف ، يتطلب مزيدا من الوقت ، على رغم ان الوقت السريع والتطورات المتسارعة على ارض لبنان لم تكن يوما لصالح القضية اللبنانية. ولان باب المفاجآت ما زال مفتوحا امام الجميع ، فان الازمة الوزارية تظهر في ابعادها ، وتعقيداتها لتشير ايضا ، وتساهم بالتالي ، في دفع الحكم الى اتخاذ الموقف ، ولو جاء هذا الموقف متأخرا .

على اي حال ، فأن لقاء الوزيرين بطرس وخدام لم يتم بسبب تأليف حكومة ، او ارضاء فريق على حساب آخر ، بل كان اللقاء لبحث جميع القضايا باستثناء الوضع الوزاري ، الذي أراد الرئيس سركيس من خلاله معالجة الموقف بشكل جذري ، وبالطريقة اللبنانية ، حتى ولو طالت الازمة الى نهاية الصيف .

ويعتبر المقربون من الحكم ان الدوافع التي دفعت الرئيس تقي الدين الصلح الى الاعتذار ، كأنها كانت موجهة الى الحكم باعتباره المسؤول الاول عن التكليف .

والان ، ماذا بعد التطورات الامنية في الشمال والجنوب ، والرغبة السورية في تعزيز وجود السلطة الشرعية . هل يستغل الحكم في لبنان هذه التطورات ليرد الطابة الى ملاعب الاخرين ، ام يستغل المناسبة للاسراع في تأليف حكومة جديدة يتجسد فيها الوفاق ، ويترك للحكم فرصة التحرك لتحقيق مبادىء المسلمات لتعود السلطة الى تأدية دورها ، ولا سيما ان المطالبة الشعبية بعودة السلطة من الجنوب حتى الشمال ، والجبل ، باتت اليوم مطلبا يجمع عليه الناس كل الناس من دون استثناء .

وتقول المصادر السياسية ، تعليقا على محاولات ايجاد حكومة الامر الواقع بأن الاتصالات الجارية اسلوبا ، وهدفا ، انما ستنتهي بالوقوف امام عقبات جديدة اكثر خطورة وعمقا من العقبات التي اعترضت تشكيل الحكومة « الصلحية » .

وتتخوف المصادر نفسها من ان تنتقل هذه العقبات امام تأليف الحكومة الى عقبات امام الحكم ، من اجل دفعه الى اتخاذ مواقف متصلبة، تنعكس سلبا على مجريات الامور ، وعندها تظهر معركة الرئاسة الاولى ، وتفتح المعركة على مصراعيها ؛ على رغم ان نتائجها مجهولة في مثل هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان ، ومؤسساته الشرعية ، والاشتراعية .

هذه الصورة ، عندما تنقل الى الرئيس شمعون ؛ يستشهد بقول الرئيس رشيد كرامي المعروف : « اشتد ازمة تنفرجي » ويضيف الرئيس شمعون أن لم يكن من موقف يصدر عن قناعة المسؤول الاول في البلاد، ليحسم الامور العالقة ؛ فلا احد بامكانه اتخاذ الموقف . وتبقى الامور مجمدة لا بل تستمر الامور من سيء الى اسوأ ويقول : لا يجوز الاستشارة في المواقف الوطنية المسؤولة ، وليس هناك قرار يرضي جميع الناس ، حتى فليس على الارض من يستطيع ارضاء الناس كلهم ، دائما هناك معارض ولا سيما في الانظمة الديمقراطية : فهل غابت الاجواء الديمقراطية عن لبنان ، لماذا لا نعود الى ممارسة الانظمة والقوانين التي سرنا عليها : والتي اصبحت عرفا ديمقراطيا في حياتنا السياسية على كل حال - والقول للرئيس شمعون - ان الامور المصيرية التي يعالجها الشعب اللبناني : هي فوق الاعتبارات الحكومية ، وفوق الاشخاص :وقد بات المواطن اللبناني ، غير آبه لوجود الحكومة : فاذا وجدت ام لم توجد ، فالامر عنده سيان .

ومن جهة ثانية اكدت مصادر مقربة من الوزير بطرس ان لقاء شتورا بينه وبين الوزير خدام لم ينته باتفاقات محددة ، بل انتهى بتوضيح بعض المواقف والاتفاق على نقاط مشتركة ؛ في وجهة نظر الوزيرين ، وقد اشار الوزير خدام امام الوزير بطرس الى احتمال زيارة خاطفة يقوم بها الى الرئيس سليمان فرنجية ، كما اكد له ان الحوار السياسي مع حزب الكتائب الذي بدأ منذ اشهر ؛ قد تظهر نتائجه خلال الايام القليلة المقبلة ، وان معالجة الامور المصيرية ، سوف تكون مدار بحث حتى بين السوريين وممثلي حزب الكتائب ، ولم تعرف المناسبة التي اشار اليها كلام الوزير خدام ، ولا حتى المهمة التي كان يقوم بها الوزير فؤاد بطرس خلال لقائه الثاني مع الوزير خدام في شتورا .

اخيرا ، وسط هذه التناقضات التي يقف عندها المواطن ، تطرح التساؤلات الاتية : هل يعطي بريق الامل من خلال هذه الجهود المواطن اللبناني بعضا من رغباته : هل يبقى المواطن امام الحقائق ينظر الى الحكم بعين العطف ، متفهما وضعه وقدرته ؟ أم يتحول الى موقع الغضب ؟

المواطن اللبناني لا يخاف من الازمات بل يخاف من ابعاد التصلب ، الذي يبدأ بالحكومة :وينتهي بالحكم .

ميشال الشويري

محبذاً موقف الكتائب من الحلول المطروحة
الجميل : لسنا معنيين بأي حكومة تكون شاهد زور على فعل الآخرين

قال الشيخ بيار الجميل أمس في معرض الحديث عن الشؤون السياسية والامنية الجارية في لبنان : لن نكون نحن معنيين بأية حكومة ، يكون موقفها موقف شاهد الزور او حكومة بالاسم والفعل لغيرها ، مع تعدد هذا الغير وتكاثره .

فالحكومة التي يتم أمام بصرها وتمت انظارها القصف والقتل والاغتيال ، او التي اذا نطق واحد من اعضائها ، يصبح هو الاخر معرضا للخطر ، هي حكومة شاهد الزور . والا فماذا تفعل الحكومة اليوم ، ازاء الاشتباكات والقصف في الشمال والجنوب ؟ وماذا تستطيع ان تفعل في بيروت ، حيث اذا ما ذهب وزير الى وزارته في جزء من العاصمة ، لا ظل للسلطة عليه ، فكأنما يجترح عملا بطوليا ، ويشكر ربه على انه نجا بنفسه .

لجنة انقاذ

وتابع رئيس الكتائب يقول : لقد اعلنت غير مرة انني مع حك[...] انقاذ ، او انا قلنا : فلا نـ[...] حكومة ، بل لجنة انقاذ وطـ[...] اذ يبدو ان هذه الحكومة قد [...] في طريقها اعتراضات جمة [...] هنالك من لا يريد الانقاذ للبـ[...] في حين ان اللبنانيين ما يز[...] ضائعين عن الهدف الوطني [...] ادركوا ، او وعوا ، لكانوا استـ[...] ان ينقذوا انفسهم .

جثث في البحر

وتناول الشيخ بيار الجميل [...] الذين يجدون انفسهم واعظ[...]

- البقية على الصفحة ٨ -

سركيس يهنىء تشاوشيسكو بعيد رومانيا الوطني

ابرق الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس الى الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو مهنئا بالعيد الوطني .

بطرس يقوم نتائج التحرك مشاورات مع ممثلي تونس وموسكو

عرض وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس امس مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير كسروان لبكي ، نتائج المشاورات التي اجراها السفير لبكي مع سفراء وممثلي الدول المساهمة في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب والتحرك الذي يجب ان ينتهجه لبنان لمواجهة مستجدات الاوضاع في الجنوب خصوصا بعدما ازدادت التصريحات من قبل المسؤولين الاسرائيليين في اليومين الماضيين ، والتي تنبىء كلها باحتمال قيام عمليات عسكرية واسعة خصوصا في منطقة ما بين النهرين .

وكان الوزير فؤاد بطرس قد ركز نشاطه قبل ظهر امس على دراسة الملف الجنوبي من مختلف جوانبه والتحركات الدبلوماسية التي رافقت عملية الانزال الاسرائيلية الفاشلة في الجنوب قبل خمسة ايام .

اتصالات مع التويني وعيتاني

واجرى الوزير بطرس اتصالات مع بعثة لبنان لدى الامم المتحدة ومع سفارة لبنان في واشنطن حيث تشاور مع السفير غسان التويني والدكتور خليل عيتاني في تحركاتهما الدبلوماسية وابعاد المرحلة المقبلة .

ومن المتوقع ان يبدأ الوزير بطرس ابتداء من يوم الاثنين المقبل تحركا دبلوماسيا على الصعيد المحلي مع ممثلي الدول الكبرى في لبنان والدول العربية يهدف الى دعم الجهود التي تبذل في الامم المتحدة وواشنطن .

نشاط لبكي

وكان الامين العام السفير كسروان لبكي قد تابع بدوره تحركه الدبلوماسي الذي بدأه يوم امس الاول فاستدعى عند الساعة التاسعة من صباح أمس القائم بالاعمال التونسي نور الدين الحمداني وتشاور معه في تطورات الوضع في الجنوب وموقف الدول العربية منه بالاضافة الى الجهود التي بذلها لبنان على صعيد مجلس الامن الدولي وذلك للتنسيق بين البلدين باعتبار ان تونس هي اليوم رئيسة المجموعة العربية في مجلس الامن الدولي .

والقائم بالاعمال السوفياتي

وعند العاشرة استدعى السفير لبكي القائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان السيد بوريس سافوستيانوف وعرض معه على مدى ساعة كاملة نتائج الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وموقف الاتحاد السوفياتي منها وما يمكن عمله في هذا المجال لوقف التدهور الحاصل في الجنوب .

تصريح سافوستيانوف

واثر الاجتماع سئل الدبلوماسي السوفياتي عن طبيعة المواضيع التي بحثها مع الامين العام كسروان لبكي . فاجاب : كانت لنا أحاديث بصورة عامة عن الوضع في الجنوب .

وسئل : هل طلب منكم السفير لبكي أي شيء بالنسبة للوضع في الجنوب ؟ فاجاب : لم تكن هناك طلبات بل عرض لي الوضع في الجنوب بصورة عامة .

● ما هو موقف الاتحاد السوفياتي من تزايد واستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ؟

□ ان موقف الاتحاد السوفياتي واضح فنحن ندين العدوان الاسرائيلي وضد استمراره وهو موقف مبدئي معروف من كل اللبنانيين ومضاد للامبريالية وللاعتداءات الاسرائيلية في الشرق الاوسط وخصوصا في لبنان .

واشار الى ان هذا الموقف معلن عنه في صحيفة « البرافدا » أمس الاول واوردته بعض الصحف اللبنانية .

اشتباكات طرابلس في اجتماع امني في السرايا
الحص يوفد المرعبي الى الشمال واتخاذ تدابير لم يكشف عنها

ذكرت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان الدكتور سليم الحص كان ينوي التوجه الى طرابلس قبل ظهر امس ، برفقة قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء الركن احمد الحاج ؛ الا انه آثر ايفاد الوزير طلال المرعبي لاجراء اتصالات مع المعنيين في عاصمة الشمال حتى لا تخلق زيارته حساسيات عند البعض .

وقد اعرب الرئيس الحص عن آمله في ان تتوصل القوى الامنية في الشمال الى تهدئة الوضع هناك وانهاء الاشتباكات في طرابلس متمنيا ان يسفر التحرك عن نتائج ايجابية تؤدي الى تحسن ملموس في الوضع .

الغى مواعيده

وصباح امس الغى رئيس الحكومة كل مواعيده واستدعى وزير الداخلية بالوكالة ناظم القادري ووزير الصحة طلال المرعبي وقائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب . وبحث معهم في تطورات الوضع في طرابلس وفي الوسائل الواجب اتخاذها لوقف الاشتباكات هناك .

استمر الاجتماع ساعة ونصفا تقرر خلاله ايفاد الوزير المرعبي الى عاصمة الشمال للاطلاع على الوضع ميدانيا ومعالجته مع الفرقاء المعنيين على ان يبقى على اتصال برئيس الحكومة لاطلاعه على التطورات .

تصريح المرعبي

بعد الاجتماع قال المرعبي: كان الاجتماع مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية والعميد سامي الخطيب للبحث في الاوضاع المتفجرة في طرابلس بالذات ، ونحن لا نريد اطلاقا استمرار هذه الاشتباكات التي لا تخدم مصلحة احد وخصوصا في هذه الظروف بالذات التي يتعرض فيها الجنوب لاعتداءات اسرائيلية .

واضاف : لقد اتخذت سلسلة من التدابير لمعالجة الوضع ، وسيقوم بالاتصالات العميد الخطيب من خلال قوات الردع العربية للتدخل ووقف الاشتباكات فورا . ونحن من جانبنا ايضا نسعى مع الفرقاء كافة لتدارك اخطار وابعاد هذه الاشتباكات .

وعن سبب الاشتباكات وعما اذا كان هناك اي هدف لها قال المرعبي : لا اعتقد ان هناك هدفا ، انما هي فردية تتطور بعض الاحيان لتصبح اشتباكات لا تخدم مصلحة احد ، خاصة في هذه الظروف التي نحن نواجه فيها العدو الاسرائيلي على الحدود . من اجل ذلك نحن نجري اتصالات مع الفرقاء المعنيين كافة لوقفها ووقف التدهور الحاصل في طرابلس بالذات .

حوار مع الخطيب

بعد ذلك جرى مع العميد الخطيب الحوار الاتي:

● كيف الوضع في طرابلس حاليا ؟

□ اننا نعالجه .

● هل من اجراءات من قبل قوات الردع ؟

□ طبعا كيف بدنا نعالج الوضع ؟

● لماذا لم تتدخل قوات الردع حتى الان وتحسم الموضوع ؟

□ مين قلك ؟ تدخلت ... شو بتهدم المدينة منشان تحسم الموضوع ؟ نحن ننسق مع قوى الامن ومع كل القوى الفاعلة في طرابلس . معالجة من هذا النوع ما بيصير ان نهدم المدينة .

● ماذا اتخذ في الاجتماع ؟

□ ترون النتائج على الارض . وما اتخذ في الاجتماع ليس للنشر .

اللواء الحاج

بعد ذلك استدعى الرئيس الحص المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء الركن احمد الحاج وعقد معه اجتماعا بحث خلاله الوضع الامني برمته والدور الذي يفترض ان تلعبه قوى الامن الداخلي بالتنسيق مع قوات الردع العربية .

بعد الاجتماع اكتفى اللواء الحاج بالقول : الوضع في الشمال جيد بعض الشيء ، حتى الان . ونجري الاتصالات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لعودة الوضع الى طبيعته .

رئيس الحكومة في القصر غدا

من المقرر عقد اجتماع ظهر غد الاثنين في القصر الجمهوري بين الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص لعرض مختلف التطورات والبحث في احتمالات المرحلة المقبلة .

وقد تم الاتفاق على عقد الاجتماع وهو الثالث منذ قبول الاستقالة وتحديد موعده خلال اتصال هاتفي امس بين بعبدا والسرايا .

سلام من باريس يتمنى تحريك الوضع وتسهيل تشكيل الحكومة

تلقى النائب الدكتور جميل كبي اتصالا هاتفيا من الرئيس صائب سلام الموجود حاليا في منزل تجلة في ضواحي باريس واطلع منه على تطورات الوضع السياسي والامني في البلاد .

واعلن كبي ان الرئيس سلام طلب منه نقل وجهة نظره الى التجمع الاسلامي ، والقائلة بوجوب القيام بالاتصالات والتحركات والمساعي الهادفة الى معالجة وتذليل المراقيل والعقبات التي ما تزال تحول دون تشكيل الحكومة ، الامر الذي يخشى منه حصول فراغ حكومي لا سيما وان التطورات الدراماتيكية الاخيرة ، وخصوصا بالنسبة للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ، باتت تستلزم قيام حكومة تضطلع بكامل مسؤولياتها الوطنية حيال التصدي ومواجهة التطورات .

محسن سليم : لا جدوى من التوجه الى مجلس الامن

ابرق المحامي محسن سليم رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات الى وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، يطالبه بعدم تقديم اي شكوى بعد الان الى الامم المتحدة او مجلس الامن ، لان لا جدوى من هذه الشكاوى ، ولان الدول الكبرى تنطلق في مواقفها في مجلس الامن من مصالحها ، وليس من مبادىء الحق والعدل .

مصادر «الحركة الوطنية» جنبلاط يتحرك شماليا لتشكيل جبهة انقاذ

نسبت « وكالة اخبار اليوم » الى مصادر في الحركة الوطنية ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط يعتزم زيارة منطقة الشمال للاجتماع بالرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي وجس نبضهما بالنسبة الى مشروع تشكيل جبهة انقاذ وطني تتولى التصدي للتطورات في البلاد .

وقالت مصادر الحركة ، ان احداث الشمال ادت الى تأخير انتقال جنبلاط للقاء فرنجية وكرامي ، كما اكدت ان المواضيع التي سيثيرها جنبلاط في الشمال هي نتيجة المحادثات التي اجراها اخيرا ، مع وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام .

وقالت المصادر ان المهمة التي انتدب جنبلاط نفسه لتحقيقها قد تصبح لاغية في حال تشكلت حكومة تضم الفعاليات لمعالجة الازمات في لبنان بالشكل المطلوب ، الذي يقي البلاد العثرات المتلاحقة .

عاصم قانصوه في دمشق اليوم

يتوجه صباح اليوم ، الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين .

كيروز وطوق : الجميع راغبون في ابقاء العلاقات متينة

زار صباح امس النائبان حبيب كيروز وجبران طوق بلدة بشري . واعلن النائب طوق ان هدف الزيارة هو الابقاء على الوضع هادئا ليس في المنطقة فحسب ، انما على صعيد المناطق والقيادات المسيحية عموما .

واضاف : اننا ماضون بكل جد واخلاص من اجل معالجة بعض المشاكل والقضايا المحلية التي من شأن استمرارها تعريض المنطقة لما لا نرضاه لها من خلافات ومشاكل . واننا على ثقة تامة بأن عائلات بشري وقياداتها حريصة كل الحرص على تجنيب منطقتهم اي خلافات جانبية واي صراعات محلية . وهم بالفعل راغبون بل ويعملون من اجل ان تظل علاقاتهم بين بعضهم البعض ، ومع جيرانهم ، قوية ومتينة ، في ضوء الروابط العائلية والجغرافية التي لا يمكن ان تؤثر فيها او عليها اي عوامل طارئة ، اذ ان الجميع يذكرون ان اي خلاف بين ابناء منطقتهم او مع جيرانهم سيعود بالضرر على الجميع . وهم من هذا المنطلق يتجاوبون مع كل مسعى نقوم به بهدف تقريب وجهات النظر وتوحيد الكلمة ورص الصفوف .

مبديا اسفه لحوادث طرابلس
خريش : بح صوتي وانا ادعو للتعقل



■ البطريرك خريش خلال لقائه بالمحافظ والمدعي العام وقائد سرية الشمال ورئيس بلدية بشري ■

الديمان — من كمال حيدر :

أعرب غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش عن أسفه لما يجري من احداث أمنية في طرابلس يسقط فيها الابرياء وقال : لقد بح صوتي من أجل التفاهم والتعقل ، والاقلاع عن هذه الاساليب التي تعود بالضرر على الجميع .

وناشد غبطته جميع اللبنانيين الاهتمام بمصالح وقضايا لبنان وقال : من خلال ضعف لبنان وخرابه ودماره ، يمكن للعدو ان ينفذ بسهولة الى داخل الوطن ويخلق في بعض اوساطه الفتنة والمنازعات والالام .

جاء هذا في حديث لغبطة البطريرك خريش امس خلال اجتماعه بمحافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز أبو حيدر والمدعي العام هاشم الحسن وقائد سرية الشمال المقدم مهدي الحاج حسن ورئيس بلدية بشري الشيخ دينو سكر ووفد من بلدة بشري ، والقرى المجاورة جاؤوا لتهنئته بقضاء فترة من الصيف في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان .

وخلال اللقاء الذي استمر حوالي الساعتين ، أعرب غبطته عن اسفه وحزنه لما يجري من تطورات وأحداث وما وصل اليه لبنان وقال : لقد ناديت الجميع الى ضرورة الاقلاع عن هذه الممارسات ، وبح صوتي من أجل التفاهم والتعقل ونبذ الاساليب التي يمارسها الفرقاء ، والتي تعود بالضرر على الجميع وعلى لبنان والعرب ايضا ، وهي بالنتيجة تأتي لمصلحة اسرائيل .

وأضاف : المؤسف بأن العرب لم يعرفوا استخدام طاقاتهم المادية والبشرية ، ولو ادركوا قيمة هذه الطاقات، لكانوا حصلوا على مطالبهم الوطنية والقومية ، الا ان تفككهم ومنازعاتهم وعدم وحدتهم التي يتحدثون عنها ولا يمارسونها أو يعملون من أجل تحقيقها بالعقل ، هي التي أوصلتهم الى هذه الحالة من الفرقة .

لبنان المضحي

وانتقد غبطة البطريرك خريش موقف العرب حيال القضية اللبنانية وقال : لا شك بأن لبنان ضحى كثيرا من أجل العرب ، ويمكن قام بدوره على صعيد العروبة بالشكل الاكبر ، ومن المؤسف ان يدفع هو الثمن غاليا دون ان يقف العرب وقفة واحدة من اجل تخليصه من محنته ، لان الوفاء يقضي بأن يلتزم العرب بهذا الموقف .

وشرح غبطته الازمة اللبنانية وأبعادها المحلية والعربية وقال بأنه صارح جميع الرسل والمندوبين والقادة خلال لقاءاته واتصالاته معهم ، بضرورة ابعاد لبنان عن الصراعات العربية ، سواء من أجل القضية اللبنانية أو العربية ، لان قوة لبنان لا تقاس بمساحة ارضه بل برصيده الدولي وقوته بين دول العالم أجمع .

وأضاف : لذلك قلت للجميع بأن المطلوب ان تعزز هذه القوة أو هذا المركز من قبل العرب جميعا ، لان الدور الذي يمثله لبنان خاصة بعلاقاته الخارجية ، لا يمكن لغيره من الدول أن يمثله . وبالاخص المواقف الجريئة التي لعبها لبنان من أجل نصرة القضايا المحقة ، لكنه للاسف دفع الثمن غاليا من أجلها .

ودعا غبطته جميع اللبنانيين لان يعودوا الى أصالتهم التاريخية والى

— البقية على الصفحة ٨ —

خريش يزور اهدن ويلتقي فرنجية قريبا

قالت مصادر الديمان ان غبطة البطريرك خريش سيقوم خلال الايام المقبلة بزيارة رعوية الى اهدن حيث يلتقي الرئيس سليمان فرنجية .

وعلم ان غبطته سيقوم ايضا بتفقد بلدة قنات .

ويعكف البطريرك خريش الان على اعداد ملف كامل عن الوضع اللبناني ليحمله معه الى الفاتيكان في ٢٢ ايلول المقبل .

مالك سلام والتكليف المفروغ منه

اكدت مصادر مطلعة انه لم يتم الاتصال بعد مع المهندس مالك سلام لوضعه في اجواء التكليف على رغم المعلومات المتوافرة ان هذا الموضوع قد بت في اللقاء الاخير الذي تم بين بطرس وخدام ليرئس سلام حكومة الفعاليات من الصف الثاني .

اما المهندس سلام فأنه يضع نفسه في اجواء التكليف ويحرص على عدم التفريط بالكلام مؤكدا ان اي حديث في الظروف الدقيقة يمكن ان يؤدي الى المزيد من التعقيدات .

استئناف الحوار الكتائبي — السوري

هل سيحصل لقاء كتائبي — سوري خلال الاسبوع المقبل ؟ بعض المعلومات تشير الى ان هناك اتفاقا تم بضرورة اجراء اتصال بين المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي الكتائبي والوزير عبد الحليم خدام اليوم او غدا من اجل البحث ، اما باللقاء او بحل بعض القضايا وبصورة خاصة قضية المحتجزين وبعض الخطوات الامنية التي تم عرضها في اجتماع سابق في اعالي المتن الشمالي والاسواق التجارية .

احياء "الكتلة الديمقراطية المستقلة" يتمحور حول التنسيق والانصهار

يواصل اعضاء « الكتلة الديموقراطية المستقلة » تحركهم من اجل اعادة نشاطها المستقل بخاصة من اجل تحديد وسائل حل المعضلات التي تتخبط فيها البلاد وبالتالي سبل تنفيذها .

و «الكتلة الديموقراطية المستقلة» كانت برئاسة الرئيس عادل عسيران وتضم نوابا من مختلف الطوائف والمناطق ، الا انه بعد حرب السنتين والظروف التي طرأت ، وحتمت بالتالي ، ولادة « تجمع النواب الموارنة المستقلين » ، ومن ثم « التكتل النيابي المستقل » فضل عدد من النواب مزاولة نشاطه في اطار التكتل ، فيما حبذ آخرون العمل في اطار التجمع .

ومحاولات اعادة العمل من خلال الكتلة المستقلة لم تتوقف على رغم وجود التكتل والتجمع ، لكنها لم تثمر كثيرا باعتبار ان الكلام كان يبقى عموميا ولا شيء مستعجلا على هذا الصعيد طالما ان التنسيق والعمل في اطار الشرعية وخدمتها كان قائما .

وفي الاسبوع الماضي ، وبعدما طرح « تجمع النواب الموارنة المستقلين » فكرة تشكيل وفد نيابي يضم مستقلين من مختلف الطوائف والمناطق لطرح القضية اللبنانية عربيا ودوليا وشرحها في العمق ، ارتفعت حرارة هذه المحاولات وكثفت الاتصالات في ما بين زملاء الامس في الكتلة الواحدة ، لكن البحث لم يصل الى « العمق » بعد قبل تحديد اطار التعاون اذ هل يكون «تنسيقا» ام « انصهارا » ؟ . فالتنسيق يعني العمل من خلال تجمع الموارنة والتكتل المستقل لتحقيق اهداف مشتركة ، اما الانصهار فيعني حل « التجمع الماروني » وانسحاب نواب الكتلة المستقلة من التكتل المستقل ، ودعوة كل النواب المستقلين الى انشاء تكتل يكون ذا فعالية ونواة لحزب جامع كخطوة مستقبلية .

وللوصول الى تحديد اطر التعاون ، وهل تكون تنسيقا او انصهارا ، يلتقي غدا الاثنين النائبان اوغست باخوس وعبده عويدات في « قصر منصور » للبحث في كل الاحتمالات الواردة ، فضلا عن التداول في برنامج التحرك المزمع القيام به في اتجاه العواصم العربية والدولية لشرح القضية اللبنانية .

موضحة اسباب الخلاف الاميركي
مصادر دبلوماسية : دين يلتزم بتعليمات وزير الخارجية السابق

كشفت مصادر ديبلوماسية النقاب عن اسباب التناقض الذي ظهر بين موقف السفير الاميركي في بيروت جون غنتر دين من اعتداءات اسرائيل الاخيرة على الجنوب ، وبين موقف وزارة الخارجية الاميركية ، فردته الى ان السفير دين ما يزال يتقيد بتعليمات وزير خارجية بلاده السابق السيد سايروس فانس التي لم تصدر حتى اليوم تعليمات مغايرة ابلغها الوزير الحالي السيد ادموند ماسكي الى سفارات بلاده بشأن موقف الحكومة المركزية الاميركية من اي اعتداءات اسرائيلية على الجنوب اللبناني .

وذكرت « وكالة اخبار اليوم » ان المصادر الديبلوماسية قالت ان تعليمات فانس كانت تقضي بشجب اي اعتداء يتعرض لسيادة لبنان واستقلاله وارضه ، وهي التعليمات التي اعتمدها السفير دين لاتباعها بمثل هذه الحالات ، في الوقت الذي اصبح وزير الخارجية الاميركي ماسكي لا يعتبر كل الاعتداءات الاسرائيلية انها اعتداءات مستقلة عن خلفيات معينة ، بحيث ان ماسكي قد يكون اخذ بالحجج الاسرائيلية التي بررت العدوان الاخير ، معتبرا ان الضربات التي وجهت الى الجنوب هي من قبيل الوقاية وليس الاعتداء .

وجدير بالذكر ان السفير دين الذي شجب الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ما يزال متمسكا بتصريح الشجب الذي اعلنه استنادا الى تعليمات وزارة خارجية بلاده المكتوبة، وليس الى تعليمات او مواقف وزير الخارجية التي لا توجد لديه بشأنها تعليمات او نصوص يستند اليها في التعبير عن رأي حكومته ازاء هكذا احداث او تطورات .

ومن جهة ثانية فقد ذكرت المصادر الدبلوماسية ان شيئا واضحا سيصدر عن الحكومة الاميركية المركزية بهذا الصدد في غضون فترة وجيزة ، بحيث لا يستبعد ان يكون التوضيح لمصلحة السفير دين حتى ولو اعقب هذا التوضيح تدبير دبلوماسي معين بحقه في وقت لاحق .

برنامج تحرك وفد رابطة المقاومة الفرنسية

من المنتظر ان يقوم وفد رابطة المقاومة الفرنسية الذي وصل بيروت امس بدعوة من الشيخ بشير الجميل بزيارات متعددة يقابل خلالها عددا من الشخصيات الرسمية والسياسية .

وسيكون برنامج لقاءات الوفد على الشكل التالي :

الاثنين الساعة ١٠ صباحا : زيارة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس في القصر الجمهوري الساعة ١١،٣٠ صباحا زيارة الرئيس كميل شمعون في مكتبه في بيت الوطنيين الاحرار المركزي بالاشرفية .

الساعة ٦ مساء : اجتماع مع قيادة القوات اللبنانية .

الثلاثاء الساعة ١٠ صباحا : زيارة الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب المركزي . الساعة ١٢ ظهرا زيارة مخيمات الاطفال الصيفية التي تنظمها مؤسسة « هلب ليبانون » .

ويختتم الوفد زياراته بزيارة المجلس الحربي الكتائبي حيث يقام احتفال يوضع فيه اكليل من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الكتائب .

بعد سلسلة اجتماعات انتهت باعادة الهدوء
لجنة مشتركة في طرابلس لازالة المظاهر المسلحة وتثبيت وقف النار



■ ساحة التل الرئيسية بعد عودة الحركة جزئيا ■ اجتماع العقيد غانم وقادة المقاومة والاحزاب ■

كتب كمال حيدر :

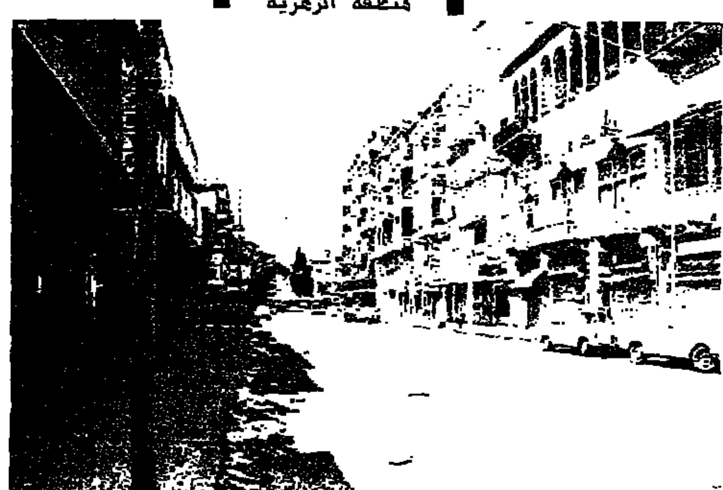
تكثفت الاتصالات والاجتماعات الامنية والسياسية أمس لتطويق الاشتباكات الدائرة في مناطق التبانة وجوارها بطرابلس ، وازالة حالة التوتر التي شملت مختلف انحاء المدينة . وشملت هذه الاتصالات : رئيس الحكومة ، قيادة قوات الردع العربية ، الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية . بالاضافة الى الاجتماعات التي عقدها العقيد محمد غانم « وابو الهول » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مع قادة الردع والمقاومة الفلسطينية وقيادة الاحزاب في الشمال .

وعلى رغم أجواء التفاؤل التي سادت امس الاول الاوساط السياسية والامنية في الشمال ، حول امكانية وضع حد لهذه الاشتباكات ومنع امتدادها ، فالاشتباكات المتقطعة ظلت حتى قبل ظهر أمس مسيطرة على محاور الاقتتال وشملت مناطق التبانة والزهرية والقبة وكورنيش نهر أبو علي ، والسويقة وباب الحديد ، والبحل .

وامتد التوتر الامني الى داخل الاسواق ومناطق التل وجوارها مما جعل عدد القتلى يتجاوز العشرة اشخاص من مختلف الاعمار الى جانب سقوط أكثر من ثلاثين جريحا حالة بعضهم خطرة ، ولم تتمكن سيارات الاسعاف من نقل معظمهم الى مستشفيات طرابلس لسيطرة رصاص القنص على المحاور وتبادل القذائف .



■ منطقة الزهرية ■



■ شارع التل خال من الحركة ■

■ اعضاء اللجنة المشتركة في لقاء مع المسلحين والاهالي ■



■ دورية مشتركة خلال مرورها بكورنيش ابو علي ■

من جهتها المستشفيات في طرابلس وزغرتا والشمال اعلنت منذ المساء حالة الاستنفار بين العاملين فيها وجميع الاطباء ، خوفا من انتكاسة أمنية واسعة ، كما دعت بعض المستشفيات الى التبرع بالدم لانقاذ الجرحى .

وقد وصل الى طرابلس الساعة الثامنة والنصف صباح أمس العقيد محمد غانم مسؤول المخابرات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان يرافقه عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » أبو الهول الذي تم تكليفه من قبل قيادة القوات المشتركة ، للاشراف على الوضع الراهن ووضع حد للاشتباكات ونزع المظاهر المسلحة عن الشوارع والساحات التي شهدت المعارك والاشتباكات المسلحة طيلة الايام الثلاثة الماضية .

وعقد العقيد غانم ومندوب « فتح » اجتماعا الساعة العاشرة قبل الظهر في مقر قيادة الردع بمنطقة الهيكلية ضم قيادتي الردع والمقاومة في الشمال ، حيث جرت مناقشة الوضع الراهن والمتفجر من مختلف جوانبه ، بالاضافة الى بحث اسباب انفجار الوضع .

كما تدارس المجتمعون التدابير الكفيلة بوضع حد سريع وفوري لحالة التوتر والتأكيد على ضرورة تضافر الجهود وبذل كافة الامكانيات لتحقيق الامور التالية :

١ ـ تثبيت وقف اطلاق النار ، والتأكد على عدم خرقه من الاطراف المتنازعة .

٢ ـ ازالة المظاهر المسلحة باشراف لجنة مشتركة من المعنيين بالصراع .

٣ ـ فتح الطرقات داخل مناطق الاشتباكات والعمل على اعادة الاجواء الى طبيعتها .

٤ ـ معالجة الموقف من كافة جوانبه بشكل جذري لمنع عودة التوتر المسلح الى المنطقة وبالاخص بين بعل محسن الواطي وبعل محسن العالي .

من جهته اجرى محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز أبو حيدر في العاشرة من صباح أمس اتصالا هاتفيا بوزير الداخلية بالوكالة السيد ناظم القادري ، واطلعه على الوضع الراهن والمتفجر في طرابلس ونتائج الاتصالات الجارية لمعالجة الموقف ، وطلب منه الاتصال بالقيادات المعنية في العاصمة لبذل كافة الجهود لحصر الاشتباكات والعمل على تهدئة الوضع .

ودعا المحافظ أبو حيدر جميع القيادات المعنية لتدارك الموقف والضغط بكافة الوسائل لانهاء أجواء الاقتتال . كما حذر من مغبة اتساع حدة الاشتباكات وخطورتها على أمن المنطقة .

هذا وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد تلقى في الساعة العاشرة صباحا اتصالا هاتفيا من قائد سرية الشمال المقدم مهدي الحاج حسن اطلعه فيه على الوضع الراهن ، ووضعه في اجواء الاتصالات والمساعي الجارية لوقف الاشتباكات .

واستمع الى توجيهات رئيس الحكومة بصدد الاجراءات الواجب اتخاذها على الصعيد الامني وابلاغ القيادات السياسية والحزبية ضرورة بذلها كافة الجهود لاعادة اجواء الاستقرار الى طرابلس .

الاجتماع الثاني

وعند الساعة الثانية عشر ظهرا عقد في الهيكلية اجتماع ثان ضم العقيد غانم و « ابو الهول » وقيادة الاحزاب الوطنية في الشمال حيث جرى استعراض شامل للوضع الراهن والتدابير الواجب اتخاذها .

وتقرر بنهاية الاجتماع تأليف لجان من الطرفين لازالة اسباب المظاهر المسلحة في منطقة التبانة كما فتحت الطريق الى المنطقة من جهة الزهرية .

هذا وكانت الرمايات العشوائية ورصاص القنص وقذائف « الار . بي . جي » قد سيطرت على محاور الاشتباكات طيلة ليل أمس الاول ، وشملت بعض الشوارع البعيدة عن مناطق الاشتباكات ، حيث أصيبت عدة منازل برصاص القنص في مناطق المنلا وطريق الميناء والمعرض والمئتين .

وظلت اصوات الانفجارات والرشاشات تسمع بوضوح وبشكل متقطع طوال الليل وحتى الساعة العاشرة صباحا ، ولم تهدأ حدتها الا بعد الاتصالات التي قام بها المعنيون لتهدئة الوضع وتنفيذ ما تم الاتفاق حوله بين الجهات المختصة .

وانعكست اجواء التفجير والاشتباكات على الوضع العام في المدينة التي سيطر عليها التوتر والحذر الشديدين ، في حين استمرت المتاجر والمقاهي والمؤسسات ودور السينما مقفلة لليوم الثاني على التوالي ، فيما كانت تسمع رشقات الرصاص بين الحين والاخر في شوارع المدينة كما اقفلت مداخل المدينة الشمالية ومنع السير على بعضها ، وبالاخص طرق التبانة والزهرية والقبة والمنكوبين .

ازمة تموينية

وشهدت طرابلس ازمة تموينية حادة خاصة على صعيد الخبز وبعض المواد الاستهلاكية الضرورية ، في حين تهافت البعض على تخزين بعض المواد خوفا من فقدانها . كما نزح الكثير من سكان المناطق الساخنة الى الجبال هربا من الرصاص والقنص والقذائف .

كما وقعت حرائق مختلفة في منطقة التبانة بسبب تبادل القذائف ، لم تتمكن عناصر اطفائية طرابلس من اخمادها . وامتدت سحب الدخان لتغطي المنطقة وخاصة من جراء حريق شب في محطة وقود على بوليفار طرابلس

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ



■ دورية ردع في احد احياء طرابلس



■ متراس للردع اخلي عند مدخل طرابلس

■ شارع مقفر في النبطية ■ قذيفة في منزل بالنبطية

هجة تعرض الجليل الاعلى للقصف
اسرائيل ترد بقصف النبطية
جرحى ودمار ونزوح بالالوف

■ منزل دمره القصف ■ منزل اصيب بقذيفة ■

النبطية ــ من نزيه نقوزي :

تصاعدت عمليات القصف المدفعي امس في منطقة النبطية ، وتساقطت القذائف في قرى جديدة في المنطقة مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجراح وتدمير خمسة منازل في حارة المسيحيين بالنبطية . فيما اعلنت اسرائيل ان قذائف كاتيوشا قد سقطت في التاسعة صباحا في منطقة الجليل الاعلى محدثة اضرارا مادية

فقد تلقت المصادر الامنية في الجنوب امس تقريرا يفيد بأن اكثر من ٤٠ قطعة مدفعية مختلفة الاحجام والانواع قد دفعت بها اسرائيل الى مواقع استراتيجية في القطاعين الاوسط والشرقي من منطقة الشريط الحدودي ، وقالت هذه المصادر : انها تجري اتصالات مكثفة مع قيادة القوات الدولية لهذا الشأن .

وكانت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية قوات الامر الواقع قد استأنفت قصفها للمنطقة منذ الساعة السابعة والنصف من صباح امس بعدما كانت قد توقفت عند الثانية من فجر امس ، فتوزعت القذائف في الساعتين الاولتين على القلعة وكفرتبنيت ، ثم امتد بعد ذلك الى بلدة شوكين ومنطقة الميتم ، وتساقطت بعض القذائف في بلدة زوطر الشرقية مما ادى الى اصابة شخصين بجراح وتضرر عدد من منازل القرية .

حرائق في النبطية

عند الساعة التاسعة امتد القصف الى بلدة النبطية ، حيث بدأت القذائف تتساقط وسط الحي السكني في حارة المسيحيين شرقي البلدة ، واستمرت لمدة نصف ساعة مما ادى الى اشعال الحرائق وسط المنازل التي اصيبت اصابات مباشرة كما اصيبت فتاة بجراح .

عند التاسعة والنصف انتقلت القذائف الى مفرق النبطية ـ حبوش حيث استهدفت حاجزا للجيش ثم هدأت حتى الساعة الحادية عشرة والنصف لتعود القذائف فتتوزع على المنطقة من جديد .

نزوح كثيف

وقد انعكس الوضع الامني على سكان المنطقة فارتفعت نسبة النزوح امس من النبطية والقرى المجاورة وبخاصة من القرى الممتدة بين كفرتبنيت ـ زوطر وشوكين ، وشوهدت عشرات السيارات من مختلف الاحجام وهي تنقل العائلات النازحة مع ما تيسر من الاثاث باتجاه صيدا والزهراني ، وبدت النبطية ظهر امس وكأنها مدينة مهجورة فاقفلت محلاتها التجارية ، وتوقفت الحركة في ساحتها ، فيما كان العديد من سكان الاحياء في المنطقة يعملون على جمع ما تيسر من اثاث منازلهم للرحيل ، خصوصا اولئك الذين يقطنون حي المسيحيين الذي كان هدفا امس للقصف المدفعي ، ام علي ريحان التي اصيب منزلها امس كانت تحاول رفع انقاضه وكان عدد من الاسر يعمل الشيء ذاته للرحيل باتجاه صيدا .

الجرحى

على صعيد الخسائر علم ان الجرحى الثلاثة الذين اصيبوا في قصف امس هم سعدى ياسين (٢٥ سنة) وعصام مجدي (١٣ سنة) من بلدة زوطر الشرقية ، واحلام شعبان (٤٠ سنة) من النبطية .

المنازل المدمرة

اما اصحاب المنازل التي دمرت اجزاء منها بعد اصابتها اصابات مباشرة فتعود الى : عبد الحسين شعبان ، خديجة شامين ، علي المختار ، ام علي ريحان ، ونجـ صفا .

من جهة ثانية انتقل وزير الـ الدكتور علي الخليل الى منطقـ الجنوب حيث قام بجولة تفقديـ على مناطق العمليات العسكريـ واعلن عن البدء بتوزيع مساعـ فورية ، كما دعا للصمود والـ لمجابهة مخططات العدو الصهيوني

التخوف من توسيع الاعتداءات

وقال : ان الهدف من القصـ اصبح واضحا وهو الاستمرار ـ المؤامرة وزرع البلبلة في الصـ اللبناني والعربي وتخريب الجـ لتحقيق الاستراتيجية التي يصـ اليها العدو .

ـ البقية على الصفحة ؟ ـ

اقبال في بعلبك على التطوع بالجيش

■ متقدمون للتطوع ■

بعلبك ــ من محمد أبو اسبر :

ام ثكنة الشيخ عبدالله في بعلبك امس عشرات المواطنين الراغبين في التطوع بسلك الجيش اللبناني تلبية لنداء وزارة الدفاع الوطني بهذا الخصوص .

وخضع المتطوعون للفحوصات الطبية والنفسية والشفهية ، بعد تقديم اوراقهم الثبوتية الى اللجنة العسكرية في قيادة موقع ثكنة الشيخ عبد الله .

اشرف على عملية التطوع قائد لواء المشاة الاول المقدم ابراهيم شاهين ، الرائد حسين الخطيب ، قيادة الموقع في ثكنة الشيخ عبدالله وضباط من الجيش اللبناني .

واكد مصدر امني مسؤول في الجيش اللبناني ان الاقبال على التطوع في بعلبك كان جيدا ، وبينهم نسب ذات كفاءات علمية وجنيد .

كما تميز المتقدمون للتطوع بالحماس والاندفاع كسائر الدورات التطوعية للجيش اللبناني في مختلف المناطق .

ينابيع الخلاص
تعليل النفس بالكذب !

هناك ملايين من النـ يعللون انفسهم بالكذب فالمدمن على الخمر مثلا يعلـ نفسه بقوله انه لا يوجد خطـ مباشر على حياته - وكذلك المدخن أيضا . فهو يدعي ان ما يقال عن مضار التدخين دعاية كاذبة . ولاعب القمـ بالتالي يعلل نفسه انه سيـ عجلة الروليت يوما ما . وهـ تدور عجلة الحياة ضد الانسان فاما أن يموت بداء تضخم الـ أو السرطان أو يخسر كل ـ يملكه ، فيما يعلل نفسـ بالكذب !

ولكن هناك ما هو أخطر بكـ من هذه المخاطر الجسدية . وهي الروحية . فيعلل أحدهـ نفسه بقوله : أنا أحسن مـ غيري ! هكذا معبرا عن بـ الذاتي الذي يدينه الله بشدة ويقول آخر : لا يوجد لا جنة ـ جهنم ! وربما يقول ذلك بتحـ كبير . ويؤكد ثالث : أنا لا أؤ بوجود الله ! مع انه ضمنيـ يؤمن بذلك . ويقول رابع : عند أكون أكبر سنا أتوب الى الله مع انه يعرف ان عليه أن يتو الان . ويصرح خامس : لا يو لا حساب ولا عقاب ! اعلما ا واثق من ذلك تماما . ويزعـ سادس قائلا : « كل مين عا دينو الله يعينو » ، كأنما خلاـ الخاطيء يتوقف على التعلـ بدينه .

هل أنت من هؤلاء المعللـ انفسهم بالكذب ؟ ألا تخشـ الموت المفاجيء ؟ والى أيـ سينتهي بك المصير ؟ والـ سترجيء خلاص نفسك ؟ وحـ متى ستسمع لابليس ، عـ نفسك اللدود ، أن يخدعك ؟ الـ أن تهوي في جهنم ؟!

ان خلاصك مضمون لـ بشخص المسيح فقط . وهاهو واقف خارج باب قلبك ويقـ عليه قائلا لك شخصيا : دعـ أدخل ! لا تدعني أنتظر طويلا فقد أفقد صبري يوما وأمضـ دون أن أرجع !

تعال اليه الآن بايمان وثقـ ليحررك من هذه التعليلات المختلفة ، وليؤكد لك الخلاص والحياة الابدية !

كريم هاشو
سوق الغرب ــ لبنان

البطريرك حكيم : لن نجد مسيحيا واحدا يضحي بدينه لارضاء افكار القذافي وربما زرته لاقناعه بان دعوته خاطئة

انتهت في العاشرة من قبل ظهر امس اجتماعات سينودس طائفة الروم الكاثوليك في عين تراز ، برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، الذي أقام بالمناسبة قداسا احتفاليا شارك فيه جميع الاساقفة المشاركين في المجمع .

وقد صدر عن المجتمعين البيان التالي نصه :

منذ الثامن عشر من آب الجاري، تنادى الى الاجتماع في المقر البطريركي في عين تراز صاحب الغبطة مكسيموس الخامس ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم ، واساقفة كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك ، ورؤساء رهبانياتها والجمعية البولسية العامون ، وممثلون عن الاكليروس ، وانقطعوا الى الصلاة والشركة الافخارستية ، ومراجعة الذات ، ومراقبة الاحداث ومحاولة فهمها في قصد التدبير الالهي ، والتخطيط لمستقبل الشهادة المسيحية في صلب الحياة الكنسية والوطنية، وفي نهاية الخلوة ، صدر عنهم البيان التالي :

اولا – دعوة كنيستنا المسكونية :

ان كنيستنا تشعر بالمسؤولية التاريخية التي عهدت اليها بها العناية الالهية . وتبتهج بالرب مغتبطة بالاحداث المسكونية التي انجزها الله في الايام الاخيرة ، فاجتمع الاخوة في رودس ، وبدأوا الحوار الرسمي والاخوي ، بعد ان باعدت بينهم الفرقة . وكنيستنا تضم صوتها الى صوت معلمها ، فتدعو ان أجعل الذين آمنوا باسمك واحدا كما نحن واحد .

وتهيب كنيستنا بالمسيحيين عموما وبابنائها خصوصا بأن يتحسسوا عظم هذه الدعوة المسكونية وشرفها . ويترجموها في سلوكهم . فالوحدة المرتجاة ، وان كانت هبة تهبط من لدن الرب ، الا انه يحضر لها بالمصالحة واستقامة النية وبحياة انجيلية مثلى ، وبسعي حثيث الى ان تتوحد الكنائس في المسيح . من هنا ، كانت توصياتنا بأن تنشأ لجان مسكونية في كنائسنا ، القصد منها تثقيف مؤمنينا ، واحياء الشعور بالمسؤولية ، واقامة لقاءات للصلاة والتفكير بينهم وبين المؤمنين من الكنائس الاخرى .

وتفرض هذه الدعوة ايضا على ابنائنا ، كهنة ومؤمنين ، تفهما اعمق لدعوتنا . فالعودة الى اصالتنا الشرقية في ما تقتضيه من طرق خاصة بالعبادة ، فضلا عما يلازمها من مسلك في الادارة الكنسية ، انما هي الشهادة على ان شركتنا مع الكنيسة الرومانية يجب الا تفقدنا الاصول التي تجمعنا بالكنيسة الانطاكية الشقيقة .

من هنا كانت توصياتنا ومواقفنا، هي تهدف في نطاق الحياة المسيحية الى قيام حياة شرقية اصيلة ، وتهدف في المستوى الكنسي العالي الى النقد الذاتي، واقامة الحوار مع الكرسي الروماني دون أي انتقاص من احترامنا له وتعلقنا به ، ساعين الى اقامة علاقات بالكرسي الرسولي الروماني على أساس تقاليدنا الشرقية العريقة ، وفي الاتجاه الذي رسمه المجمع الفاتيكاني الثاني .

والرسالة التي نحمل مشعلها تفرض تأمين جيل من الكهنة يحفظ في الوطن والمهجر التراث الاصيل والتقاليد الحية حتى تستمر الرسالة وتزدهر البشارة ، وتسطع الشهادة . ومن هنا كانت توصياتنا الى ابنائنا الكهنة ، اعواننا وشركائنا في الخدمة ، داعين اياهم ان ينموا في العلم والفضيلة والغيرة .

ثانيا – دعوة كنيستنا الوطنية العربية :

وقد أتاحت هذه الايام المباركة مراجعة الذات في موضوع علاقة كنيستنا بالتراب والشعب . لانه ان كانت الكنيسة روحانية الحياة انجيلية الشكل والغاية ، الا ، انها على مثال معلمها ، تجسدت في بيئة معينة وترعرعت في مجتمع وضح القسمات ، اصيلها .

وانطلاقا من هذا الاعتبار ، أعرب اباء السينودس عن ألمهم للخصومات القائمة ، سواء بين اخوة المواطنين في الدولة الواحدة ، او بين دول المنطقة . ويستصرخ اباء السينودس ضمائر الافراد والشعوب ان يكفوا عن تبديد الثروات ، في العمران والارواح ، هدما وتقتيلا ، ووطنوها في ما يتكامل به انسان المنطقة ويتطور في بحبوحة من العيش الكريم والثقافة والرقي .

وان اباء السينودس ، اذ ينبهون الخواطر الى مشكلة القدس وما تعانيه هذه المدينة المقدسة، يوجهون النداءات الى اللبنانيين المسيحيين لمناشدتهم في القيام بالعمل على الصعيد العالمي لمناصرة القضية ، وكم يتحسرون على ان ما كان للبنان من ميزة تؤهله لهذا الدور الفريد قد زعزعته الاحداث الاخيرة ، بل قام في الفترة الاخيرة من يطعن ويندد باخلاصهم واصالتهم .فاصبح من البطولة ان يتطوع المسيحيون اللبنانيون وغيرهم للدفاع عن قضية القدس ، هم الذين تحملوا الامرين في سبيل الحفاظ على طابع بلدهم واستقلاله .

فتطلب الى ابنائنا ان يتخطوا ذواتهم ويعملوا على ان تبقى القدس بارضها ومعالمها الدينية مصونة ومفتوحة للجميع . فمنذ ثلاث عشرة سنة ، والمسيحيون في بلاد الشرق ، هم اكثر من عشرة ملايين، محرومون من زيارة المهد والقبر والتبرك بهما ونأمل الا تفقد المدينة المقدسة طابعها السكاني ، فتبقى الاثار حية ليس بالذكريات التاريخية فقط ، بل وبالممارسات الدينية يقوم ليس السياح والغرباء فحسب بل وخصوصا اهلها ومواطنوها واصحابها .

ثالثا – تحسين اوضاع كنيستنا الادارية والراعوية والليتورجية

لا شك ان السينودس تطرق في غالبية جلساته الى المواضيع المسكونية والوطنية . غير ان ذلك لم يمنعه من استعراض جدول الاعمال الحافل بالامور التي تهدف الى تحسين الاوضاع الحياتية المسيحية والتنشئة الكهنوتية. فقرر السينودس ما سهل تقريره على عجل ، وارجأ الى سينودس اخر – يعقد باذن الله في الاشهر القادمة – النقاط التي تتطلب درسا وافيا . وستصدر البطريركية عما قريب في المجلات الطائفية بيانا اوفى عن القرارات التي اتخذت في هذا المجال.

رابعا – يوبيل صاحب الغبطة الكهنوتي الذهبي

ويسر اباء السينودس ان يعلنوا ان هذه السنة تصادف اليوبيل الكهنوتي الذهبي لصاحب الغبطة ، وهم يدعون الجميع الى الصلاة على نيته ، وينقلون اليكم ان حفلات اليوبيل ستقام في دمشق في ٣١ تشرين الاول – ٢ تشرين الثاني ، وفي مصر وفق منهاج ينشر في حينه .

خامسا : انتخاب اسقف للدائرة البطريركية.

وفي نطاق الدعوة المسكونية والوطنية وتمكين كنيستنا وبطريركيتنا من القيام بها على الوجه الاصلح ، ارتأى غبطة البطريرك مع اساقفة السينودس المقدس ان يعززوا الدائرة البطريركية باضافة اسقف آخر اليها يتميز فيما يتميز به ، بالصفات العلمية والخبرة المتمرسة التي تسهل على البطريركية ، وعلى السينودس المقدس خدمة هذه الاهداف . فوقع انتخابهم على حضرة الاب يوحنا منصور ، المدبر الاول في جمعية المرسلين البولسيين .

هذا ، وقد ختم غبطة البطريرك جلسات السينودس صباح السبت الواقع في ٢٣ آب ١٩٨٠ ، بقداس احتفالي اشترك معه فيه اباء السينودس ، فطلب الجميع الى الله ان يغدق السلام على لبنان العزيز والبلاد العربية المجاورة ، ويعيد القدس الى اصحابها الشرعيين ، ويهدىء روح المسيحيين في البلاد العربية ، ويبدد عنهم تخرصات من ينتقصون من عروبتهم زورا وبهتانا ، ويمكنهم من خدمة اوطانهم بمسلكهم المسيحي الصالح وعملهم البناء ووطنيتهم السمحاء، مستمطرين عليهم نعم الله الغزيرة وبركاته السماوية الاثيلة ، وداعين للجميع بالتوفيق والايد العلوي .

ندوة صحافية

وعلى اثر انتهاء جلسة السينودس رد غبطة البطريرك حكيم على اسئلة الصحافيين ، فقال ردا على سؤال حول قرار البرلمان الاسرائيلي بضم شطري القدس : نستنكر قرار الكنيست الاسرائيلي ، وقد اعلنا ذلك في الصحف ، وتدارسنا هذا الامر في السينودس ، ونود ان نزيد ان قرار الكنيست لن يغير شيئا في الوضع الحالي لمدينة القدس . فقبل هذا القرار وحدت اسرائيل القدس وهي تتخذ كل الخطوات والاجراءات التي ستجعل من القدس مدينة يهودية وليس فقط عاصمة لاسرائيل . والخطر الكامن في هذه الحالة هو ان القدس على امد بعيد ستفرغ من سكانها الاصليين وتصبح اماكنها المقدسة متاحف يزورها المسيحيون والمسلمون في العالم من حين الى اخر . وهذا مخالف لكل المبادىء التي ندافع عنها . ولا يكفي الدفاع بالكلام ، انما يجب من جهتنا نحن المسيحيين والمسلمين متعاونين ، ان نقوم بخطوات فعلية للضغط على اسرائيل وعلى اميركا التي تساندها . وهذا بامكاننا نحن العرب متحدين جميعا ومبعدين عن الخلافات الهامشية ، كأن نقول ان المسيحيين ليسوا عربا . وهذا يضعف المتحمسين منا للقضايا العربية ويشجع من يريد اخراجنا من النضال العربي العام . لذلك كنا منذ اشهر قد اعلنا ضرورة اتفاق المسيحيين والمسلمين ، واصدرنا بيانا بذلك نحن وسماحة المفتي حسن خالد ، ونبهنا الى الخطر الداهم على القدس قبل ستة اشهر من اعلان الكنيست الاسرائيلي الاخير .

واضاف غبطته : هنا نعود ونكرر ضرورة اجتماع كل رؤساء الاديان المسيحيين والمسلمين للدفاع معا عن هذه القضية المقدسة ، حتى نسمع صوتنا الى العالم المسيحي في الخارج ، فينضم الينا مسيحيو العالم في الدفاع عن القدس . وقد قررنا السفر قريبا الى المانيا وبلجيكا قبل الوصول الى روما في ٢٤ ايلول القادم . وسيكون سفرنا وتنقلاتنا في عدة اماكن من هذه البلدان لشرح وجهة نظرنا عن القدس وعن احوال المنطقة التي نعيش فيها لنكسب الرأي العام العالمي للمبادىء التي ندافع عنها وللوصول الى سلام حقيقي في لبنان .

رأي القذافي

وعن دعوة الرئيس الليبي معمر القذافي الاخيرة للمسيحيين وطلبه اليهم اعلان اسلامهم من أجل خلاصهم ، قال : نحن نرى أن هذه الدعوة لا معنى لها ، ولن نجد مسيحيا واحدا على استعداد لان يضحي بدينه لارضاء افكار القذافي، ونحن نرى أن الرئيس القذافي مغشوش في تفكيره ، ولربما ذهبنا شخصيا لمقابلته واقناعه بأن دعوته خاطئة ، فهو لا يعرف حقيقة اوضاع المسيحيين العرب . ولو عرف ما نحن ، لما وجه النداء الذي وجهه.

وسئل غبطة البطريرك عن رأيه في الردة الدينية التي يحاول البعض استغلالها لاغراض سياسية ، فقال: ردا على هذا السؤال ، اتكلم عنا نحن المسيحيين أن كان في لبنان وسوريا أو مصر أو المناطق الاخرى التي نعرفها ، ولا اتكلم عن الدول التي لا نعرف أوضاعها الحقيقية . واقول ، أننا نشعر أن كثيرين من ابنائنا المسيحيين بدأوا يعودون الى مبادىء الدين الحقيقي . والبرهان على ذلك هو الاقبال على الكنائس ولا سيما الاقبال على المنظمات الدينية الخاصة . ولا نرى في ذلك أي سبب سياسي .

أما الذين يتمسكون علنا بأن لهم دينا خاصا ، وهم لا يعيشون بموجب هذا الدين ، أن من جهة المسيحيين أو من جهة المسلمين ، فنحن نرى انه من العيب أن تستعمل الاديان لاسباب سياسية . السياسة يمكن ان تتبنى مبادىء الدين الشريفة، اما المبادىء السياسية الاخرى فلا نرى انه يجب اقحام الاديان فيها .

وسئل غبطته عما اذا كان راضيا عن وضع المسيحيين في منطقة الشرق الاوسط ، فقال : نحن نعيش في الدول العربية ولا نرى أن هناك اجحافا من قبل هذه الدول على أولادنا المسيحيين ، حتى ولو سمعنا شكاوى كثيرة قد تكون ناتجة عن مسائل خاصة وقضايا فردية .ولذلك نحن نكرر ما قلناه ، أننا نحن المسيحيين في هذه البلاد نعلن أنها بلادنا واننا نريد أن نعيش فيها بسلام وتفاهم تام مع اخواننا المسلمين .

واضاف : أما ما قد تعنيه من خلافات بين المسيحيين والمسلمين ، فقد تقصد فيه الحالة السياسية في لبنان ، وهذا ما اعلنا عن رأينا فيه عدة مرات ، وخلاصته أننا نريد الحوار ونريد التفاهم ولا نحبذ الانكماش على وحدتنا ، بل نريد لبنان وطنا لجميع ابنائه بجناحيه المسيحي والمسلم .

وعن وضع المسيحيين في مصر ، قال : وضع المسيحيين في مصر بنوع خاص لا يجب أن يتأثر بما اعلنه أخيرا الرئيس السادات ، انما نحن نعرف – ونحن نعيش في مصر ولنا طائفة فيها كما لنا اتصال مع الطوائف الاخرى – أن ما حدث قد يكون غيمة عابرة ، والتفاهم في الوحدة الوطنية الشاملة هو ما يدعو اليه الرئيس السادات وحكومته .

القمة الروحية

وسئل غبطة البطريرك عن رأيه في القمة الروحية من اجل البحث في ايجاد حل ملائم للقضية اللبنانية ، فقال : قضية القمة الروحية ما زالت تتراوح بين محبذ ومعارض .

واضاف : نحن كنا اول من طلب هذه القمة الروحية منذ اكثر من سنة ، وطلبنا الى الرئيس سركيس ان يدعو اليها ، وان تكون في قصر بعبدا . الا ان فخامته قال حينها ان الوقت لم يحن بعد لمثل هذه اللقاءات . وبعد ذلك صارت عدة اجتماعات وتبادلنا الوثائق ، وبنتيجة كل ذلك وجدنا ان الرؤساء الروحيين غير مختلفين في الجوهر ، انما عندما لمسنا من بعض المؤسسات السياسية اعتراضا على اجتماعنا وعلى تدخلنا المزعوم في امور سياسية ، فضلنا التريث . ولذلك لا نرى ان هناك اجتماعا قريبا لمثل هذه القمة الروحية ، التي نرى نحن شخصيا فيها فائدة كبرى ، حتى ولو لم تعط نتيجة فعلية في توجيه اوضاع لبنان . انما اجتماعنا مع بعضنا البعض فيه دلالة على الحوار المطلوب بين كل الطوائف اللبنانية .

وعن رأيه في وضع الطوائف المسيحية في الارض المحتلة ، قال : مطران الجليل كان حاضرا في السينودس ، وفهمنا منه عدة امور، ابرزها الرغبة في هجرة المسيحيين والمسلمين ، خارج القدس . ولنا الان في اميركا مثلا جاليات كبيرة من مناطق رام الله والقدس وبيت لحم وغيرها . جاليات كبرى تأسست في اميركا في هذه السنوات الاخيرة . مما يدل دلالة واضحة على التخوف الذي ذكرته ، من ان هذه الهجرة اذا دامت وزادت فالخطر الكبير الا يبقى مسيحي ليس فقط في القدس بل في كل المنطقة المجاورة التابعة لها .

والجدير بالذكر ان القدس عندما كانت تابعة للاردن لم نكن نشعر بهذه الهجرة التي نصادفها الان .

وقيل لغبطة البطريرك حكيم ان البيان الافتتاحي لاعمال السينودس تضمن بعض العبارات التي يفهم منها ان هناك تعارضا في النظرة الى بعض الامور . فأوضح غبطته ذلك وقال : الحقيقة ان موقف الفاتيكان معروف وهو موال للنظرية العربية ، انما سياسة الفاتيكان العادية ان لا يعلن عن الخطوات التي يتخذها .

...وفي اليوم السادس : شرب رجال الدفاع المدني المرطبات في المطاحن

■ تنظيف الطابق الاسفل من المبنى ■

■ رجال الانقاذ يتناولون المرطبات ■
(تصوير روبير قزي)

في اليوم السادس من عملية المطاحن في الشياح – عين الرمانة تم تنظيف كلا من الطابق الارضي والطابق الاول تحت الارض بعد ان جمعت النفايات ووضعت بشكل كومة ثم أضرمت فيها النار بعد أن وضعت سيارات الاطفاء في حالة تأهب .

عقب ذلك تمت عملية التنظيف في كل من الطابقين بواسطة المياه والمبيدات ، وبعدها انتقل الجميع لشرب المرطبات في الطابق الارضي تأكيدا على نجاح العملية.

وقد توصلت فرقة الدفاع المدني الى تخفيف الرائحة بنسبة ٨٠ بالمئة عما كانت عليه قبلا ، وقريبا سيتم التخلص منها نهائيا .

ومن المقرر ان يباشر رجال الدفاع المدني غدا الاثنين تنظيف وغسل الطابقين المتبقين وهما الثاني والثالث تحت الارض .

وأثناء عملية التنظيف اشتكى بعض الاهالي للسيد نزيه شمعون مدير عام الدفاع المدني من وجود القمامة والركام قرب مزار سيدة المراية – عين الرمانة ، وقالوا : ان هذه الاوساخ تنغص عليهم العيش نظرا للروائح والجراثيم التي تسببها ، وأشاروا الى ان البلدية تجاهلت مطالبهم مرارا وقالوا : لم يعد لنا مرجع سواك .

ووعد السيد شمعون الاهالي برفع شكواهم الى وزير الداخلية بغية الحصول على الموافقة لازالتها.

ومن جهة أخرى اكد السيد شمعون ان عملية التنظيف في المطاحن ستنجز في مهلة اقصاها يوم الاربعاء ، وبعدها سيأتي وزير الداخلية السيد ناظم القادري ومدير عام الداخلية السيد سميح الصلح للاطلاع .

وختم قائلا : العملية كانت صعبة لكننا استطعنا اجتيازها بفضل الجهود التي بذلها رجال الدفاع المدني ، والدليل على زوال الرائحة هو شربنا المرطبات في الطابق الارضي . وقال : عما قريب سنقوم بعملية اخرى ربما اشد خطرا ، لكنه رفض ان يحدد مكانها واكتفى بالقول « سنعلن عنها في الوقت المناسب » .

■ جانب من حفلة التكريم ويبدو الاباتي نعمان ، والطالب بول عبدو مع والديه ■

■ جانب من الحفلة ■

"المركزية" تكرم طالبها الاول في البكالوريا بحضور الاباتي نعمان واركان الرهبانية المارونية

كرمت المدرسة المركزية للرهبانية اللبنانية المارونية في جونيه تلميذها بول يوسف عبدو لمناسبة فوزه بالمركز الاول بالبكالوريا (القسم الاول) – الفرع العلمي .

حضر الاحتفال الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي بولس نعمان والنائب العام الاب الياس خليفة والمدبر العام الاب انطوان صيفي ومدير عام مدارس الرهبانية الاب انطوان كرم ورئيس المدرسة المركزية الاب الياس كرم ورئيس رابطة الاهل في المدرسة السيد انطوان خويري ولفيف من الاباء والاساتذة وقدامى المدرسة .

افتتح الاحتفال بكلمة للاب الياس كرم رحب فيها بالاباتي نعمان والحضور ، ثم اشاد بالدور التربوي للمدرسة المركزية وبوجود الارادات الطيبة التي ستتابع المسيرة للوصول الى هدفها .

وقال : ان لبنان اليوم بامس الحاجة الى من يعيد رفع بنائه الحضاري بعدما تعرض لمحاولات هدفها عرقلة وهدم البناء الحضاري والثقافي .

واضاف : ان المدرسة المركزية جزء لا يتجزأ من الرسالة الحضارية للرهبنة اللبنانية والتفوق ليس جديدا بالنسبة لها .

كلمة الاباتي نعمان

ثم تكلم الاباتي نعمان قال : ان وجود المسيحيين في هذا الشرق هو وجود ديمغرافي وليس وجودا عدديا بقدر ما هو وجود نوعي نحافظ عليه كما نحافظ على مساحة لبنان الجغرافية التي نحددها ونخاف عليها .

واضاف : اننا نتألم اليوم لاطراف لبنانية عزيزة على قلبنا نتألم ونسعى للحفاظ عليها كما نحافظ على جغرافية لبنان الروحية والبشرية .

وقال : ان النبوغ اللبناني ليس وليد الغنى المادي ، بل هو وليد المعاناة التي تجسدت في الطالب المتفوق بول عبدو .

وطالب الاباتي نعمان بالعمل على رفع المستوى التعليمي وتوزيع امكانية التحصيل المثلى على كل الفئات اللبنانية .

ثم القى الطالب عبدو كلمة شكر فيها الاباتي نعمان ورئيس المدرسة وهيئتها الادارية والتعليمية نوه بجهود القيمين عليها وسهرهم من اجل رفع المستوى العلمي والتربوي في لبنان .

واخيرا القى مدير عام الرهبانية المارونية الاب كرم كلمة شدد فيها على ان يكون الجد في الحياة طريقا وهدفا للشبيبة اللبنانية ، مشيرا الى ان لبنان لن يقوم الا على الفكر والنبوغ .

وكان الاباتي نعمان قدم للطالب بول عبدو جائزتين الاولى من الرئيس العام وهي عبارة عن مجموعة قواميس ، والثانية من رئيس المدرسة الاب الياس كرم وهي عبارة عن ميدالية ذهبية .

سعدى الحويك الاولى في الفلسفة : التفوق حصيلة الموهبة والعمل والراحة

جبيل – من ميشال كرم :

الضجة التي رافقت نتائج شهادة الفلسفة الرسمية ، كانت فرحا وسرورا في منزل حسيب الحويك في قرية حصارات – قضاء جبيل .

كيف لا وفيه الاولى في لبنان ، سعدى ، الطالبة في ثانوية راهبات مار يوسف جبيل التي نالت مجموع ١٥٤ علامة ، في حين نال الثاني ١٣٥ علامة .

ومعلوم ان نسبة النجاح في الفلسفة لم تتعد الـ ٩ بالمئة . من هنا كانت فرحة سعدى كبيرة وفرحة اهلها اكبر .

متفوقة لبنان ، تلميذة المدرسة الخاصة ، كيف تنظر الى المناهج اللبنانية الرسمية . والى المدرسة الرسمية والى الجامعة الوطنية ؟

والمتفوقة سعدى ، كيف تحدد اسس التفوق وكيف تحدد دور العائلة في تنمية التفوق لدى افرادها ؟

كل هذه التساؤلات ، اجابت عنها سعدى في مقابلة اجرتها « الانوار » . وكانت الاسئلة والاجوبة التالية :

المناهج الرسمية

● ما رأيك بالمناهج الرسمية ؟

☐ المناهج الرسمية جيدة اجمالا ، لكن نقصا معينا يعتريها على صعيدين اساسيين :

– الاول في مناهج التربية الوطنية التي تفتقد الى عناصر التنشئة الوطنية وتنمية الروح الوطنية ايضا .

– الثاني افتقار هذه المناهج الى الاشياء العملية التي سيعيشها الطالب في حياته العملية بعد انهاء دراسته . يعني ان المناهج يجب ان تطعم بالتطبيق ، حتى لا يخرج الطالب الى الحياة العامة ويصطدم بقلة الخبرات العملية .

المدرسة الرسمية

● ما رأيك بالمدرسة الرسمية في لبنان ؟

☐ المدرسة الرسمية قبل الاحداث هي غيرها اليوم . ومقياس النجاح يحدد مقدار التجاوب بين الطلاب والاساتذة من جهة والادارة والاساتذة والطلاب من جهة اخرى .

ويعود التأثير الكبير في عملية التعليم لضمير المعلم . فالمعلم الرسمي يتمتع بكفاءات علمية لا يستهان بها ، وباستطاعته ان يعطي اكثر .

■ سعدى حسيب الحويك

● والمدرسة الخاصة ؟

☐ اجمالا ، تعتني ادارات المدارس الخاصة بالطلاب والمعلمين ، وتسهر على سير العمل الدراسي ، وتبقى على اتصال دائم مع اولياء الطلبة ، وهذه الاسباب كفيلة باعطاء النتائج المميزة .

الجامعة اللبنانية

● ما رأيك بالجامعة اللبنانية ؟

☐ بالنسبة للدكاترة الذين يدرسون في الجامعة اللبنانية مشهود لهم بالكفاءات ، لكنها مقصرة لناحية انعدام بعض الفروع الحساسة كالطب والكليات التطبيقية ، ووضع الجامعة اللبنانية يتشابه مع وضع المدرسة الرسمية بعد الاحداث ، وبالنتيجة يبقى التجاوب بين الادارة والطلاب ابرز عوامل النجاح لهذه المؤسسات التربوية .

● ما هو دور المنزل في تنمية التفوق لدى الابناء ؟

☐ دور المنزل اساسي في هذا المضمار . فمن واجبات الاهل توفير الاستقرار للتلميذ وتشجيعه وتوجيهه وتنمية مواهبه .

وهذه العوامل مجتمعة تساهم الى حد بعيد في وضع التلميذ على مسار التفوق . الا يقول المثل القديم : « البيت هو المدرسة الاولى ؟ » .

● ما هي مقومات التفوق ؟

☐ بالنسبة لي هناك اربعة أسس : الموهبة ، لكنها وحدها لا تكفي ، اذ تحتاج الى عامل ثان هو الجو الملائم لتنميتها ، لانه كما قيل « البذرة الصالحة تحتاج لارض خصبة ، ان في البيت او في المجتمع، وللمدرسة هنا الفضل الاكبر في تنمية هذه البذرة » .

وهناك العامل الثالث وهو ميدان العمل الشخصي والتعب الذي يكلل بالنجاح . واخيرا طريقة الدرس التي تتجلى في الاستيعاب والفهم والتحليل .

وأرى ان الراحة ضرورية بين فترات الدرس .

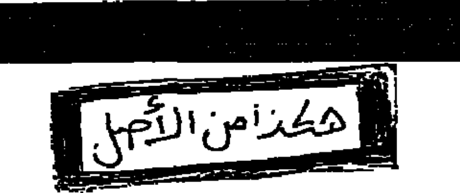
وفي ختام حديثي اود ان اشكر ادارة المدرسة التي وفرت لي الجو الملائم والعطاء السخي ، وأهلي الذين سهروا على راحتي ومساعدتي وكل من له فضل علي .

كما اتمنى ان يعود المستوى العلمي الى الازدهار مجددا في لبنان لان لبنان الجديد لن يبنى الا على هذا المستوى ، فالانسان هو الطاقة الاولى التي يبنى عليها الوطن .

عودة ممثلة لبنان في ندوة بوردو حول المرأة

عقدت في المدرسة الدولية لمدينة بوردو بفرنسا حلقة دراسية حول « دور المرأة في التنمية الوطنية وحقوق العائلة » وشارك في الحلقة ممثلون عن ٢٥ دولة تنطق باللغة الفرنسية بينها لبنان وقد اقامتها « المنظمة الدولية للتعاون الثقافي والتقني» بالتعاون مع « الاتحاد الدولي للمؤسسات العائلية » و « المؤسسة الافريقية للعائلة » .

وقد مثلت لبنان في هذه الحلقة السيدة منى مراد مديرة مركز الخدمات الشاملة في عين الرمانة التابع لمصلحة الانعاش الاجتماعي وعضو جمعية تنظيم الاسرة والجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان ، بناء على طلب من وزارة التربية الوطنية وجمعية تنظيم الاسرة في لبنان .



نص مقترحات الصناعيين للافادة من الاتفاق اللبناني - الاوروبي

٣ ملاحظات ابرزها تعديل البروتوكول رقم ٢

وضعت جمعية الصناعيين اللبنانيين ملاحظاتها ومقترحاتها المتعلقة بافادة القطاع الصناعي عمليا من الاتفاق اللبناني الاوروبي .

وقد رفعت الجمعية ملاحظاتها هذه الى دائرة الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين لضمها الى ملف المباحثات اللبنانية - الاوروبية التي ستبدأ قريبا .

وابرز ما تضمنته مقترحات الصناعيين لافادة القطاع الصناعي من الاتفاق الآنف الذكر هو :

- مساهمة المجموعة الاوروبية في الجهود التي يبذلها لبنان لتنمية انتاجه والهيكل التحتي لاقتصاده .

- تعزيز التجارة وبيع المنتجات التي يصدرها لبنان وكذلك التعاون الصناعي الهادف الى تنمية الانتاج الصناعي اللبناني .

- اعادة النظر في البروتوكول رقم ٢ الملحق بالاتفاق والمتعلق بتعريف مفهوم منتجات المنشأ .

نص المذكرة

وفي ما يلي نص مذكرة الصناعيين التي وضعتها بناء على طلب من مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين .

اولا : فيما يتعلق بالمبادىء التي تضمنتها المادة الرابعة من الاتفاق موضع البحث

١ - مساهمة المجموعة في الجهود التي يبذلها لبنان لتنمية انتاجه والهيكل التحتي لاقتصاده .

فقدت الصناعة اللبنانية بسبب الحوادث التي مرت بالبلاد بعض المستلزمات الاساسية لدعم وتطوير الانماء وبصورة خاصة :

- النقص في مجالات التسليف الانمائي

- صعوبة الحصول على تسهيلات ائتمانية من الخارج لاستيراد الالات والمعدات والمواد الاولية .

- هجرة اليد العاملة اللبنانية الماهرة .

- الاضرار المباشرة وغير المباشرة التي اصابت بعض المؤسسات الانمائية المشتركة كمعهد البحوث الصناعية ومركز التدريب المهني .

- اضطرار بعض المؤسسات الصناعية اعادة النظر في مواقع المصانع .

وقد بذلت الحكومة اللبنانية عدة محاولات لمواجهة هذه العوائق . الا ان الصناعة اللبنانية ما زالت بحاجة الى المزيد من الاجراءات الفعالة لاصلاح ما خلفته الاحداث في البنية التحتية للانماء الصناعي .

وترى الجمعية ، استنادا الى المبدأ الاول الذي تضمنته المادة الرابعة من الاتفاق اللبناني الاوروبي والذي ينص على مساهمة المجموعة في الجهود التي يبذلها لبنان لتنمية انتاجه والهيكل التحتي لاقتصاده . ان هناك عدة مجالات لوضع هذا المبدأ موضع التنفيذ بصورة عملية .

وعلى سبيل التحديد تقترح الجمعية ان تسعى الحكومة اللبنانية للحصول على مساعدات من المجموعة الاوروبية في المجالات التالية :

١ - الحصول على قرض طويل الامد من المجموعة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار بفائدة متدنية يخصص لاغراض الانماء الصناعي .

وتود الجمعية ان تلفت النظر في هذا المجال الى ان البنية الاساسية لتأمين سلامة هذا القرض ، في حال الحصول عليه ، مؤمنة ، سواء لجهة قنوات ادارة وتوزيع هذه القروض على المؤسسات الصناعية او لجهة ضمان التوظيفات الجديدة .

فقد سبق للحكومة اللبنانية ان امنت قرضا طويل الامد لتسليف المؤسسات الصناعية المتضررة واتخذت الترتيبات الادارية المناسبة للاشراف على ادارة وتوزيع هذا القرض عن طريق مجلس الاعمار والانماء بالتعاون مع بعض مصارف التسليف المتوسط والطويل الامد . وبامكان هذه المصارف بالتعاون مع مصارف التمويل الاخرى المتخصصة في تأمين الظروف الموضوعية لتأمين سلامة القرض المطلوب .

ومن جهة ثانية ، فان الحكومة اللبنانية قد انشأت المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات الجديدة . وهذا يشكل عنصرا هاما بالنسبة للقروض التي تمنح للمؤسسات الصناعية لتمويل توظيفاتها الانمائية .

٢ - وفي نفس السياق ، فان الجمعية تقترح السعي لدى دول المجموعة لحمل مؤسسات التأمين على الصادرات لا سيما كوفاس في فرنسا وهرمس في المانيا الاتحادية للعودة الى تأمين صادرات هذه الدول من المعدات والالات الصناعية المصدرة الى لبنان . ولنا في هذا المجال تجربة ناجحة اذ وافقت مؤسسة هرمس مؤخرا على العودة الى ضمان صادرات المؤسسات الالمانية الى لبنان انما ضمن حدود معينة لا تفي بأغراض الانماء الصناعي المنشود . وترى الجمعية ان الاتصال في هذا المجال يجب ان يركز على الضمانات التي توفرها القوانين اللبنانية كما أشرنا أعلاه . وفي مطلق الاحوال اذا تبين ان دول المجموعة تطلب ضمانات رسمية اضافية كعقد اتفاقات خاصة لضمان الاستثمارات فاننا نرى ان الامر يستحق الدرس بصورة ايجابية .

٣ - وفيما يتعلق بسد النقص الذي خلفته الاحداث في اليد العاملة الماهرة فاننا نقترح ان يطلب الى المجموعة توفير الدعم المادي لدى انشاء وتطوير مراكز التدريب المهني في لبنان بما يساعد على توفير اليد العاملة المدربة بالمهارات والاعداد اللازمة .

٤ - وفي المجالات الاساسية التي يمكن للمجموعة ان تسهم فيها لدعم محاولات تطوير الانتاج اللبناني المساعدة في اعادة تجهيز وتطوير معهد البحوث الصناعية الذي يعتبر حجر الزاوية التقني لانماء الصناعة في لبنان .

٥ - ومن جهة اخرى ، فقد فرضت الاحداث والتطورات الامنية والاقتصادية التي تأتت عنها اعادة النظر بالنسبة لمواقع بعض المؤسسات الصناعية . لذلك ، ونظرا لان معظم دول المجموعة قد مرت بظروف مماثلة ، فاننا نقترح الطلب الى المجموعة تولي اجراء دراسة تتناول تحديد الامور التالية :

- حاجات المؤسسات الصناعية للانتقال من موقع الى اخر .

- نفقات نقل المؤسسات الصناعية .

- تمويل نقل المؤسسات الصناعية الى المناطق الجديدة .

٦ - وفي نطاق اخر ، فقد سبق ان اقر مجلس الوزراء الاطار التوجيهي لسياسة تشجيع وانماء الصناعة في لبنان . الا انه يتعذر وضع اي مخطط موضوعي لانماء الصناعة دون الاستناد الى معطيات وارقام واضحة عن الوضع الصناعي الحالي .

لذلك فاننا نرى ان من المواضيع الملحة والتي يمكن ان تسهم المجموعة في تحقيقها بالنسبة للقطاع هو تقديم مساعدات مالية وتقنية لانجاز عملية مسح شامل للصناعة في لبنان . وقد اتمت اللجنة المنبثقة عن المديرية العامة للصناعة والتي تتمثل فيها هذه الجمعية ، مشروعا كاملا للمسح الصناعي يحدد فيما يحدد ، مستلزمات المشروع المادية والتقنية ونرى انه قد يكون من المفيد طلب مساهمة المجموعة الاوروبية في تنفيذ هذا المشروع .

ب - فيما يتعلق بتعزيز التجارة وبيع المنتجات التي يصدرها لبنان وكذلك التعاون الصناعي الهادف الى تنمية الانتاج الصناعي اللبناني .

تولي هذه الجمعية منذ سنوات اهتماما خاصا بتسهيل تصدير المنتجات الصناعية اللبنانية الى اسواق المجموعة الاوروبية لاعتبارات اقتصادية وسياسية أهمها :

- ضرورة توزيع مجالات تصريف الانتاج اللبناني على اسواق مختلفة .

- التركيز على الاسواق المستقرة بالنسبة لعامل الطلب .

وقد برزت من خلال التجارب التي مررنا بها في هذا المجال بعض عقبات رئيسية تعرقل محاولات فتح أسواق المجموعة امام الانتاج اللبناني وابرز هذه العقبات ما يلي :

- ارتفاع اكلاف التسويق في دول المجموعة وعدم قدرة معظم المؤسسات الصناعية اللبنانية تحمل هذه الاكلاف .

- عدم المام المؤسسات الصناعية الكافي بأصول التسويق في دول المجموعة .

- ان الاعداد من قبل المؤسسات الصناعية لمواجهة متطلبات

- البقية على الصفحة ٨ -

واقع الاقتصاد اللبناني وتطوره في دراسة لفرنان سنان

فرنان اميل سنان

واقع الاقتصاد اللبناني وتطوره

١٩٧٩

«واقع الاقتصاد اللبناني وتطوره» عنوان كتاب جديد ، صدر عن « دار العمل للنشر » ، لفرنان اميل سنان (استاذ مادة الاقتصاد في مركز الدراسات المصرفية في جامعة القديس يوسف) .

الكتاب يقع في ٢٠٤ صفحات ، ويتضمن محاضرات للمؤلف القاها خلال العام الجامعي (١٩٧٩) على طلاب السنة الرابعة من كلية ادارة الاعمال (الفرع الثاني) في الجامعة اللبنانية ، وكذلك على طلاب مركز الدراسات المصرفية في جامعة القديس يوسف .

يقول سنان في مقدمة كتابه :

كانت المادة المقررة لطلاب السنة الرابعة هي « اقتصاديات الشرق الاوسط » ، وقد رأينا ، بعد الاحداث الاليمة التي عاشها لبنان بين مطلع ١٩٧٥ ونهاية ١٩٧٨ ، انه من الضروري اطلاع الطالب على واقع القطاعات الاقتصادية قبل الاحداث ، وما آلت اليه حال هذه القطاعات بعد أن انعكست عليها اثار المحنة بدرجات متفاوتة . وما اختيارنا لمحتوى المادة الا تأكيد لاقتناعنا بأن اعادة البناء يجب أن تنطلق من المعرفة العلمية والدقيقة للواقع ، وان الخطوة الاولى والاهم في بناء لبنان الغد ، تكمن في وعي كل مثقف لمشاكل وطنه في شتى الميادين ، وأن مثل هذه المعرفة في الوقت الحاضر اهم للطالب اللبناني من دراسة اقتصاديات بلدان الشرق الاوسط .

وفي اعتقادنا أن المعلومات الواردة في هذا المؤلف تشكل الحد الادنى من الثقافة العامة لكل شخص يريد أن يستحق لقب « مثقف » ، خاصة اذا كان يطمح لمستقبل افضل ترتقي فيه سلم المسؤولية في المؤسسات الاقتصادية الفاعلة في مصير هذا الوطن .

ومع ذلك ، حرصنا على نشر هذه المحاضرات بشكلها الخام ، اي تماما كما القيت على الطلاب ، على أمل أن يغض القارىء الطرف عن الاخطاء أن وجدت ، وان يغفر لنا التباين في مستوى الاسلوب بين فصل واخر ... فيقبل هذا الدفق على بساطته وطبيعته كما تكون عند كتابته في ليالي شتاء وربيع ١٩٧٩ ، وكما تقبله الطلاب .

شركات توزيع البنزين تعمل للسيطرة على المحطات

عادت بعد ظهر امس ازمة البنزين الى الظهور مجددا مع تجدد الاشتباكات في مدينة طرابلس .

وعلمت « الانوار » من مصادر وثيقة الاطلاع في وزارة النفط ان شركات البترول العاملة في لبنان بدأت العمل بسياسة جديدة لتسويق البنزين في محطاتها ، وذلك بان عمدت هذه الشركات الى شراء المحطات التي تحمل اسمها او الى عدم تجديد العقود مع اصحابها .

وتضيف تلك المصادر ان سياسة الشركات هذه هي لرفع نسبة الارباح التي يمكن ان تجنيها .

وتجدر الاشارة الى ان محطات البنزين تتقاضى مبلغ ليرة ونصف الليرة عن كل ٢٠ ليترا ، بينما تتقاضى شركات توزيع البنزين مبلغ ليرة واحدة عن كل عشرين ليترا . ولذا فان تولي الشركات ادارة المحطات يؤمن لها ربح ليرتين ونصف عن كل عشرين ليترا .

ويقول احد الخبراء في وزارة النفط ان هناك شركات عدة بدأت بادارة محطاتها .

ويضيف الخبير ان لهذه العملية خطرا كبيرا . اذ ان الشركات بعملها هذا تسيطر على المحطات وبالتالي تتحكم بالاسعار وبسياسة توزيع البنزين .

الصباح يعالج مطالب دفع رديات المازوت

الغت نقابتا الافران والمخابز العربية عقد جمعيتها العمومية المقررة يوم الاثنين المقبل ، وذلك اثر اجتماع عقده صباح امس وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصباح بحضور مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس ، ورئيس نقابة المخابز العربية وامين سرها ، بحثت فيه مطالب اصحاب الافران لا سيما ما يتعلق منها بدفع رديات المازوت .

وقرر الوزير الصباح عقد سلفة من الصندوق المستقل للمحروقات لدفع الرديات ، وتكليف وزارة الاقتصاد والتجارة تنظيم عملية الدفع .

كما وافق الوزير الصباح على تأمين كميات من المازوت احتياطا لحاجة الافران عند الضرورة ، واعطى تعليماته الى مدير عام الصناعة للاتصال بمصانع تكرير الملح لتأمين حاجة الافران بالسعر المعلن .

وعلى صعيد اخر ، استقبل الوزير الصباح بحضور السيد الدبس رئيس تجمع صناعيي البوشرية في المدينة الصناعية الذي تمنى على الوزير الصباح العمل على تقوية الطاقة الكهربائية في المنطقة .

وتقرر بالنتيجة عقد اجتماع عام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء المقبل يحضره مدير عام الصناعة ومدير عام الكهرباء وممثلون عن التجمعات الصناعية .

وقد ابلغ السيد عطاالله الوزير الصباح عزم التجمع على اقامة معرض للمنتجات الصناعية القائمة بالبوشرية ودعاه لزيارة المنطقة . ووعد الوزير الصباح بتلبية الدعوة .

كما استقبل الوزير الصباح رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البراكس وابلغه التدبير الذي اتخذته الوزارة لناحية تلافي اي نقص في البنزين .

وضع مصرف لبنان في النصف الاول من آب

أصدر مصرف لبنان بيانا باوضاعه المالية خلال النصف الاول من شهر اب الحالي جاء فيه :

الموجودات	بتاريخ ١٤/٨/٨٠ ليرة لبنانية	بتاريخ ٣١/٧/٨٠ ليرة لبنانية
١ - ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٣٣٠٣٥٩٠٢٢١٥١	٣٢١١١١٩١٩٥٩٢
٢ - سلفات للقطاع العام	٨٦٧٩٨٢٩٣٨٨٥	٨٦٧٩٨٢٩٣٨٨٥
٣ - سلفات للقطاع الخاص	٦٩٧٣٣٦٨٤٠٣	٧٠١٥٦٤١٣٦٨
٤ - سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٢٧/٤٨	٦٤٢٨٦٥٧٩	٧١٢٨١٩١٠
٥ - موجودات اخرى وحسابات مدينة	٤٧٨١٧٩١٩٩٢٠٢	٤٩٢٢٢٧٩٩٠٨٧٢
	٩٠٢٣٧٢٣٠٨٢٢٠	٩٠٧٢٢٥١٢٧٥٢٨
المطلوبات		
١ - تعهدات تحت الطلب		
أ - نقد في التداول	٤١٢٧٨٤٩٧٠٥٢٢	٤٠١٢٧٩٢٨٤٦٤٣
ب - ايداعات تحت الطلب	٢٩٦١٢٤٤٠٨٧٧٧	٣١٦٥١٨٧٢٢٤٠٦
	٧٠٨٩١٩٣٧٩٣٠٩	٧١٧٨٩٨١١٨٠٤٩
٢ - ايداعات اخرى	٩٠٣٠٢٣٥٠٥٣٥	٨٩٢٥٤٧٢٤٥٣٧
٣ - رأس المال	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠
٤ - الاحتياط العام	٢٥٤٦٠٧٢٤٠٤٨	٢٥٤٦٠٧٢٤٠٤٨
٥ - حسابات اخرى دائنة	٦٦٠٨٩٨٥٤٢٢٨	٦٢٧١١٥٢٠٩٠٤
المجموع	٩٠٢٣٧٢٣٠٨٢٢٠	٩٠٧٢٢٥١٢٧٥٢٨

مصلحة القطاع العام في الكتائب تطالب بانصاف صغار الموظفين

جاء في دراسة أعدتها مصلحة القطاع العام في الكتائب اللبنانية ، ان هناك غبنا يلحق بصغار الموظفين الجمركيين ، في عملية توزيع أموال صندوق المصادرات المشترك في ادارة الجمارك .

وقد تضمنت الدراسة معلومات مفصلة حول هذه العملية ، نتوقف منها عند الاتي : صدر عن المجلس الاعلى للجمارك القرار رقم ٧٦/١٠ الذي حل محل القرار رقم ٨٤/ل.ر تاريخ ٤-٤-١٩٤٠ بشأن توزيع أموال صندوقي المصادرات المشترك والاموال الفائضة وتوزيع العائدات على الموظفين الذين يشغلون مراكز ادارية دون غيرهم ، مع حرمان أغلبية الموظفين كالخفراء وعناصر الجمارك شبه العسكرية .

ويقسم الموظفون من حيث مسلكهم الى ما يلي : ١ - مسلك ممتاز ، ٢ - مسلك جيد ، مسلك مرض ، ٣ - مسلك دون الوسط ، ٤ - مسلك سيء ، وعلامات السلوك توضع بشكل عشوائي ، وانقادا لرغبة الرؤساء ومحاسيبهم في ادارة الجمارك وليس نفاذا للقوانين المرعية الاجراء .

ولدى المقارنة في التوزيع يتضح انه يعطى لكل من رئيس واعضاء المجلس الاعلى للجمارك ، والمدير العام للجمارك ١٥٠ حصة ، ويعطى الخفير الجمركي في جونية ودائرة « المانيفست » في بيروت ثلاث حصص فقط . ان هذه النسبة هي ١٥٠ الى ٣ ، أو ٥٠ الى ١ ، وهي مخالفة لمبدأ الاجور والرواتب التي تتراوح بين ٧٠٠ ل.ل. شهريا للموظف الصغير و٢٢٠٠ ل.ل. للمدير العام ، أي ما نسبته ١ الى ٣ ، بينما نسبة التوزيع في ادارة الجمارك هي ١ الى ٥٠ . ان مفرزة سيار بيروت ، ومفرزة صيدا ، ومفارز العبودية ، وشتورا ، وبعلبك ، يعطى فيها الخفير ١٤ حصة خلافا لباقي المراكز الحمركية . واذا علمنا ان التوظيف يعود امره الى الرئيس ، او المدير العام أو الوزير فمن الطبيعي في هذه الحال أن لا يتساوى الموظف بزميله الذي يدخل عن طريق الشفاعات والوساطات .

تتابع الدراسة : ان توزيع الحصص في العهد السابق كان أفضل منه اليوم . وعندما صدرت المراسيم الاشتراعية في سنة ١٩٥٩ ، التي أعطت كل موظف حق الاشتراك في المباريات أو الامتحانات ، وبالطرق الفضلى التي نصت عليها المراسيم الاشتراعية ذات الرقم ٥٩/١١١ ، و٥٩/١١٢ و٥٩/١١٣ تاريخ ١٤-٦-١٩٥٩ ، والتي أصبح الموظف بموجبها مرتبطا بالقوانين بدلا من ارتباطه بالمحسوبية والاستزلام .

ولا بد من كلمة حق تقال في هذا المجال : ان التوزيع الجديد لاموال صندوق المصادرات المشترك في ادارة الجمارك : غير مقبول في شكله الحاضر ، والاساس الوحيد الذي يمكن القبول به هو الذي يعطي نسبة ١ الى ٣ بين أعلى موظف في الهرم الاداري ، وادنى موظف فيه ، وهذا حق من حقوق الموظفين منحهم اياه القانون سيما وان الغلاء قد استشرى في كافة مرافق البلاد وأصبح يشمل السلع الاستهلاكية كما يشمل السلع الكمالية . فالبندورة والبطاطا اصبحت من مزاد الغذاء المقصورة على اصحاب المعاشات العليا ، ولذا وجب انصاف الموظف الصغير واتباع مبدأ العدالة في توزيع أموال الصندوق المشترك في ادارة الجمارك ، والعمل على تعديل قرار التوزيع الحالي بتبني قرار جديد يجعل نسبة التوزيع لا تتعدى ١ - ٣ ، بين الموظف الكبير ، والموظف الصغير ، لاشاعة أجواء العدالة والمساواة بين كافة الموظفين ، ولرفع الحيف عن الموظف الصغير وانصافه كي يتمكن من القيام بمهام وظيفته على أكمل وجه .

اجراءات لتأمين حاجة الاستهلاك من البنزين

تتابع وزارة الصناعة والنفط اتخاذ التدابير الرامية الى قطع الطريق نهائيا على محاولة افتعال ازمة البنزين . فبعد الاجتماع الذي عقد امس الاول في المديرية العامة للنفط والاتفاق على برنامج عمل لتأمين التوزيع السليم حتى نهاية العام الحالي بين المديرية والشركات تتابع الاجراءات الاتية لتأمين الاستهلاك المحلي من البنزين

في هذا الاطار وجه الوزير انور الصباح صباح امس التعليمات التالية الى مصفاة مدريكو في طرابلس :

بسبب تعذر الاتصال بادارة مدريكو كون يوم السبت يوم تعطيل لديها .

وبالنظر للظروف الراهنة يطلب الى ادارة مصفاة مدريكو اتخاذ جميع التدابير للمباشرة بتسليم البنزين والمشتقات الاخرى يومي السبت في ٢٣ والاحد في ٢٤ الجاري واعتبار هذه الدعوة تعليمات رسمية للتنفيذ .

من جهة ثانية اعلن الوزير الصباح بان باخرة محملة بكمية ٢٠ الف طن بنزين ستبدأ بالتفريغ في الدورة اعتبارا من بعد الظهر امس وبالتالي فان الكميات اللازمة ستكون مؤمنة ولن يكون هناك ازمة بنزين اطلاقا .

مجلس الاعمار يوضح اهداف خطة حارقات النفايات والمجارير

اوضح مجلس الانماء والاعمار امس خطة العمل التي سيعتمدها لتنفيذ الخطة الوطنية لحارقات النفايات والمجارير ، بالتعاون مع مؤسسات هيئة الامم وشركتين عالميتين ، واهداف هذا المشروع البعيد المدى . وجاء في البيان التوضيحي لمجلس الاعمار بهذا الصدد :

في ٥ - ٩ - ١٩٧٩ قام مجلس الانماء والاعمار ، باسم الحكومة اللبنانية ، بتوقيع عقد تعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لتنفيذ الخطة الوطنية لتصريف المجاري والنفايات .

من اهداف المشروع البعيدة المدى

١ - وضع واعتماد سياسة وطنية شاملة لتصريف المياه المبتذلة ومياه الامطار والتخلص من النفايات ، مبنية على تشريع حديث وعلى جهاز بشري لديه الكفاءة والخبرة للعمل ضمن هيئة وطنية .

٢ - حماية مصادر المياه في جميع انحاء الاراضي اللبنانية ورفع مستوى الوضع الصحي العام ، والحؤول دون تدهور الاوضاع البيئية بوجه عام والمحافظة على الطبيعة بوجه خاص ، ولذا ازالة العوامل البيئية التي من شأنها اعاقة التطور الاقتصادي والاجتماعي .

ومن الاهداف المباشرة التي يتوخاها المشروع :

أ - وضع مخطط توجيهي عام لتصريف المجاري والنفايات لكافة الاراضي اللبنانية . يحدد هذا المخطط الحلول المناسبة لاحتياجات البلاد في هذا المجال بصورة مرحلية ولفترة زمنية تتعدى سنة ٢٠٠٠ .

ب - وضع دراسات جدوى لاربع مراكز قيادية في كل من طرابلس وجونية وصيدا وزحلة وضواحيها من اجل ايجاد الحلول للمشاكل الملحة في مجال المياه المبتذلة ومياه الامطار والنفايات . ان تلك الدراسات سوف توضع وفقا للمرحلة الاولى من المخطط التوجيهي العام المذكور اعلاه .

ج - تنفيذ دراسات خاصة تساهم في وضع المخطط التوجيهي العام وتتلخص كالاتي :

- دراسة الاماكن المحتملة لتصريف المياه المبتذلة في المراكز القيادية .

- دراسة المصبات البحرية في المراكز القيادية الواقعة على الشاطىء اللبناني .

- دراسة امكانية اعادة استعمال المياه المبتذلة والاستفادة من النفايات بعد معالجتها .

- وضع برنامج وطني شامل لمنع تلوث المياه السطحية والجوفية والشواطىء اللبنانية .

مسؤولية التنفيذ

د - وضع دراسات ادارية تشمل النواحي الاقتصادية والتشريعية من اجل خلق هيئة وطنية مركزية او هيئات اقليمية يناط بها مسؤولية تنفيذ دراسات المخطط التوجيهي العام ودراسات الجدوى وكافة الاعمال المتعلقة بالحفاظ على البيئة .

هـ - وضع برنامج تدريبي وتعليمي لافراد الهيئة الوطنية المقترحة في مجال المحافظة على البيئة . يتكون هذا البرنامج من منح دراسية في الخارج ومن اعمال تدريبية محلية .

ويعتمد المشروع على قيام منظمة الصحة العالمية بالاشراف على تنفيذ الاهداف المباشرة اعلاه بواسطة مكتب دروس دولي وفقا لشروط فنية مفصلة تم وضعها بواسطة المنظمة واعتمدها مجلس الانماء والاعمار .

بدء الاعمال الميدانية

وقد تم تلزيم مكتب الدروس الدولي كامب دريسر وماككي ووصل ممثله فعلا الى بيروت يوم ١٥ تموز واعتبر ان يوم ١٦ تموز هو موعد البدء الرسمي للاعمال الميدانية لهذا المشروع . وسيقوم مكتب الدروس المذكور بالتعاون مع مكتب الدروس اللبناني (خطيب وعلمي) ومع بعض اساتذة الجامعة الاميركية لتوفير بعض الفنيين وتقديم استشارات فنية واجتماعية وزراعية واقتصادية لاعمال المشروع المختلفة كما سيقوم المشروع بالتعاون تعاونا وثيقا مع مختلف الوزارات التي لها علاقة بالمشروع ومع المحافظات واتحادات البلديات بغية الاستفادة من الخبرات اللبنانية لصالح المشروع .

وجدير بالذكر ان مجلس الانماء والاعمار كان تعاقد في كانون الثاني ١٩٨٠ مع مكتب الدروس الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية (شاعر ومشاركوه) لتقديم الخدمات المنصوص عنها في عقد التعاون عن جانب التزامات الحكومة اللبنانية .

ومن المتوقع الانتهاء من جميع دراسات المشروع خلال ٢٨ شهرا . وجدير بالذكر ان مكتب الدروس العالمي سيباشر فورا بدراسة الاجراءات الواجب اتخاذها في الاربع مناطق القيادية لمساعدة بلدياتها في حل مشاكل التلوث التي لا تتحمل التأخير . كما انه من المنتظر ان تؤدي الدراسات المتكاملة قبل الموعد النهائي وضع وتنفيذ مشاريع استثمارية كجزء من المرحلة الاولى التي ستحددها الدراسات النهائية وفقا للاولويات المقترح تنفيذها الخمس سنوات الاولى .

حركة المطار

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد :

اقلاع: الساعة	متوجهة الى	الشركة	وصول: الساعة	قادمة من	الشركة
٩،٠٠	كانو/ابيدجيان	ط ش أ	٨،٢٠	عمان	عالية
٩،١٠	عمان	عاليه	٨،٣٠	دمشق	فرنسية
٩،١٥	باريس	فرنسية	٩،٤٠	لارنكا	قبرصية
١٠،٢٥	لارنكا	قبرصية	٩،٤٠	عمان	ط ش
١٠،٣٥	اثينا/امستردام	ك ل م	٩،٥٥	عمان	ك ل م
١٢،١٠	اثينا	ط ش ا	١٠،٥٠	جدة / عدن	ط ش
١٢،٢٠	اثينا/كوبنهاغن	ساس	١١،٠٠	دوحة / بحرين	ط ش
١٢،٢٠	القاهرة	ط ش ا	١١،٢٥	الظهران	ط ش
١٢،٣٠	لندن	ط ش ا	١١،٢٥	بغداد	ساس
١٢،٣٧	لندن	ط ش ا	١١،٣٠	أبو ظبي	ط ش
١٢،٣٧	اسطمبول	ط ش ا	١١،٣٥	دبي/رأس الخيمة	ط ش
١٢،٤٠	زوريخ/فرانكفورت	طش ا	١٢،٢٠	كويت	كويتية
١٢،٥٠	باريس	ط ش ا	١٤،٠٠	بغداد	عراقية
١٣،٠٠	روما	ط ش ا	١٤،٥٠	الرياض	سعودية
١٤،٢٠	طرابلس/تونس	كويتية	١٥،٤٥	لندن	بريطانية
١٥،٠٠	بغداد	عراقية	١٥،٥٠	باريس	فرنسية
١٦،٠٠	جدة	سعودية	١٥،٥٥	روما	ط ش
١٦،٣٠	بغداد	بريطانية	١٦،٠٥	القاهرة	ط ش
١٦،٣٠	عمان	فرنسية	١٦،١٠	صوفيا	بلغارية
١٧،١٠	صوفيا	بلغارية	١٦،١٠	باريس	ط ش
١٧،٤٠	دبي	ط ش ا	١٦،٢٠	لندن	ط ش
١٧،٥٠	ابو ظبي	ط ش ا	١٦،٤٥	اسطمبول	ط ش
١٨،١٠	كويت	ط ش ا	١٦،٥٠	أثينا	ط ش
١٨،٢٠	الظهران	ط ش ا	١٧،٠٠	مدريد / جنيف	ط ش
١٨،٣٠	جدة/الخرطوم	ط ش ا			
١٨،٤٠	بغداد	ط ش ا			
١٨،٥٠	عمان	ط ش ا			

حركة المرفأ

كان امس داخل مرفأ بيروت ٢٩ باخرة ويوجد ٢ بواخر بدون عمل فيما غادرت ٥ بواخر وينتظر وصول ١٩ وللتسجيل باخرة .

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ابراهيم	فارنا	٨٥ مواشي	[illegible]
جولي ارتسيوني	لاسبازيا	٨٠٠ ٢٧٠ سيارة	ادوار [illegible]
اجيزه	ليماسول	١٣٥٠ ١١٥ مستوعب	[illegible]
ستي اوف بارت	ليماسول	١٦٠ ١٧ مستوعب	[illegible]
بنسين	ليماسول	٤٧٠ ٤٨ مستوعب	[illegible]
كوردبنكو	ازمايبل	٧٥٠ ٤٩ مستوعب	[illegible]
سجزفيك	ليماسول	١٧٧ مختلف	[illegible]
ليزا او	البيريه	٧٠٠ مختلف	[illegible]
الكسيس ك	البيريه	٢٥٠ مختلف	[illegible]
البترون	شكا	١٩٥٤ مختلف	[illegible]
زفولن	ريجيكا	١٠٩٥ حديد	فؤاد [illegible]
هللينك هارو	دوبلان	١٩١٠ مختلف	ميشال صحناوي
غولد اكسبريس	لندن	١٩٠٠ مختلف	ابو رحمة
سيس كاي	برشلونة	٣٨٠ ٣٦ مستوعب	[illegible]
اوسيون ديموند	هونغ كونغ	٧٠٠ مختلف	[illegible]
عماد ١	مرسين	٥٠٠ مختلف	ابو رحمة
زينه ١	طرطوس	للشحن	[illegible]
عمار	طرطوس	للشحن	مكتب التعاون البحري
عفاف	اسكندريه	٦٠٠ ملح	[illegible]

اسعار العملات

استمرار الارتفاع في اسعار الدولار

استمر الارتفاع في سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بين ٣٤٢،٧٥ و ٣٤٣ قرشا لفئة الحوالة ، و ٣٤٣،٥٠ و ٣٤٤ قرشا لفئة البنكنوط . وارتفعت اسعار بعض العملات الاخرى .

بالنسبة الى أسعار الذهب بيعت الاونصة بـ ٦٢٩،٥١ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٠٣٠٠ ليرة وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا :

العملة	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	[illegible]	[illegible]
الكورون السويدي حوالة	[illegible]	[illegible]
الدينار الاردني	[illegible]	[illegible]
الدينار العراقي	[illegible]	[illegible]
الدينار الكويتي	[illegible]	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٣٤٢،٧٥	٣٤٣
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٤٣،٥٠	٣٤٤
درهم الامارات العربية	[illegible]	[illegible]
الفلورين الهولندي	[illegible]	[illegible]
الفرنك السويسري	[illegible]	[illegible]
ريال قطر	[illegible]	[illegible]
الالف فرنك افريقي	[illegible]	[illegible]
الدينار الليبي	[illegible]	[illegible]
الدينار البحريني	[illegible]	[illegible]
الليرة القبرصية	[illegible]	[illegible]
الريال السعودي	[illegible]	[illegible]
الدولار الكندي	[illegible]	[illegible]
الالف ين ياباني	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي حوالة	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي بنكنوط	[illegible]	[illegible]
الالف ليرة ايطالي	[illegible]	[illegible]
الجنيه الاسترليني بنكنوط	[illegible]	[illegible]

العملة	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الجنيه الاسترليني حوالة	[illegible]	[illegible]
الشلن النمساوي	[illegible]	[illegible]
الليرة المصرية	[illegible]	[illegible]
الدولار الاوسترالي	[illegible]	[illegible]
المارك الالماني	[illegible]	[illegible]
الريال الايراني	[illegible]	[illegible]
الليرة السورية	[illegible]	[illegible]
الليرة التركية	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
الفرنك البلجيكي	[illegible]	[illegible]

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الفرنسية	[illegible]	[illegible]
الليرة الانكليزية ملكة	[illegible]	[illegible]
الليرة الرشادية	[illegible]	[illegible]
الليرة العثمانية العادية	[illegible]	[illegible]
الاونصة	٦٢٩،٥١	دولار
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]
اونصة الفضة	[illegible]	
كيلو الفضة	[illegible]	
٥٠ بيزوس مكسيكي	[illegible]	[illegible]

اسعار



الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت صبرا نشرة اسعار الخضار والفاكهة ليوم امس السبت في ٢٣ اب ١٩٨٠ كالاتي :

الصنف	السعر
عنب حلواني	٣٧٥
عنب اسود	٣٠٠
عنب مغدوشي	٥٢٥
ليمون بلانسيا	٤٠٠
ليمون حامض	٢٥٠
تفاح ستاركن	٢٥٠
تفاح شرابي	٢٢٥
اجاص	٥٠٠
موز صومالي	٢٢٥
خوخ احمر	٣٧٥
خوخ	٣٠٠
فستق حلبي	١٤٠٠
دراق	٥٠٠
خيار	١٥٠
بندورة جبلية	١٥٠ - ١٧٥
كوسا	١٤٠
قرع	٢٠٠
باميه خضراء	٦٧٥
لوبية بادرية	٤٠٠
لوبية عريضة	٣٠٠
باذنجان مدعبل	٩٠
باذنجان طويل	١٢٥
فاصوليا عريضة خضراء	٩٧٥
بطاطا	١٩٠
قرنبيط	٢٥٠
مقتي	١٢٥
فليفلة حلوة	٢٠٠
فليفلة حرة ٢٠٠غ	٧٥
جزر	١٢٥
خس	١٠٠
بقدونس	٢٥
نعناع	٣٥
كزبرة	٣٥
بصل ابيض	٢٧٥
بصل احمر	١١٠
ثوم	٢٥٠
خبز عربي	١٨٠
بيض ابيض	٨٠٠
بيض احمر	٨٤٠
فروج طازج كيلو	٧٢٥
فروج مجلد كيلو	٥٢٥
بن مطحون ٢٠٠غ مع هال	٤٩٠
بن مطحون ٢٠٠غ بدون هال	٤٤٠
لحم غنم كيلو	٢٤ ل.ل
لحم عجل كيلو	١٧،٥٠ ل.ل
تنكة زيت حلو	١٥٥ ل.ل

الرياضة

قصة سفر المنتخب اللبناني الى دمشق للمشاركة في البطولة العربية للكرة الطائرة
خسارة لبنان امام تونس صفر – ٣


■ مدرب الفريق اللبناني ■

■ الفريق اللبناني ■

دمشق — من جوزف فرح :
قصة سفر المنتخب اللبناني في الكرة الطائرة الى دمشق للمشاركة في البطولة العربية الثانية انتهت بمساعدة كويتية تتحمل نفقات سفر واقامة الوفد اللبناني طوال الدورة بعد ان تغاضت الحكومة اللبنانية عن المساعدة • وغياب ابرز لاعبي المنتخب وعلى رأسهم اللاعب محمد صدر الدين الذي سافر الى اليونان بعض النجوم الذين سافروا مع منتخب الرسل الى اوروبا الشرقية تاركين المنتخب في مهب الرياح ، واللعب امام بعض الفرق العربية التي استعدت منذ اشهر بينما كان استعداد الفريق اللبناني قصيرا لم يتجاوز الثلاثة ايام وكان الفريق المتصدر لهذه البطولة قبل الاحداث.

في لقائنا مع مدرب الفريق اللبناني السيد انطوان اسطفان قال لقد فوجئنا بالمساعدة الكويتية بعد ان رفض الاتحاد اللبناني مد يد المساعدة لعدم وجود الامكانية المادية وبعد ان تغاضت الدولة •

وتعتبر المساعدة الكويتية التي بلغت ٣٠ الف ليرة تشجيعا من هذه الدولة لجمع الصف العربي في هذه الدورة الرياضية • وقد كلفت بتحضير المنتخب في خلال ٤ ايام وقمنا ببعض التمارين والتحضيرات ونحن جئنا الى هذه الدورة لنثبت للعالم وللعرب ان لبنان ما يزال موجودا على الصعيد الرياضي بغض النظر عن الفوز او الخسارة ، هدفنا الرياضة ونحن رسل سلام ومحبة •

● ما رأيك بمستوى الفرق المشاركة في هذه الدورة ؟

□ اعتبر ان الفريق السوري من الفرق المرشحة للفوز ببطولة هذه الدورة وهناك تونس وليبيا ، ونأمل ان نحرز المركز الاول واعطاء نتيجة بالرغم من الوقت القصير للتحضير •

● كيف هي الاستعدادات الفنية للمنتخب اللبناني ؟

□ اعتقد ان الفرق العربية سبقتنا في هذا المجال خصوصا تونس وسوريا والكويت بعد ان كنا نتزعمها واعتقد ان النتيجة في هذه الدورة ستكون لصالحنا بالرغم من غياب بعض اللاعبين الاساسيين •

اراء اللاعبين

● عصام ابو ديمس : نتمنى ان يكون مستوانا في هذه الدورة على قدر المسؤولية التي نتحملها وان تكون نتائجنا جيدة •

● رفيق عيد : اعتقد ان الفرق العربية قوية خصوصا تونس بينما الفريق اللبناني لم يتحضر سوى ثلاثة ايام ، اتوقع ان يكون مركزنا بين الاوائل •

● عصام ابراهيم : ان هذه الدورة تجمع الاخوة العرب وتعرف الشباب على بعضهم ، اتوقع ان نفوز بهذه الدورة •

● مارون ابو شقرا : اعتبر ان اشتراكنا في هذه الدورة انطلاقة لاسترداد مركز لبنان السابق في كرة الطائرة •

● طوني نخول : خطوة اولى بالنسبة للمنتخب اللبناني بعد ابتعاد عدة سنين عن هذه اللعبة ، املنا كبير ان يكون مركزنا محترما •

● وليد يونس : اعتقد ان اشتراك المنتخب اللبناني في هذه الدورة يعطيها رونقا ، ولا يريد العرب ان يخسروا هذا الرونق •

● نبيل زينون (رئيس الفريق) نطلب من الدولة ان تساعدنا وان نؤلف حزبا رياضيا يجمع جميع الفئات كي يستطيع اللاعب ان يقوم بواجبه •

● طوني مزهر : نشكر دولة الكويت التي فتحت لنا المجال للاشتراك في هذه الدورة ، واملنا كبير بالبطولة •

● طوني طحطوح : اتأمل ان يفوز لبنان بالمركز الاول ، وهذه مناسبة لجمع الشباب الرياضي •

● عصام ابو جودة : ان هذه الدورة تجمع الشباب العربي ، واتأمل ان نعطي نتيجة •

● فاتشيه : بالنسبة للدورة جمعت الدول العربية ، واتمنى ان نسترجع مركز لبنان في صدارة الكرة الطائرة •

اما السيد طليان علي نائب رئيس الاتحاد الكويتي ورئيس الوفد المشارك في البطولة فقال عن المساعدة الكويتية للبنان : الحقيقة ان الشيخ فهد الاحمد الصباح في اثناء الدورة الاولمبية في موسكو وعد رئيس الاتحاد السوري العقيد رياض مندل بأن الكويت ستتحمل كافة نفقات الوفد اللبناني المشارك وايمانا من مبدأ مشاركة الاقطار العربية ومساعدتهم من اجل الوحدة العربية والترابط العربي الاخوي فانني بصفتي رئيس الاتحاد انفذ ما تفضل به الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ، ويضع كل امكانياته لمساعدة الدول العربية خصوصا في الظروف الحالية التي يمر بها لبنان، وتحقيق الاهداف المنشودة في الدورات الرياضية كل هذه الاسباب ادت الى مساعدة الوفد اللبناني في تحملنا النفقات •

● ما رأيكم بمستوى الفريق الكويتي ؟

□ المعروف ان الكويت هي بطلة الدورة الاولى عام ١٩٧٧ ونتمنى ان نحتفظ بالبطولة ولكن ليس هدفنا الفوز بل التواجد العربي والتعاون مع اشقائنا العرب •

هذا وقد لعب المنتخب اللبناني امس السبت اولى مبارياته في البطولة العربية ضد تونس وخسر صفر – ٣ •

في المرمى
مطلوب تحقيق سريع

عندما يدعى المنتخب الوطني ، في اية لعبة رياضية الى خوض دورة قارية او عربية او دولية ، او حتى مجرد اي لقاء ودي هنا او خارج الحدود ، فان الامكانيات الاتحادية والمعنوية والمادية والبشرية ، يجب ان تجند لانجاح مسيرة اعداده وتحضيره حتى لحظة بدء مبارياته.

فالمنتخب يمثل الاندية ، ويمثل الاتحاد ، ويمثل فوق كل هذا الوطن .

والوطن هو فوق الجميع فوق الاندية . فوق الاتحاد . فوق كل الاعتبارات. وهذا معلوم ومفهوم ولا لزوم لتوضيحه اكثر بالنسبة لكل المنتخبات الخارجية.

اما بالنسبة لنا فلا بد من توضيح ومن تفسير ومن سؤال ايضا : كيف يشترك لبنان بالبطولة العربية الثانية للكرة الطائرة في دمشق بلا اعداد . وكيف يسافر بلا استعداد . وكيف يلعب هناك على نفقة الكويت وليس على نفقة اتحاده وحكومته ودولته وهو الذي يمثل وطنه وليس نفسه ؟

كيف يحدث هذا ؟

وبعلم من ؟

ومن هي الجهة التي يجب ان تحاسب وتعاقب ، وعلى الاقل يقال لها : هذا عيب ؟

لقد سافرت بعثة لبنانية للعدائين القدامى الى انكلترا لتركض هناك ، فصرف لها ما هي بحاجة اليه من مال . وهذا امر طبيعي .

وسافر منتخب يمثل لبنان الى بطولة فلم يصرف له شيئا ، او انه سافر دون علم الدولة ، لان الدولة لا يعقل ولا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي حيال هكذا موضوع وهي التي لم تقصر ابدا امام الرياضيين وحيال سفراتهم و « شم هواهم » ايضا !

اذن ،

الاتحاد هو المقصر ، وهو الذي يجب ان نسأله : ماذا فعلت . كيف تفعل هذا . ولاي هدف . وهل يجوز ان تشترك باسم لبنان على حساب دولة اخرى ولو كانت شقيقة ؟

ويبقى ان تتحرك الدولة لتسأل باسلوبها ، وبطريقة مختلفة وتضع النقاط على حروف اتحاد الكرة الطائرة .

فريد خوري

جوميز يحتفظ بلقب بطل العالم لوزن فوق الديك

احتفظ ولفريدو جوميز من بورتوريكو للمرة الثانية عشرة على التوالي بلقب بطل العالم في وزن فوق الديك بعد ان هزم في لاس فاس الاميركي دريك هولمز بعد ان انسحب في الجولة الخامسة •

وقد فاز باثنتي عشرة بطولة للعالم احرزها جميعها قبل اتمام المباراة وبعد ان هذا الانتصار الاخير الذي احرزه في وزن فوق الديك الذي يواجه فيه بطولة العالم لوزن الريشة الذي حمل عليه المكسيكي سلفادور سانشيز في تشرين الثاني الماضي • يضيف شيئا الى انتصاره •

ولم يصمد الاميركي دريك هولمز وهو احد الملاكمين الثلاثة الذين هزموا جوميز من بين صفوف الهواة اكثر من جولتين •

ولم يهزم في خمسة عشر مباراة بين المحترفين وحصل على المركز الثامن في وزن فوق الديك وكان يأمل الاحتفال اليوم بعيد ميلاده الخامس والعشرين وهو منتصرا •

بيد ان البورتوريكي الذي يصغره بعامين تمكن من السيطرة بسهولة على منافسه بعد ان شعر بالمهانة لانه اصيب في الجولة الثانية • تمكن من السيطرة على هولمز على الفور •

وقد القاه جوميز ارضا مرتين في الجولة الثالثة وخمس مرات في الجولة الرابعة ومرتين اثناء الجولة الخامسة قبل ان يقرر مدير اعمال هولمز انسحابه •

وكان الجمهور يصفر بصورة متزايدة للحكم قبل ذلك ببضع دقائق ولا شك ان الحكم كان بوسعه بل كان يتعين عليه ان يتجنب الجولة الخامسة التي لم تكن هناك حاجة اليها اذ انها كانت تعرض للخطر حياة ملاكم يقف بصعوبة بالغة بعد ان انهكته اللكمات التي كان يوجهها اليه جوميز والتي عجز عن تفاديها •

النجمة يدعو الانصار مجددا لمقابلته في المدينة الرياضية

جاءنا من نادي النجمة البيان التالي نصه :

سبق لنادي النجمة الرياضي ان اعلن في بيان سابق انه لن يرد على اي بيان يتعلق بمشروع مباراته مع نادي الانصار بعد تعثر الاتفاق على شروط اللقاء الاول وحتى لا يكون التزام النادي بعدم الانجرار الى المهاترات وحسما للوقف ودفعا للاستغلال يوضح نادي النجمة ان قاعدته الشعبية لا تصدق الا ما يصدر عن ادارة النادي التي هي محط تقديرها وثقتها ، بينما تهمل كل ما يصدر عن غير ادارة ناديها •

وحسما لكل جدل وبعد ان منع الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراة خارج الاراضي اللبنانية ، فاننا نعرض على نادي الانصار اقامة مباراة في لبنان وفي المدينة الرياضية وفق الشروط التالية :

١ – تقام المباراة بغير مدخول •

٢ – يترك نادي النجمة لنادي الانصار تحديد زمان المباراة شرط ان لا يتعدى الموعد تاريخ (٣١ – ١٠ – ١٩٨٠) •

٣ – يترك نادي النجمة لنادي الانصار تعيين موعد للاجتماع في خلال اسبوع للاتفاق على العقد وتوقيعه • واذا اصر نادي الانصار على وضع كفالة مصرفية فنادي النجمة يوافق على هذا الشرط شرط ان يتضمن العقد تحديد جهة يسميها ناديا النجمة والانصار لتحديد المتخلف عن تنفيذ العقد •

٤ – يشترط نادي النجمة تواجد جهة ثالثة لحضور الاجتماعات التي تعقد بين الناديين خلال المفاوضات منعا للتأويل •

وجاءنا من مدرب فريق النجمة سمير العدو الكلمة التالية :

استغرب جدا ان يزج باسمي في موضوع مباراة النجمة والانصار التي سعيت لان تكون بمنأى عن كل شائبة والهدف منها زيادة اواصر المحبة بين الناديين الشقيقين • أما بصدد المكالمة الهاتفية التي جرت بيني وبين زميلي عدنان الشرقي فكانت للمصلحة العامة ، اما ما يقال غير ذلك فالشرقي اكد استعداده لنفي كل ما قيل عن لسانه •

نتائج مسابقات السباحة لنادي السمرلند والغولف

أقام مسبح السمرلند بعد ظهر امس السبت في حوضه حفلة في السباحة باشتراك ٤٢ سباحا وسباحة وتضمنت ١٢ سباقا للذكور والاناث باشراف الاتحاد اللبناني ممثلا بالسادة منير شومان ، محمود ارناؤوط ونظير مروش • وهنا النتائج الفنية :

● الرجال :
٨٠ متر حرة : طلال منيمنة ٥٢،٥ ثانية •
٤٠ متر فراشة : مروان عالية ٢٢،٨ ثانية • بدل ٤ × ٤٠ متر حرة : فريق السمرلند ١،٣٤،٩ دقيقة •

● الصبيان :
٤٠ متر حرة : خالد شهاب الدين ٢٣،٨ ، ٤٠ متر صدرا : خالد شهاب الدين ٣٤ •

● الصغار :
٤٠ متر حرة : مازن ريشاني ٢٧،١ •

● الاطفال :
٤٠ متر حرة محمد مطر ٢٦،٨ ،
٤٠ متر صدرا مروان كرياكوس ٣٨ •

● الاحداث :
٤٠ متر حرة مازن السيد ٢٣،٨ •

● الفتيات :
٤٠ متر حرة ميلان مجدلاني ٢٦،٢ ، ٤٠ متر صدرا دينا جنون ٣٦،٩ •

● الحديثات :
٤٠ متر حرة شيرين بلطجي ٢٢،٤ •

وفي ختام المسابقات اقيمت مباراة بكرة الماء انتهت بفوز فريق السمرلند على المقنعين ٥ – ٢ ثم وزعت الميداليات والكؤوس على الفائزين •

واقام نادي الغولف بطولته السنوية في حوضه بالاوزاعي ، اشترك فيها ٦٤ سباحا وسباحة وتضمنت ٢٢ سباقا لمختلف الاعمار كما جرت عدة سباقات بالقفز الى الماء من علو متر و ٣ أمتار لمختلف الفئات ففاز كل من : تاج تفاحة ، زياد سفري ، علي سليم سلام ، جاد حمدان ، جول تفاحة ، نور الدين الحسن • وفي فئة الاناث : شيرين بيهم ، ايلي زكا ، ماجد أبو داسوزا •

وفاز في السباحة كل من : رمزي الحسيني ، كلودين براون ، ميشيل ابو الحسن ، جول تفاحة ، ميشل ميتش ، احمد ادلبي ، رمزي أبو خضرا ، بليك فاساليادس ، تاج تفاحة ، زياد سفري •

وبين الاناث : شارون داسوزا ، كلودين براون ، اميلي بيهم ، منى بيهم ، ندين براون ، حياة بيهم •

نتائج اليوم السادس لدورة برمانا بكرة المضرب

تتابعت امس دورة النادي الرياضي برمانا بكرة المضرب وكانت نتائجها كما يلي :

● الشباب دون ١٨ سنة :
فاز داني ميكائيليان على واصف عز الدين بالتغيب ورأفت دجاني على زاهي عواد ٧ – ٥ ، ٦ – ٢ وجو صفبيني على روني قرداحي ٦ – ٢ ، ٦ – ١ وناجي باسيل على فايز عواد ٦ – ٢ ، ٦ – ٤ وروبير حايك على نبيل زحلان ٦ – ٢ ، ٦ – ٤ ورمزي شومان على رالف عازار ٦ – ٧ ، ٦ – ٢ ، ٦ – ٢ •

● فردي للرجال :
فاز ناجي حنينه على ايلي عازوري ٧ – ٦ ، ٦ – ٣ ونسيب حسيني على واصف عز الدين بالتغيب وباتريك بيروتي على ايف ابو خالد ٦ – ٢ ، ٦ – ٣ ونهاد شلحط على جيتو نادر ٦ – ١ ، ٦ – ٣ ورشيد حاتم على جاك ابو خالد ٦ – ١ ، ٧ – ٦ وفادي باسيل على انور برباري ٦ – ٣ ، ٧ – ٦

● الزوجي للرجال :
فاز كوكوجيان – بادوريان على صحناوي – دجاني ٦ – ٤ ، ٧ – ٦ •

نادي التضامن يعلق قرار التجميد الفني بحق لاعبيه

اتخذت اللجنة الادارية لنادي التضامن الرياضي في اجتماعها الاخير المقررات التالية :

– الترحيب بانضمام السيدين موسى حدرج وعبد المجيد ترحيني للجنة الادارية للنادي •

– تعليق قرار التجميد الفني المتخذ بحق اللاعبين باسم بدران ، عبدالله سعد ، عماد عيسى ، علي جال بعد تقديمهم تعهدات بعدم الاخلال مستقبلا بقوانين النادي ودرس مطالبهم لاقرار المحق منها •

– تشكيل اللجنة الفنية من السادة : عفيف حمدان ، زاهي موسى ، عفيف عواد واسماعيل الحركة •

– تذكير اللاعبين الذين جمد وضعهم الفني بان اللجنة الادارية ستضطر لوضع اسمائهم على لائحة الانتقالات اذا لم يبادروا لتسوية اوضاعهم مع النادي قبل انتهاء المهلة القانونية المحددة لذلك •

– الكتابة للجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم للبت بقضية لاعب التضامن عصام عيتاني في أول جلسة تعقدها •

فوز كوريا على ماليزيا بكرة القدم

تمكن المنتخب الكوري الجنوبي لكرة القدم من الفوز امس على ماليزيا (٢ – صفر) في دورة خماسية لكرة القدم تقام حاليا في العاصمة الكورية الجنوبية •

وتشارك في تلك الدورة ، الى جانب كوريا الجنوبية وماليزيا ، ثلاث دول هي البحرين ، اندونيسيا وتايلاند •

البطولات الاوروبية بكرة القدم
خسارة قاسية لليفربول
رجل المليون جنيه سجل ٣ اهداف
فوز الرانجرز على السلتيك ٢ – ١


■ قفزة رائعة من راي كليمنس لابعاد الكرة عن مرماه ■

ظهر راي كليمنس ، حارس المرمى الانكليزي ، في مباراته الستمائة مع نادي ليفربول الانكليزي ضمن رابطة الاندية الانكليزية • الا أن راي لم يحتفل بتلك المناسبة كما يجب اذ تعرض فريقه لهزيمة قاسية أمام كوفنتري سيتي (صفر – ٤) •

ومن جهة ثانية ، نجح النجم كليف آلن ، الذي اشتراه نادي كريستال بالاس مؤخرا بمبلغ يتجاوز المليون جنيه سترليني ، بتسجيل ثلاثة اهداف لفريقه مما جعل كريستال بالاس يتغلب على ميدلسبورو بخمسة أهداف مقابل هدفين •

ونجح نادي ساوثهامبتون في التغلب على سندرلاند بهدفين مقابل هدف واحد •

أما نادي نوتينغهام فورست ، حامل الكأس الاوروبية ، فلم ينجح بتحقيق سوى تعادل سلبي مع نادي ايفرتون • ولولا جهود الحارس بيتر شيلتون ، لما كان نوتينغهام قد حقق التعادل • وقد انذر اثنان من لاعبي نوتينغهام في تلك المباراة وهم فرانك غراي وكيني بورنز ولاعب من ايفرتون هو أزا هارتفورد • وكل اللاعبين المنذرين يحملون الجنسية السكوتلندية •

أما نادي ليسستر ، بطل الدرجة الثانية بالموسم الماضي والذي لا يتعدى عمر لاعبيه ٢١ عاما ، فقد كان أمس يوما ذهبيا للاعبيه بانتصارهم على ليفربول •

وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الدوري الانكليزي ليوم أمس :

□ الدرجة الاولى الانكليزية :
تعادل نادي مانشستر يونايتد مع بيرمنغهام سيتي بدون أهداف وفاز كريستال بالاس على ميدلسبورو (٥ – ٢) وكوفنتري على ارسنال (٢ – ١) وليسستر على ليفربول (٢ – صفر) وتعادل نوتينغهام فورست مع ايفرتون (صفر – صفر) ومانشستر سيتي مع استون فيلا (٢ – ٢) وستوك سيتي مع ايبسويتش (٢ – ٢) ، وبرايتون مع توتنهام (٢ – ٢) ووست بروميتش مع وولفرهامبتون (١ – ١) وفاز ليدز على نورويتش (٢ – ٢) وساوثهامبتون على سندرلاند (٢ – ١) •

□ الدرجة الثانية الانكليزية :
فاز بولتون على نيوكاسل (٤ – صفر) وكامبريدج على واتفورد (٢ – ١) وغريمسبي على ركسهام (١ – صفر) ودربي على لوتن (٢ – ١) ونوتس كاونتي على شيفيلد ونسداي (٢ – صفر) واولدهام على كارديف (٢ – صفر) وتعادل بريستول روفرز مع بريستول سيتي (صفر – صفر) واورينت مع بلاكبورن (١ – ١) ووستهام مع برستون (صفر – صفر) وسوانسي مع كوينز بارك رانجرز (صفر – صفر) وشروزبوري مع تشيلسي (٢ – ٢) •

□ الدرجة الثالثة الانكليزية :
فاز بورنلي على تشسترفيلد (١ – صفر) وتشستر على كارلايل (١ – صفر) وتعادل كولشستر مع وولسال (١ – ١) وهدرسفيلد مع بلاكبول (١ – ١) وهال سيتي مع اكستر (٢ – ٢) وفاز نيوبورت على ميلوول (٢ – ١) وتعادل بلايموث مع تشارلتون (١ – ١) وفاز بورتسماوث على روترهام (٣ – ١) وشيفيلد يونايتد على اوكسفورد (١ – صفر) وفولهام على سويندون (٤ – ٣) •

□ الدرجة الرابعة الانكليزية :
فاز آلدرشوت على كرو (٤ – صفر) وبيتربورو على دونكاستر (٤ – صفر) وهاليفاكس على بوري (٤ – ٢) ولينكولن على ويغان (٢ – صفر) ومانسفيلد على هيرفورد (٤ – صفر) وويمبلدون على بورتفيل (١ – صفر) وتعادل يورك سيتي مع توركاي (صفر – صفر) وروشديل مع هارتليبول (١ – ١) ودارلينغتون مع ستوكبورت (٢ – ٢) وسكانثورب مع برادفورد (صفر – صفر) وبورنماوث مع نورثهامبتون (صفر – صفر) •

بطولة سكوتلندا

وفي بطولة الدرجة الاولى الممتازة السكوتلندية فاز آبردين على ايردري (٤ – صفر) ورانجرز على سلتيك (٢ – ١) وكيلمارنوك على بارتيك (١ – صفر) وهارتس على سانت ميرن (٢ – ١) في حين تعادل داندي يونايتد مع مورتون (١–١) •

□ الدرجة الاولى السكوتلندية :
تعادل آيريونايتد مع ستيرلينغ (صفر – صفر) وفاز دومبارتون على كلايدبانك (٤ – ١) وهاميلتون على ماذرويل (٤ – ٢) وهيبرنيان على بيرويك (١ – صفر) وسانت جونستون على داندي (١ – صفر) وتعادل فالكيرك مع ايست ستيرلينغ (١ – ١) •

□ الدرجة الثانية السكوتلندية :
فاز فورفار على آربروث (٢ – ٤) وايست فايف على كاودن بيث (٣ – ٢) وفاز كلايد على كوينز بارك (١ – صفر) وسترانراير على كوين اوف ذي ساوث (١ – صفر) وتعادل آلوا مع ستنهاوسمير (١ – ١) وبرشين مع مونروز (١ – ١) •

وقد تأجلت مباراة آلبيون وميدوبانك الى اليوم الاحد •

اوستريا واين يتصدر بطولة النمسا

وقد أسفرت مباريات أمس في بطولة اندية الدرجة الاولى النمسوية عن النتائج التالية : فاز رابيد على ايزنشتاوت (٤ – صفر) وادميرا واكر على اوستريا سالزبورغ (٢ – ٢) واوستريا واين على سبورت كلوب (٥ – ١) وستورم غراز على فوست لينز (٤ – ١) وتعادل لاسكي مع غاك (صفر – صفر) •

وهكذا أصبح أوستريا واين في طليعة الترتيب العام وله أربع نقاط ، ويليه غاك (٣ نقاط) ثم رابيد (نقطتان) •

فورتونا دوسلدورف الاول في المانيا

وقد أسفرت مباريات أمس ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى الالمانية الغربية عن النتائج التالية :

فاز فورتونا دوسلدورف على بايرن ميونيخ (٢ – صفر) ونورمبرغ على ١٨٦٠ ميونيخ (٤ – ٢) وبوروسيا مونشنغلادباخ على ارمينيا بيلفيلد (٣ – ٢) وشتوتغارت على كولونيا (٢ – صفر) وشالكه على بايرن اوردينغن (٣ – ١) وليفركوسن على اينتراخت فرانكفورت (٣ – ٢) وهامبورغ على كايزرسلوترن (٣ – ٢) وتعادل بوروسيا دورتموند على كارلسروه (١ – ١) ودويسبورغ مع بوخوم (١ – ١) •

وهكذا اصبح الترتيب العام على الشكل التالي : فورتونا دوسلدورف (٦ نقاط) ، هامبورغ (٥ نقاط) اينتراخت فرانكفورت (٤ نقاط) وشتوغارت (٤ نقاط) بايرن ميونيخ (٤ نقاط) وروسيا مونشنغلادباخ (٤ نقاط) •

بطولة المانيا الشرقية

أما في المانيا الشرقية : فقد أسفرت مباريات أمس في بطولة الدرجة الاولى عن النتائج التالية :

فاز ماغدبورغ على روت وايس (٥ – ٢) وبوهلن على زويكاو شاشرينغ (٢ – صفر) وكارل زيس جينا على ستاهل ريزا (٥ – ٢) وديناموا برلين على شيمي هال (٢ – صفر) ودينامو درسدن على ديسموت (٣ – صفر) وتعادل ليبزيغ مع هانسا روستوك (٢ – ٢) وفور وارتس فرانكفورت مع كارل ماركس شتادت (١ – ١) •

قوة الرياح تمنع اوفيت من تحطيم رقمه القياسي

فشل العداء البريطاني ستيف اوفيت في تحطيم الرقم القياسي العالمي لمسافة الميل خلال اشتراكه بسباق جرى اول أمس ضمن بطولة ايفو فون دام بالعاصمة البلجيكية • فقد قطع اوفيت المسافة بخلال ثلاث دقائق و ٥١ ثانية و ٥٦ بالمئة ، بزيادة حوالي ثلاث ثوان عن رقمه القياسي لمسافة الميل •

وقد تأثر مستوى السباق نتيجة لغياب العداء الانكليزي سيباستيان كو بسبب تعرضه لاصابة بظهره •

وقد رد اوفيت سبب عجزه عن تحطيم رقمه القياسي العالمي الى قوة الرياح في الملعب الذي جرى على أرضه السباق •

نشاط الاحد الرياضي

تتضمن عطلة الاسبوع اليوم « الاحد » النشاطات الرياضية التالية :

– في الرماية : ينظم نادي الالفة في فيطرون الساعة الثالثة بعد الظهر في حقله مسابقة على ٢٥ طبقا من الحفرة الاولمبية •

– في كرة القدم : على ملعب امين عبد النور في بحمدون المحطة : يلتقي في نطاق دورة نادي الاخاء عاليه : الاخاء مع التضامن الساعة الثانية : والصفاء مع الرياضة والادب في الساعة الرابعة •

– على ملعب الجمهور يتقابل الساعة التاسعة صباحا راسينغ الحازمية مع التحدي برج البراجنة •

– في الكرة الطائرة : يحتفل نادي عمشيت بافتتاح مهرجانه الرياضي الساعة السابعة مساء ويعقب حفل الافتتاح ثلاث مباريات في الكرة الطائرة •

– في السيارات : ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة سباقا للسرعة الساعة ١١ ظهرا على الطريق الممتد من الدكوانة الى مدرسة المون لاسال (المسافة ٥١٢٠ مترا) •

راسينغ الروضة وعمال البوشرية بكرة القدم

تقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب الروضة مباراة ودية بكرة القدم بين فريق راسينغ الروضة وفريق العمال البوشرية • ويسبق هذه المباراة لقاء بين اشبال الناديين •

هكذا من الأصل

الجميل : ـ تتمة

وميشرين ونصلحين ، وينسادون بالسلام ، وينسددون بالمواقف العسكرية ، وقال : نحن من جهتنا نتوسل ان ترفع عنا هذه الكاس ، فليست موايتنا ان نحمل البندقية ، وما كنا نريد حملها ، لكن لو تركناها لكنا اليوم جميعا ، ومع من يعظون ويبشرون جثثا في البحر .

ولو اعتمدنا نحن ايضا مبدا الموعظة واسداء النصائح ، لكنا الان وطنا محتلا ليس في جزء منه ؛ بل في كله ، ولكنا خسرنا كل شيء من مميزات لبنان ـ الدولة والوطن ، وان كان ما يزال اذا عندنا شبه دولة ، وشبه وطن ، فان في استطاعتنا استرداد الكل ، اما اذا فقدنا الكل ، فقد ينتهي كل شيء .

البطريرك خريش ـ تتمة

تراث ابائهم وقال : ان مصلحة الجميع ان لا ينظروا الى مصلحتهم القومية ، بل عليهم الاهتمام بمصالح وقضايا لبنان ؛ لانه من خلال ضعف لبنان وخرابه ودماره يمكن للعدو ان يمر بسهولة الى بقية الاوطان .

وتحدث غبطته عن الخصائص الرفيعة التي يمتاز بها اللبناني رغم ما أصاب لبنان خلال السنوات الماضية وقال : ان المواطن اللبناني ، انسان فريد في العالم حيث بامكانه التغلب على الصعاب مهما كبرت واشتدت ، كذلك بامكانه الحفاظ على طابع لبنان الخاص والفريد في العالم بالرغم من المآسي والدسائس والحبائل التي نصبت له بهدف تفريق اللبنانيين عن بعضهم البعض . لكن للاسف لم يتمكن احد من الوصول الى هذه الغاية . بل بالعكس نرى بوضوح وتأكيد ان الجنوبي الذي أبعدته الاحداث عن اخيه الشمالي أو البقاعي عندما يجتمع به نراه أكثر شوقا واهتماما ورغبة في التعامل والتعايش معه .

واكد غبطة البطريرك خريش بأن اللبنانيين كانوا أقوى من محاولات زرع الفتنة الطائفية وقال: الطائفية رغم اصرار البعض على ان تكون اداة الفتنة بين اللبنانيين ، فان ذلك لم يؤثر باللبنانيين مطلقا ، بل الجميع رفضوا هذه الفكرة وظلوا متحابين واخوة . وهذا ما يدفعنا للتفاؤل بأن الازمة التي عاشها لبنان ستنتهي قريبا ويعود لبنان الى صفائه واستقراره السابق .

٣ اجتماعات ـ تتمة

استهل نشاطه عند الساعة العاشرة من صباح أمس باجتماع عمل عقده مع مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع جرى خلاله بحث الاوضاع الامنية والسياسية بصورة عامة .

الاوضاع في الجنوب

وفي فترة الصباح عكف الرئيس سركيس على دراسة تطورات الوضع في منطقة الجنوب وردود الفعل العربية والعالمية التي تركتها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان ، الى جانب المواقف التي باشرت الدبلوماسية اللبنانية باتخاذها لمعالجة هذا الوضع في ضوء المعلومات الواردة من مصادر مختلفة والتي تشير بأن اسرائيل تواصل استعداداتها لتوجيه ضربات عدوانية جديدة للجنوب اللبناني .

وفي هذا الاطار اجرى الرئيس سركيس اتصالات هاتفية مع الرئيس سليم الحص ووزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس .

نص مقترحات الصناعيين ـ تتمة

التسويق في اسواق المجموعة غير كاف ولا يفي بمتطلبات هذه الاسواق لا سيما بالنسبة لشروط ومواصفات التغليف والتوضيب ، وقنوات التوزيع وطرق الاتصال بها وكذلك بالنسبة لوسائل الافادة من الميزات والافضليات التي تمنحها دول السوق الى الانتاج اللبناني .

وقد سبق ان قامت الجمعية بعدة اتصالات مع المنظمات الدولية لا سيما منظمة (اليونيدو) وبعض مؤسسات التعاون في بعض دول السوق ، نذكر منها مؤسسة التعاون التقني الالماني والمؤسسة الالمانية للدول النامية في المانيا الاتحادية ؛ واتحاد الصناعات في هولندا . الا ان هذه المحاولات تعثرت بسبب الظروف الامنية التي مرت بالبلاد منذ عام ١٩٧٥ . وتقترح الجمعية بأن تدرج المشاريع المبينة ادناه في لائحة الاولويات بالنسبة لمساهمة دول المجموعة في تعزيز وترويج المنتجات اللبنانية في اسواقها .

ـ اقامة ندوة او ندوات متخصصة في بيروت يكون موضوعها الرئيسي: « وسائل التسويق في دول المجموعة »

ـ دراسة امكانية تطوير بعض المنتجات الصناعية اللبنانية لملاءمة حاجات ومتطلبات اسواق المجموعة . وقد سبق أن باشرت الجمعية بالتعاون مع منظمة اليونيدو ، واتحاد الصناعات في هولندا بمشروع مماثل اوقفت تنفيذه الاحداث .

ـ المساهمة في انشاء مركز للمعلومات الصناعية علما بأن هناك مشروعا جاهزا ومتكاملا في هذا الشأن مشتركا بين المديرية العامة للصناعة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية .

ـ تقديم مساعدات مالية او عينية عن طريق هذه الجمعية لتمكين المؤسسات الصناعية من الاشتراك بالمعارض المتخصصة التي تقام في بلدان السوق . مع الاشارة الى ان للجمعية تجارب عديدة مشجعة في هذا المجال نخص بالذكر منها المساعدة التي تقدمها ادارة المعارض في مدينة برلين الغربية للاشتراك في معرض « شركاء في التقدم » المتخصص بتنمية التصدير من الدول النامية الى المانيا الاتحادية وكذلك المساعدة التي تقدمها المؤسسة الالمانية للتعاون التقني للجمعية للاشتراك في المعرض الدولي للمفروشات والتجهيزات المكتبية الذي يقام في مدينة كولون بالمانيا الغربية .

هذا مع الاشارة الى أنه في حال موافقتكم المبدئية على تبني هذه المقترحات فان الجمعية على استعداد للتقدم بمشروعات متكاملة لكل من هذه الاقتراحات والوسائل التي تراها ممكنة لوضعها موضع التنفيذ .

وعلى صعيد اخر نرى أنه من الضرورة بمكان اعادة النظر في البروتوكول رقم (٢) الملحق بالاتفاق والمتعلق بتعريف مفهوم « منتجات المنشأ » . ذلك أن تعريف المنشأ المنصوص عليه يحرم العديد من المنتجات الصناعية اللبنانية من الاستفادة من الاتفاق . ونرى في هذا المجال أن يصار الى تأليف لجنة فنية تشترك فيها المديرية العامة وهذه الجمعية لدراسة الجدول رقم « أ » الملحق بالاتفاقية سلعة سلعة تمهيدا للدخول في مفاوضات مع ادارة السوق لاجراء التعديلات اللازمة .

وبالنسبة لطلبكم تسمية مندوب عن الجمعية للجنة اللبنانية للاتفاق فان الجمعية تسمي أمين السر السيد نبيل اللادقي لتمثيلها في اللجنة المشار اليها .

املين أن تجدوا في الملاحظات والمقترحات اعلاه ما يستحق الاهتمام مؤكدين على استعداد الجمعية الدائم للتعاون معكم لما فيه خير الاقتصاد وازدهاره .

لجنة مشتركة في طرابلس ـ تتمة

الشمالي حيث قضت النيران على محتويات المحطة .

من جهة ثانية ، ارتفع عدد القتلى والجرحى مع ساعات الصباح الاولى من جراء المعارك التي وقعت بعد الظهر وخلال الليل . وسجل في المستشفى الاسلامي مقتل كل من : ثريا مغربل ـ ٤٥ سنة ـ اصيبت في منطقة الدباغة ، حسن كحيل ـ ٤٨ سنة ـ اصيب في التبانة ، علي محمد الناظر اصيب في التبانة ، ومقتل امرأة فلسطينية مجهولة الهوية ، وطفلة مجهولة الهوية .

ونقل الى مستشفى مار يوحنا في زغرتا عدة قتلى عرف منهم : حسين محمد الشيخ وهو جندي في الجيش اللبناني ، خليل الحموي رقيب في الجيش ايضا وسعيد يدوية ـ ١٨ سنة ـ ومحمد مرداش ـ ١٢ سنة .

كما قتل شخص من آل الشامي واخر يدعى محمد فارس في التبانة ، وتردد وقوع بعض القتلى لم يتمكن من نقلهم الى المستشفيات لكثافة رصاص القنص .

أما بالنسبة للجرحى فاشارت التقارير الامنية وفق المعلومات التالية :

ـ مستشفى النيني: جمال شقواني ، وهو جندي في الردع اصيب بمحلة نهر أبو علي .

ـ مستشفى البيسار : عبد الرحمن رستم اصيب في رجله .

ـ مستشفى المظلوم : دياب شحاده ، جندي لبناني ، جريح بحالة الخطر نقل على الفور الى بيروت دون معرفة هويته ، جندي من قوات الردع ، عزام احمد حلاق من سكان القبة .

ـ مستشفى الحسيني : شوقي العش ، آمال خليفة ، نجاح مرعي ـ ١٠ سنوات ـ محمد خليفة ، عزيز نابلسي ، نبيل الصفدي ، حسين العلاوي وهو من قوات الردع .

ـ مستشفى هيكل : عمر قاسم ، عمر غندور من قوات الردع اصيب في فخذه .

ـ المستشفى الاسلامي : وصال العجم ، محمود احمد الشيخ ، اصيب في كتفه ، ومجهول أصيب في رأسه بحالة الخطر .

ـ مستشفى المنلا : احمد سليمان شحادة ـ ١٩٤٤ ـ اصيب في ساحة البقار في القبة .

كما أصيب الدركي المتقاعد محمد حيدر برصاصة في بطنه والحارس الليلي احمد ارسلاني .

هذا وكانت التقارير الامنية قد سجلت وقوع الجرحى التالية اسماؤهم مساء أمس الاول في مناطق الاشتباكات وهم : سميحة دباغ ـ اصابة بالذراع ـ وليد الحصني ـ شظية في العين ـ احمد ابراهيم عرنوس ـ اصابة في الساق ـ وليد الحاروق ـ اصابة في رأسه ـ الجندي ديب شحيدي ـ اصابة في الرأس ـ الطفل حسن سويدان ، بالاضافة الى عدة جرحى جرى اسعافهم وخرجوا من المستشفيات .

اجتماع ثالث

وعند الساعة الثالثة عقد اجتماع ثالث بين العقيد غانم وممثل حركة « فتح » وقادة الاحزاب وقوات الردع العربية في الشمال وحضر الاجتماع المحامي راشد المقدم ، رشيد درباس ، محمود طبو ، وخلص المجتمعون الى تأليف لجنة من كافة ممثلي فصائل المقاومة لازالة المظاهر المسلحة في منطقة التبانة .

وقامت على الفور اللجنة المعززة بالاليات الثقيلة والعناصر المسلحة بدخول التبانة حيث ألقى مسؤول المقاومة كلمة في ابناء المنطقة دعاهم فيها الى وقف القتال وتوجيه كافة البنادق الى العدو اسرائيل .

نتائج سباق الخيل — لحفلة السبت ٢٣ ـ ٨ ـ ٨٠

الشوط الاول

١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح .
١ ـ زيزفون (خضر) ٢٤٠ ـ ١٢٠
٢ ـ سمرة (عماد) ١١٠
٣ ـ هانيبال (غسان) ٢٠٠
٤ ـ مطار (فقيه)
الوقت : دقيقتان و ٣ ثوان وخمس ربح ببعيد وببعيد .

الشوط الثاني

١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح .
١ ـ ليالي السمر (راسم) ١٢٠ ـ ١١٠
٢ ـ شوقي (عبده) ١١٠
٣ ـ كاردينيا (فقيه) ١١٠
٤ ـ مجد لبنان (ناصر)
الوقت : دقيقة و ٤٧ و ٣ اخماس ربح ببعيد وببعيد .

الشوط الثالث

١٠٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة .
١ ـ نادر (يوجا) ٢١٠ ـ ١١٠
٢ ـ شهم لبنان (سليمان) ١١٠
٣ ـ مشير (جمال) ١١٠
٤ ـ اشواق (تادرس)
الوقت : دقيقة و ٩ ثوان ، ربح ببعيد وببعيد .

الشوط الرابع

١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية .
١ ـ بحر الازرق (يوجا) ١٥٠ ـ ١١٠
٢ ـ كسبيان (سليمان) ١١٠
٣ ـ بدر الزمان (عماد) ١١٠
٤ ـ فاتح (مخايل)
الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية ، ربح ببعيد وبثلاثة اطوال .

الشوط الخامس

١٠٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى .
١ ـ دهمان (ناصر) ١٣٠ ـ ٢٨٠
٢ ـ كحيل (دانيال) ٢٥٠
٣ ـ برنس (يوجا) ٢١٠
٤ ـ حر الثاني (جمعة)
الوقت : دقيقة و ٩ ثوان و ٤ اخماس ، ربح بطول ونصف وبطول .

الشوط السادس

١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة .
١ ـ سعد الليالي (جمال) ٤٢٠ ـ ٢١٠
٢ ـ قائد (ديب) ٢٢٠
٣ ـ غازية (خضر) ٤٢٠
٤ ـ بحر (ياسمين)
الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية و ٤ أخماس ، ربح ببعيد وبثلاثة اطوال .

الثنائية تون توت

الثنائية ـ تون توت
الشوط الاول : زيزفون على سمرة ٢٢٠
الشوط الثاني : ليالي السمر على شوقي ١٢٠
الشوط الثالث : نادر على شهم لبنان ٢٧٠
الشوط الخامس : دهمان على كحيل ١٩٥٠
الشوط السادس : سعد الليالي على قائد ١٦٠٠

المزدوجة دوبله

المزدوجة ـ دوبله
الشوط الرابع على الشوط الخامس : بحر الازرق على دهمان : واعطت ليرتهما ٢٦٠ قرشا .

برنامج سباق الخيل — لحفلة الاحد ٢٤ ـ ٨ ـ ٨٠

الشوط الاول — الساعة الثانية

جائزة رأس المتن ـ للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢،٥٠ كيلو . الجائزة ٩٥٠٠ ل.ل.
المسافة ١٦٠٠

١	جورج نصار	عطايا	٠،٠،٠	« شحاده »	٥٠	جري خفيف	٢٧
٢	سعيد وهبي	هادي	٠،٤،٤	« حساوي »	٥٠	جري خفيف ٢٩ ن ج	
٣	ريمون صعب	عروسة	٠،٠،٠	« بحري »	٥٠	مشكوك في جريه	
٤	م. زكي العتر	ابعاد	جديد	« مساعد »	٥٠	١،١٣ الباب	٣٢ ن ج
٥	هنري فرعون	دنيسان	٠،٠،٠	« شريف »	٥٠	١،٥٢ ن.ج	٢٨ ن ج
٦	حنا البينا	منجم	جديد	« سامي »	٥٠	١،٥٣ عكيفه	٢٧
٧	عزمي غازي	طحبوش	٠،٠،٠	« يحيى »	٥٠	جري خفيف	٢٧
٨	ع.ح كريدية	يازهر	٣،٠،٠	« البابيدي »	٥٠	١،٥٤ ن.ج	٢٧

الشوط الثاني — الساعة الثانية والنصف

[illegible]
المسافة ١٠٠٠

١	اسحق القرم	الفائز	٠،٠،٠	« شريف »	٥٣	١،١٣ الباب ن.ج	٢٦
٢	بيار حليه	المارد	٤،٠،٠	« البابيدي »	٥٣	١،٠٨ الباب	٢٧
٣	أ. ابوزيد	المجروح	٤،٠،٠	« علي »	٥٣	٢،٠٢ ن ج	٢٧
٤	رينه قتال	ابو جكار	٠،٢،٠	(يحصلي)	٥٣	١،١٠ الباب ن ج	٢٦
٥	عفيف كحيل	بول	٣،٠،٠	« احمد »	٥٣	جري خفيف ٢٨ ن ج	
٦	عدنان عيدو	ميمو	٢،٢،٠	« احمد »	٥٣	١،٢٧ الالف	٢٥
٧	سعيد ديني	غوطة	٣،٠،٠	« عساف »	٥١	١،٠٨ الباب	٢٧
٨	أ. بوزملي	كرزة	٠،٠،٠	« حساوي »	٥١	١،٥٢ عكيفه ٣٠ ن ج	
٩	سعد علوك	سلامات	٣،٣،٠	(حوده)	٥١	١،٢٢ الالف	٣٦
١٠	شرقي نعيم	ابو سعيد	٠،٠،٤	« حمود »	٥٠	١،٢٣ الالف	٢٧
١١	انطوان حيلس	ريحان	٣،٢،٣	« عساف »	٥٠	جري خفيف	٢٨
١٢	عبدو شقيلا	سكيلاب	٠،٠،٠	« فاروق »	٥٠	١،٥٠ جامد	٢٨

الشوط الثالث — الساعة الثالثة

جائزة بحمر ـ (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها لاربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢،٥٠ كيلو مع بتاليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٧٤٠٠ ل.ل.
المسافة ١٤٠٠

١	أ. ابي نادر	الملك	٠،٠،٠	« جان م »	٥٦	١،١١ الباب	٢٧
٢	م. زكي العتر	وضاح	٣،١،١	« مساعد »	٥٦	٢،٢ ن.ج	٣٢ ن.ج
٣	فيصل ابو خضرا	تل الريش	٤،٤،٢	« سامي »	٥٢	١،٥٧ عكيفه	٢٧
٤	فيصل ابو خضرا	نجوم	٠،١،٠	« فاروق »	٥٠	١،٤٧ جامد	٢٦
٥	فيصل ابو خضرا	شهب	ج،٠،٠	« فاروق »	٥٠	١،١٩ الالف	٢٦
٦	رينه قتال	طلة	٠،٠،٠	« يحصلي »	٥٠	١،٠٩ الباب	٢٧
٧	هنري فرعون	ابن هذيان	٠،٠،٠	« شريف »	٥٠	١،٥٨ ن.ج	٢٥
٨	هنري فرعون	تاج	١،ج،٠	« شريف »	٥٠	١،٥٣ عكيفه	٢٧/٢٠
٩	ممدوح قرانوح	المبدع	٠،١،ج	(حمود)	٤٧	مشكوك في جريه	
١٠	محمد مقداد	تيمور	٠،٠،٠	« حساوي »	٤٧	جري خفيف	٢٧

الشوط الرابع — الساعة الثالثة والنصف

جائزة زيزعا ـ لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢،٥٠ كيلو مع بتاليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل.
المسافة ١٦٠٠

١	م. زكي العتر	حارس	٢،٣،٢	« مساعد »	٥٤	١،٥٤ ن.ج	٣٦
٢	قليق قصوار	حزم	٤،٤،٠	« احمد »	٥٢	جري خفيف	٢٧
٣	عثمان مكاوي	علي النصر	١،ج،٠	« خالد »	٥٠	١،٥١ عكيفه	٢٩
٤	بيار حليه	شنفرة	ج،٤،٠	« حساوي »	٥٠	١،٥٣ ن.ج	٢٧
٥	امين بشير	حرايب	٠،٢،٤	« خالد »	٥٠	٢،٢٠ ن.ج	٢٦
٦	شاهين اعكاري	نوى	٠	« هلال »	٥٠	جري خفيف	٢٦
٧	بشير عثمان	صنصاف	٣،٠،٠	« البابيدي »	٥٠	٢،١ ن ج	٢٨
٨	بشير عثمان	دلع	ج،٠،٤	« حسين »	٤٨	جري خفيف	٢٧
٩	حنا البينا	بنت الريح	٠،٢،٢	« سامي »	٤٨	١،٥٥ ن.ج	٣٦

الشوط الخامس — الساعة الرابعة

جائزة الشاوية ـ هنديكاب لبونية الدرجة الثانية والاولى . الجائزة ١٢٠٠٠ ل.ل.
المسافة ١٤٠٠

١	مفيد ديني	مرجان	٠،١،١	« عساف »	٥٩	١،٥١ عكيفه	٣٦
٢	مفيد ديني	وهم	٠،٠،٠	« عساف »	٥٦	٢،١ ن.ج	٢٩ ن ج
٣	عثمان مكاوي	هرولو	٢،٣،١	« خالد »	٥٤	١،٥١ عكيفه	٣٦
٤	شريف الصالح	جليلة	٠،٤،٤	(صاحبا)	٥٤	مشكوك في جريها	
٥	هنري فرعون	كروان	٢،١،٠	« شريف »	٥٣	١،٤٧ جامد	٣٦
٦	سمير القرن	زهرة البقاع	٤،٣،٢	« البابيدي »	٥٣	مشكوك في جريها	
٧	محمود مراجي	سمنتجي	٣،٠،٠	(حساوي)	٤٨	جري خفيف	٢٧/٢٠
٨	محمود مراجي	منال	١،ج،٠	(شريف)	٤٧	١،٤٩ جامد	٢٧
٩	محمد غشي	نجوى	٠،٠،٣	« احمد »	٤٧	١،٥٠ عكيفه	٣٦

الشوط السادس — الساعة الرابعة والنصف

جائزة صعصر (مخفضة) ـ لخيل الدرجة الثالثة المسنة . [illegible]
المسافة ١٠٠٠

١	م. زكي العتر	عارميتي	[illegible]	« مساعد »	[illegible]	ن.ج	[illegible]
٢	احمد صبح	نفرج	[illegible]	« حساوي »	[illegible]	[illegible]	٣٧
٣	سعد علوك	عنتر	[illegible]	« حموده »	[illegible]	الباب	٣٦
٤	مفيد ديني	نسر الارز	[illegible]	« عساف »	[illegible]	جامد	٣٧
٥	توفيق سعد	سلوان	[illegible]	(انيس)	[illegible]	[illegible]	٣٠ ن ج
٦	م. الليدي	نشوى	[illegible]	(صاحبا)	[illegible]	جري خفيف	٣٦
٧	سعيد وهبي	زينة	[illegible]	« حساوي »	[illegible]	ن.ج	٢٨ ن ج
٨	علي ابو مراد	ظفر	[illegible]	« مساعد »	[illegible]	الباب	٣٧
٩	هنري فرعون	ابن خلد	[illegible]	« شريف »	[illegible]	جامد	٣٦
١٠	سليم ابو خليل	الشيله	[illegible]	« جلال »	[illegible]	جامد	٣٧
١١	عثمان مكاوي	مسرورة	[illegible]	« خالد »	[illegible]	الالف	٣٧
١٢	اليوطي	[illegible]	[illegible]	« احمد »	٤٨	مشكوك في جريها	

الدول النامية تتهم الدول الصناعية بالوقوف وراء مشاكلها الاقتصادية

من المتوقع ان تلقي الدول النامية باللوم على دول الغرب الصناعية بشأن مشاكلها الاقتصادية مؤكدة ان هذه المشاكل وصلت الان الى ابعاد لا حدود لها .

وسوف ينهي الوزراء الحكوميون في الامم المتحدة ثلاثة أيام من المحادثات الخاصة مهيئين المكان لما يمكن ان يكون مواجهة حادة بين الشمال والجنوب في الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين حول قضايا التنمية .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان بيان هؤلاء الوزراء سوف يعبر عن قلقهم البالغ لعدم تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات الخاصة بانشاء نظام اقتصادي دولي جديد .

فقد اتفق الوزراء الذين يمثلون الدول النامية تحت اسم مجموعة السبع والسبعين على ان ما تم احرازه من تقدم حتى الان غير كاف مئة بالمئة ، ويشترك في الجلسة الخاصة للجمعية العامة الكثير من وزراء الخارجية من بينهم وزراء خارجية الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا .

والهدف من عقد الجلسة هو اعداد جدول اعمال لمفاوضات دولية مكثفة حول المواضيع الاقتصادية ومن المقرر ان تبدأ في كانون الثاني القادم وتستغرق تسعة شهور وربما اكثر .

ومن المتوقع ان تكون مشكلة الطاقة محور المناقشات في الجلسة ، غير ان كيفية معالجتها في دفاوضات دولية لاحقة لا تزال دون حل .

وطبقا لقول مجموعة السبع والسبعين فان الاسباب الجذرية للركود الاقتصادي العالمي الراهن هي النقص الموجود في النظام الدولي الحالي . وتريد هذه الدول تغيير هذا النظام بصفة جوهرية ودون اعتبار لتحفظات دول الغرب .

الامم المتحدة – ر

بوش يغادر بكين عائدا الى واشنطن

غادر جورج بوش بكين امس عائدا الى بلاده في الوقت الذي شنت فيه الصحافة الصينية هجوما شديدا على سياسات رونالد ريغان بشأن تايوان .

غير ان بوش قال في مطار بكين انه لا يعتقد ان زيارته كانت فاشلة وقال انه تم الاتفاق على بعض المسائل والاختلاف على البعض الاخر ولكن الجانبين اصبحا الان اكثر ادراكا لوجهات نظر كل منهما .

وقد هاجمت « وكالة انباء الصين الجديدة » دعوة ريغان الى اقامة علاقات رسمية مع تايوان في تعليق نشرته صحيفة « الشعب » امس .

وقال التعليق ان العلاقات الاميركية الصينية سيلحق بها ضرر بالغ اذا اصبح ريغان رئيسا وقام بتطبيق السياسات التي يدافع عنها .

بكين – ر

اتفاق دولي على اسس استغلال المعادن في قاع البحر

حققت اللجنة الرئيسية لمؤتمر قانون البحار تقدما كبيرا بتوصلها الى اتفاق مبدئي حول كيفية حسم قضية استغلال معادن قاع البحار التي تقدر قيمتها بألوف ملايين الدولارات .

فقد وافقت اللجنة بشكل غير رسمي على اتفاق وسط يتضمن تفاصيل الحد الاعلى للانتاج والترتيبات المالية لنقل التكنولوجيا بمجرد بدء استغلال خامات المنغنيز في قاع البحر بعد المياه الاقليمية الممتدة لمسافة ٢٠٠ ميل للدولة .

وابلغت بريطانيا الاجتماع الدولي في جلسة امس الاول بأنه لم يبق سوى موضوعات فردية تتطلب التسوية لاكمال قانون معاهدة بحرية .

ويهدف المؤتمر الذي دخل يومه السابع ، الى صياغة أول معاهدة شاملة لتنظيم الابحار والصيد والمسح البحري واستغلالات اخرى للمحيطات البحرية العالمية .

وبمقتضى هذا الاتفاق سيكون على المجلس التنفيذي المقترح لهيئة دولية لقاع البحار مكونة من ٣٦ دولة ان يعد قواعد الاستغلال وموضوعين مهمين اخرين للموافقة عليهما بالاجماع ، وهو ما تسعى اليه الولايات المتحدة ودول اوروبية صناعية اخرى .

وابلغ المندوب الاميركي اللجنة المختصة بمسائل التعدين البحرية بأنه لا تزال هناك مسائل اقل اهمية سيتم تسويتها بغالبية ثلاثة ارباع الاصوات .

غير ان بعض الدول النامية ابدت تحفظا بشأن تبويب الموضوعات قبل تشكيل المجلس المقترح ، كما اشتكت دول شبه صناعية اخرى بزعامة السويد من استبعادها من عضوية مجلس صياغة القرار المقترح .

وذكرت مصادر المؤتمر ان الحل الوسط تضمن موافقة الدول النامية على قاعدة الاجماع حول بعض الموضوعات في مقابل تنازلات من دول الغرب بشأن نقل التكنولوجيا والترتيبات المالية .

وتنتهي الدورة الحالية للمؤتمر في ظرف اسبوع ، غير ان الوفود متأكدة من انه سيستأنف في نيويورك مرة اخرى في العام المقبل لانهاء الموضوعات الاجرائية والثانوية .

جنيف – ر

حريق ضخم في صقلية

قال البوليس ان الوف السياح والحجاج هربوا امس من الاماكن التاريخية والمقدسة في تنداري في جنوب صقلية عندما انتشر في المنطقة حريق شب في احدى الغابات .

وقال البوليس ان النيران التي انتشرت بفعل الرياح الجنوبية القوية هددت المسرح اليوناني الروماني وتمثال العذراء الاسود المقدس الذي يتردد عليه السياح والحجاج .

وقد تم اجلاء سكان منازل كثيرة في منطقة تينداري الجبلية كاجراء وقائي .

كما هرب سكان القرى التي تقع على جبل ارتفاعه ٩٠ مترا من منازلهم خوفا من ان تحاصرهم النيران .

وقال متحدث باسم رجال الاطفاء ان رجال الاطفاء ورجال البوليس يقطعون مسافات طويلة من اجل ملء الخزانات بالماء بسبب نقص المياه في المنطقة .

مسينا – ر

كارتر يحرز تأييد المعلمين وينتقد سياسة ريغان

حصل الرئيس الاميركي جيمي كارتر على التأييد المتحمس لاتحاد المعلمين الذي سبق أن عارض اعادة ترشيحه لانتخابات الرئاسة من قبل .

فقد رحب أكثر من ثلاثة الاف مندوب في المؤتمر السنوي لاتحاد المعلمين الاتحادي الاميركي الذي أيد ترشيح السناتور ادوارد كنيدي لانتخابات الرئاسة من قبل بالرئيس كارتر بحماس عندما ألقى خطابا فيهم أمس الاول .

وكان السناتور كنيدي الذي خسر ترشيح الحزب الديمقراطي له في الاسبوع الماضي قد طلب بنفسه من المعلمين تأييد الرئيس كارتر .

غير أن اليرت شانكر رئيس الاتحاد اعرب عن قلق المعلمين ازاء ما يجري في البيت الابيض .

ووصف الرئيس كارتر السناتور كنيدي بانه رجل عظيم ، وقال أن رونالد ريغان مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة يقدم للاميركيين المن والسلوى بوعوده الخاصة بزيادة نفقات الدفاع ، وتعهده بتخفيض كبير في الضرائب في الوقت الذي يحافظ فيه على توازن الميزانية .

وقال الرئيس كارتر أن الانفاق الدفاعي الاميركي كاف ، وان سياسة ريغان الخاصة بتحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفياتي تظاهر بالشجاعة غير مسؤول .

واشنطن – ر

ليبيريا ونيجيريا تتفقان على اعادة العلاقات بينهما

ذكر راديو منروفيا امس ان ليبيريا ونيجيريا اتفقتا على اعادة العلاقات الطبيعية بينهما والتعاون في مجالات التجارة والتكنولوجيا والثقافة .

ونسب الراديو في اذاعة له التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية الى وزير خارجية ليبيريا غبرييل باكوس ماثيوز قوله انه تم التوصل الى الاتفاق في اجتماع مع وزير الخارجية النيجيري ايشايا ادود في لاغوس .

وكانت ليبيريا قد استدعت سفراءها في نيجيريا وساحل العاج وسيراليون بعد ان منع مؤتمر قمة اقتصادي اقليمي للزعماء الافارقة في ايار الماضي رئيس الدولة الليبيري الرقيب صمويل دو من الاشتراك فيه .

لندن – ر

قليلات يلتقي جلود وابا بكر يونس

يتابع وفد حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » برئاسة السيد ابراهيم قليلات مباحثاته الرسمية في الجماهيرية الليبية ، فبعد ان التقى العقيد معمر القذافي ، تابع لقاءاته واجتمع بالعميد ابوبكر يونس جابر رئيس الاركان ، وذلك في مقر قيادة الاركان العامة ، وزار قليلات الرائد عبد السلام جلود ، في مقره بقصر الشعب ، ودام الاجتماع ثلاث ساعات دار خلاله البحث في الاوضاع السياسية العربية والدولية ، ولا سيما حول الاوضاع اللبنانية .

اسرائيل ترد – تتمة

واضاف : ان الاعتداءات الاسرائيلية من شأنها اليوم اكثر من اي يوم مضى ان تقوي عزيمة الصامدين في المناطق الحدودية وتعزز ايماننا وتصميمنا وان تفاقم الاعتداءات وتوسيعها وتصعيدها تدخل ضمن اطار المؤامرة على لبنان وعلى الامة العربية ، ونخشى ان تشمل عدوى الاعتداءات اجزاء اخرى من العالم العربي ، فاسرائيل لن ترتدع وهي ماضية بسياستها التوسعية ضاربة عرض الحائط بقرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة الخاصة بالجنوب واخيرا لا اخرا بالقدس .

ودعا الوزير الخليل الى ضرورة تعزيز وحدة الصف العربي والسير بخطى عملية ومشتركة والقيام بالواجب القومي من اجل صد العدوان وفي سبيل استرجاع الارض .

كما دعا ايضا الجنوبيين الى مزيد من الصمود والى التمسك بارضهم والدفاع عنها ، واكد ان الدولة جادة بكل ما تستطيع من امكانيات لتأمين حاجات الجنوبيين لمساعدتهم على الاستمرار في الصمود وقد باشرت الهيئات المعنية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين المساعدات الفورية والتعويض عن الاضرار .

وقال الخليل اخيرا : ان اسرائيل تستغل فترة انتخابات الرئاسة الاميركية في شهر تشرين الثاني المقبل لتعمل على تفجير الوضع في الجنوب بهدف المزيد من ابتزاز الدعم الاميركي ووضع اميركا امام معطيات تخدم مآربها .

وبعد الظهر تصاعدت العمليات العسكرية بشكل ملحوظ ، حيث تساقطت عشرات القذائف حول القلعة وارنون وزوطر والمخيم في النبطية ، وان اضرارا مادية جسيمة قد لحقت بالممتلكات ، فيما حلق الطيران الاسرائيلي في جولات استطلاعية فوق المنطقة .

واشنطن : – تتمة

وكادت مطالب الصومال من مساعدات حجمها ٢ مليار دولار واحتمالات تدخل الولايات المتحدة في نزاع أوغادين ، أن تعرقل المفاوضات مع واشنطن ، ثم وافقت الصومال في نهاية الامر على أن تعطي للولايات المتحدة قاعدة بربرة التي تظل تحت اشرافها ، مقابل مساعدات عسكرية اميركية قدرها ٥٠ مليون دولار تمتد على عامين .

ويرى الخبراء العسكريون أن الوصول الى قاعدة بربرة الجوية البحرية يشكل كسبا امداديا كبيرا للجيش الاميركي « بسبب موقعها الجغرافي ونوعية منشاتها » .

ويقع ميناء بربرة على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرقي جيبوتي ، ويطل على خليج عدن وهو ميناء حصين يستطيع استقبال سفن ذات حمولات كبيرة . وقبل أن يطرد منه السوفيات في تشرين الاول ١٩٧٧ اكملوا بناء المنشات فيه ، فاقاموا ممرا لهبوط الطائرات طوله ٤٥٠٠ متر ، ولكن بناء برج المراقبة لم يتحقق بعد .

واشنطن – افب

اشتباكات طرابلس – تتمة

عمار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بأن يكون ايضا في ما نعهده فيه من ثورية صادقة ووعي ووطنية الى جانب الرئيس الاسد ليتعاونا معا من أجل هذه المهمة تجاه طرابلس والشمال ضد المتآمرين الذين يكيدون بقضيتنا الواحدة ومسيرتنا المشتركة .

ان اصحاب الرأي في بلدنا طرابلس والشمال عامة هم ايضا الى جانب هذا الحق والمنطق ومع مسيرة النضال ضد اسرائيل وضد الصهيونية والاستعمار ، وكل معركة جانبية هي كفر على مبادئ الحق والانسانية والوطنية ، فطرابلس هي قلعة النضال كانت وستبقى مع القادة المخلصين ومع قيمتها المجيدة .

اننا نلفت الجميع الى خطر الساعات الحرجة فنطلب من الجميع وقفة صادقة وواعية .

السادات : – تتمة

بينما اقترح الرئيس السادات عقد مؤتمر قمة على غرار مؤتمر كامب ديفيد بينهما وبحضور الرئيس كارتر الشريك الثالث في المفاوضات لتسوية الخلافات بينهم .

هذا واعلن السيد كمال حسن علي وزير خارجية مصر ان بامكان مؤتمر قمة على غرار قمة كامب ديفيد ان يزيل الخلاف القائم بين مصر واسرائيل الذي ادى بمفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني الى طريق مسدود .

القاهرة – ر

كارتر يأمل – تتمة

الصمت الكامل تقريبا بشأن الازمة البولندية ؛ خرجت الحكومة الاميركية عن صمتها ، واتخذت مبادرة تجاه الجالية البولندية الكبيرة التي تعيش في الولايات المتحدة ووجهت تحذيرا مقنعا الى الاتحاد السوفياتي .

وقد خرجت حكومة الولايات المتحدة عن تحفظها الذي كان يهدد باثارة الاستياء بين الاثني عشر مليونا من الاميركيين الذين ينحدرون من اصل بولندي عندما طلب الرئيس كارتر من وزير خارجيته ادمون ماسكي ، وهو نفسه من اصل بولندي ، أن يعرب عن قلق الولايات المتحدة الشديد ازاء تفاقم الموقف الاجتماعي والسياسي في بولندا .

وقد اكد وزير الخارجية الذي قطع اجازته في ولاية مين لاجراء مشاورات حول الازمة البولندية مع الرئيس كارتر ، أن السلطات والشعب البولندي هما وحدهما المختصان بالسعي من أجل حل مشكلة الاضرابات .

على ان هذا التأكيد يظل متسما باكبر قدر من الحرص اذ ان حكومة كارتر مصممة على تفادي الادلاء باي تعليق او اتخاذ اي موقف ، يمكن ان يتخذ ولو بصورة غير مباشرة ذريعة لتدخل سوفياتي في بولندا .

ويفسر العديد من المراقبين اصرار ماسكي على الطابع الداخلي المحض لاحداث بولندا ، وتأكيده ان الولايات المتحدة تعتبر هذا البلد بلدا أوروبيا رئيسيا ، على انه تحذير خفي للكرملين .

وعلى الرغم من دلائل الحرص التي أبداها الرئيس كارتر الذي أعلن انتهاج سياسة « الحد الادنى من التعقيب » الا انه ما من شك في أن القادة والصحف ورجل الشارع يشعرون بتعاطف كبير مع المضربين في أحواض السفن بغدانسك .

وقد أدلى الرئيس كارتر بتصريح لصحيفة « بوسطن غلوب » قال فيه ان الولايات المتحدة تأمل وتتوقع من الاتحاد السوفياتي الا يزيد من تدخله في شؤون بولندا بسبب الاضرابات ومطالب تحسين الاوضاع السياسية والاقتصادية .

وأضاف الرئيس الاميركي مع ذلك انه « لا يستطيع ان يجزم بأن الاتحاد السوفياتي لن يتدخل في شؤون بولندا » .

وتحدث عن موقف الولايات المتحدة تجاه اضرابات بولندا فابرز من جديد أهمية الحد من التعليقات الى أقصى قدر ممكن . واشار الى ان أي حكم من جانب الولايات المتحدة بخصوص هذه المسألة قد تكون له اثار من شأنها اثارة جو من عدم الاستقرار تتعارض مع مصالحنا .

رسالة البابا

وقد أذاعت أمس الكنيسة البولندية رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني تاريخ ٢٠ اب الى الكاردينال ستيفان فيشنسكي كبير أساقفة الكنيسة الكاثوليكية في بولندا أعرب فيها عن قلقه ازاء تطورات الاحداث في بلاده .

وأشار البابا الى الكفاح المرير الذي تخوضه الامة البولندية من أجل خبزها اليومي ومن أجل العدالة الاجتماعية وتأكيد حقها الثابت في حياة وتطور ملائمين لها .

وجاء في رسالة البابا التي سلمها المكتب الصحفي لاسقف بولندا مساء الجمعة الى الصحف :

« عزيزي كاردينال بولندا الجليل ، اكتب هذه الكلمات لكي أؤكد لنيافتكم انني قريب منكم بصفة خاصة اثناء هذه الايام الصعبة . واشارك بالصلاة وبقلبي في هذه التجارب التي يمر بها وطني والمواطنون البولنديون .

ان الانباء الخاصة بتلك الموضوعات تنشر بصفة دائمة على الصفحات الاولى من الصحف وتذاع في برامج التليفزيون والاذاعة .

اني ادعو الله ان تتمكن الاسقفية البولندية وعلى رأسها كبير الاساقفة التي تتجه انظارها وامالها الى السيدة العذراء التي وهبنا الله اياها من اجل الدفاع عن امتنا – هذه المرة أيضا من مساعدة تلك الامة في نضالها المرير من اجل العيش ومن أجل العدالة الاجتماعية ومن أجل ضمان حقها المشروع في حياة وتطور يليقان بها .

... ان مشاعري هي التي تملي علي تلك الكلمات التي اوجهها اليكم ؛ اني معكم اصلي امام سيدة جاسنا غورا ، العذراء السوداء في استوشوا » .

وارسو ، واشنطن – ر ، ا ف ب

تصادف غدا الاثنين ذكرى مرور سنة على وفاة المغفور له

الرئيس احمد الداعوق

وبهذه المناسبة تتلى ايات من الذكر الحكيم في منزله غدا الاثنين بحضور افراد العائلة والاصدقاء .

و « الانوار » التي عرفت في الرئيس الراحل قدوة في العمل الوطني والخدمة العامة في مختلف المناصب التي تقلب فيها ، تعرب في هذه المناسبة عن شعورها ومؤاساتها لعائلة الفقيد الكبير .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الكسي الفريد رزق الله

(زوجته جانيت نقولا بيروتي . والد ناديا زوجة خريستو باصوص ، ومنى زوجة القاضي سيمون المعوشي ونهى زوجة ميشال مبيض ، وبولا زوجة الياس فرح ، وزلفا ونلي ، وشقيق كميل والقاضي نقولا ونصري في المهجر ، وارنستا ارملة الدكتور سعيد جنبلاط وفكتوريا زوجة الزعيم فوزي طرابلسي ، وكلير ارملة شوكت نمور ، وكورين زوجة محافظ بيروت السابق شفيق ابو حيدر ، وابن شقيقته نبيل سليكس دبانة)

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في دار مطرانية مار الياس المارونية – صيدا .

تقبل التعازي في منزل الفقيد اليوم الاحد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الضابط المتقاعد

كامل قاسم ابو شقرا

حامل وسام الارز الوطني

والد مفيد وعصام وسهيل ووليد ورهيف ونعم زوجة الحلو صعب .

وقد ووري الثرى في مسقط رأسه عماطور الشوف .

تقبل التعازي غدا الاثنين بين العاشرة صباحا والسادسة مساء في دار الطائفة الدرزية في بيروت .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لويزا يوسف دياب البستاني

ارملة المرحوم قرحيا بطرس فاضل البستاني

اولاد الفقيدة : ماري ، جورج ، مرغريت ، جورجيت ، ونهاد .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ اب ١٩٨٠ في منزل ولدها جورج البستاني – الشياح – اخر شارع غنوم – خلف معمل كسرجيان – ملك خليل قارح .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

السينما

الحمراء – ت – ٣٤٢٠٤٤
« انتبهوا ايها السادة »
(فيلم عربي مع محمود ياسين ، حسين فهمي وناهد شريف – فيلم جميل)

البستان – ت – ٩٧٠٤٠٠
« زوجة الكاهن »
(فيلم ايطالي مع صوفيا لورين ومارسلو ماستروياني – كوميديا جميلة)

الدورادو – ت – ٣٤١٧٢٣
« لص بغداد »
(فيلم فرنسي انكليزي مع بيتر اوستينوف كارين بادي وماريتا فالدي ... من اجواء الف ليلة وليلة ...)

اسباس ١ – ت – ٩٣٣٣٨٧
« لص بغداد »
(راجع سينما الدورادو)

اسباس ٢ – ت – ٩٣٣٣٨٧
« الرجل المنكوب »
(فيلم اميركي مع نيكولا هاموند ودافيد وايت – مغامرات مشوقة)

اسباس ٣ – ت – ٩٣٣٣٨٧
« قطار نصف الليل السريع »
(فيلم اميركي لالن باركر من بطولة براد دافيس ، في السجون التركية)

اسباس ٤ – ت – ٩٣٣٣٨٧
« الهروب الى اي جبل »
(فيلم اميركي مع ادي البرت ، راي ميلاند – مغامرات مشوقة)

اتوال – ت – ٨٤٣٦١٥
« الرجل المنكوب »
(راجع سينما اسباس ٢)

استرال ١ – ت – ٣٤٩٤٥٥
« وتمضي الاحزان »
(مع نجلاء فتحي ، محمود ياسين ، أمينة رزق ، صلاح نظمي في دراما مصرية جميلة)

بالاتيوم – ت – ٣٥٣٦٥٣
« الحب الاول »
(فيلم أميركي مع سوزان كاي وليام كات)

سينما باركلين :
فيلم : « وقتا بعد وقت » (فيلم اميركي مع مالكولم ماكدويل ودافيد وارنر) .

سينما بريزيدانس
فيلم : « المغلمة على الشاطىء » (فيلم ايطالي كوميدي مع آنا ماريا ريزولي وليلو باللي) .

برودواي – بكفيا
« برونكو بيلي »
(راجع سينما باركلين)

كوليزه – ت – ٣٤٣٩٦٢
« الاميرة البيضاء والاقزام السبعة »
(فيلم أميركي من والت ديزني)

كومودور – ت – ٣٥١٠٣٧
« التمساح الكبير »
(راجع سينما بريزيدانس)

كونكورد – ت – ٣٤٧١٤٤
« القوة الواحدة »
(فيلم أميركي مع شوك نوريس وجنيفر اونيل – مغامرات بوليسية)

جان دارك – ت – ٣٥٤٩٣٢
« الهيبنوتيد »
(فيلم ايطالي مع ريتشارد كيال كورين كلاري وبربارة باخ)

لا سالبيس – ت – ٣٣٦٦٠٤
« الخطف فوق بحر الشمال »
(فيلم أميركي مع روجيه مور جيمس ماسون وانطوني بركينس ، مغامرات مشوقة)

سينما ايدو الحدث
(١ – معركة رومل (مع ريتشارد بيرتون في فيلم حربي ، الثين ثلاثاء)
٢ – « بعيش كاليفال » (فيلم بوليسي مشوق)
٣ – هيربي تذهب الى مونت كارلو (مرح وفكاهة مع دين جونز)

مارينيان – ت – ٣٤٥٢٨٧
« وقتا بعد وقت »
(فيلم أميركي مع مالكولم ماك دويل ، ودافيد وارنر) .

ميدواي – ت – ٩٨٠٩٦١
١ – قوة النار : من الاثنين حتى الاربعاء .
٢ – العطلة الكبيرة : (مع لوي دوفينس من الخميس حتى الاحد)

مونت كارلو – ت – ٣٤٠٥٣٠
« فيلم عربي »

ساروولا – ت – ٣٤٢٨٦٧
« الخطف فوق بحر الشمال »
(راجع سينما لاسالبيس)

سبيس ٢ – ت – ٨٩١٠٠١
« فيلم عربي »

ستراند – ت – ٣٤١٧٢١
« فيلم عربي »

سانتييت – ت – ٣٣٢١٠٨
« انتبهوا ايها السادة »
(فيلم عربي جميل مع محمود ياسين ، حسين فهمي ، ناهد شريف)

تيفولي – ت – ٩٦١٦٦٧
« التمساح الكبير »
(راجع سينما بريزيدانس)

فاندوم – ت – ٣٣٢٢١٦
« جنون العظماء »
(فيلم فرنسي مع لوي دوفينس ، كوميديا طريفة)

سينما فينيسيا
فيلم : « دموع بلا خطايا » (فيلم عربي مع شمس البارودي ، حسين فهمي ومحسن يوسف) .

التلفزيون

الاحد ٢٤ – ٨ – ٨٠

فترة الظهيرة : القناة ٩ – ١٠ – ١١
١٢:٣٠ تليماتش ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل اليومي ٤:٠٠ استعراض الدمى ٤:٣٠ المربية والصياد ٥:٠٠ شعلة الحب .

فترة المساء – البرنامج الاول : القناتان ٥ – ١٠
٦:٠٠ عالم ديزني ٧:٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ كرة القدم ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ مجلة الرياضة ٩:٣٠ مسيناكم . ختاما مع اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : القناة ٤ – ٧ – ١١
٦:٠٠ عالم ديزني ٧:٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ صراع الغرب الاميركي ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ ماش ٩:٣٠ فيلم أميركي . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ – ٩
٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ برنامج للصغار ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ مواعيد الاحد ٩:٣٠ في المسرح هذا المساء ١٠:٣٠ فيلم وثائقي .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٢٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
المبون	الروشة	٣١٦١٦٦	يارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٣٢٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٢	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عساني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوبل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ملخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)
تعترضك بعض العقبات اليوم . عليك بالمرونة والحذر للتغلب عليها .

● الثور (٢١ نيسان – ٢٠ ايار)
بالديبلوماسية تحل مشاكلك . التطرف والعنف لا يحلان المشاكل .

● الجوزاء (٢١ ايار – ٢١ حزيران)
يوم جيد مع من تحب . سحرك يدهش الجميع .

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز)
لا تضخم الخلافات الصغيرة التي يمكن ان تحصل معك . كن اقل ارتيابا في علاقتك مع الاخرين .

● الاسد (٢٣ تموز – ٢٢ آب)
توتر في حياتك العائلية بسبب الغيرة . اكد للشريك موقفك بصراحة .

● العذراء (٢٣ آب – ٢٢ ايلول)
المشاريع التي تقوم بها تلقى نجاحا كبيرا . استعمل فطنتك لحل بعض المسائل الطارئة .

● الميزان (٢٣ ايلول – ٢٢ ت١)
لا تتردد في تأكيد صحة ارائك فانت مصيب . راقب وضعك الصحي خلال الايام المقبلة .

● العقرب (٢٣ ت١ – ٢١ ت٢)
احذر الافراط في الاكل . لئلا تضطر لمتابعة نظام غذائي قاس . علاقتك العاطفية في احسن حال .

● القوس (٢٢ ت٢ – ٢٠ ك١)
تميل للدخول في صراع مع المحيطين بك . تدارك هذا الامر لئلا تقع في الخسران .

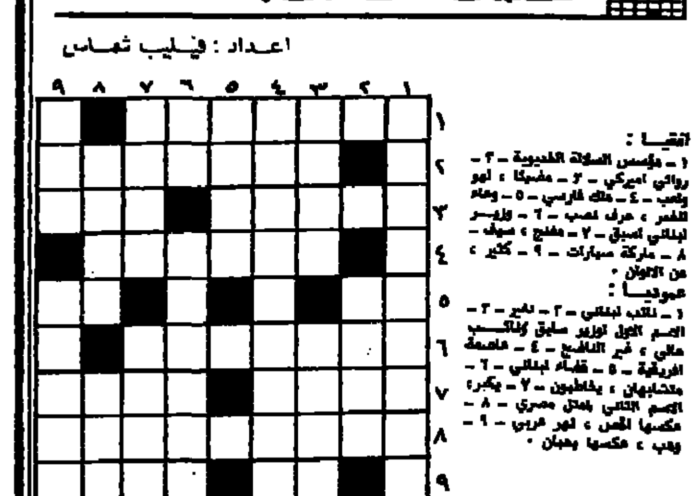
● الجدي (٢١ ك١ – ١٩ ك٢)
التعاون مع الشريك في العمل اجدى لك وانفع على المدى الطويل .

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)
يوم مرضي بالنسبة اليك . راقب مصاريفك فانت بحاجة لبعض التنظيم .

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)
الوضع مؤات لمعالجة مسائل عائلية . روح المعالجة عندك اليوم في اوجها .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ – مؤسس الدولة الطبيعية – ٢ – روائي اميركي – ٣ – مضحكا ؛ لهو ولعب – ٤ – ملك فارسي – ٥ – ...

بلاغ كاذب عن وجود قنبلة في مطار الكويت

علم في العاصمة الكويتية امس ان بلاغا كاذبا بوجود قنبلة ، اجبر سلطات المطار الدولي في الكويت مساء امس الاول على تأخير مغادرة المسافرين من الكويت .

ويتردد في الكويت انه اثر اتصال تلفوني من مجهول ، اجرت القوات الكويتية تفتيشا دقيقا في مباني المطار ، ولكنها لم تعثر على شيء يثير الاشتباه .

والجدير بالذكر انه خلال الاسابيع الاخيرة حدثت اتصالات كثيرة من هذا القبيل مع الفنادق الكبرى في العاصمة الكويتية .

الكويت ـ ا.ف.ب

انتشار اعمال التعذيب ضد رجال الدين والمزارعين في غواتيمالا

تنتشر حاليا عمليات التعذيب ضد المزارعين ورجال الدين وأعضاء النقابات في جميع قرى غواتيمالا حيث يتم العثور يوميا على عشرات الجثث .

وقد وجه هذا الاتهام رجال الكنيسة في غواتيمالا الذين اعلنوا القرار الذي اتخذوه مؤخرا والخاص بالتوقف عن العمل في اقليم كيشا في شمالي البلاد .

وتعتبر منطقة كيشا الجبلية التي يتألف سكانها من الهنود اكثر مناطق البلاد فقرا ، وهي مسرح منذ عدة اشهر لاشتباكات دامية بين رجال العصابات اليساريين المتطرفين من جهة واليمين المتطرف والقوات المسلحة من جهة اخرى .

وقد قرر رجال الدين الكاثوليك عدم التوجه الى الكنائس التي تقع في هذه المنطقة احتجاجا على الافتقار الى الامن بالنسبة لهم ولاتباعهم .

وكان احد رجال الدين قد لجأ الى سان خوسيه في كوستاريكا ، وقد اكد في الاسبوع الماضي ان الجيش في منطقة كيشا قام باعداد بطاقة شخصية خاصة بالنسبة لسكان هذا القطاع مهددا باعدام من لا يحمل هذه البطاقة .

وقد تحول الارهاب السياسي الذي يجتاح غواتيمالا الى حرب غير معلنة بين اليمين المتطرف واليسار المتطرف .

ويعتدي اليمين على الصحافيين واساتذة الجامعات والطلاب ورجال الدين والنقابيين .

وقد رد اليسار المتطرف عليهم باعدام الضباط والجنود اعضاء الجيش الغواتيمالي ورجال الاعمال ، ومؤخرا كبار موظفي الحكومة ومن بينهم نائب وزير شؤون الامن الذي اصيب يوم الثلاثاء الماضي بعدة رصاصات .

وترى الدوائر المحافظة ان غواتيمالا تتخبط في دوامة العنف منذ الاطاحة بنظام الحكم الاصلاحي ولم تستطع اي من الحكومات السبع التي توالت على حكم البلاد ، والتي وعدت باضفاء السلام على البلاد اقرار ديمقراطية حقيقية او ان تقرب بين مختلف الطبقات الاجتماعية .

سان جوزيه ـ ا.ف.ب.

طفل برأسين في الصين

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان طفلا رضيعا ولد برأسين مؤخرا في مدينة تيانجين الكبرى التي تبعد عن بكين مسافة ١٥٠ كيلومترا .

واوضحت الوكالة انه علاوة على رأسي الطفل الذي ولد يوم ١٦ اب الحالي فان لديه كذلك بلعومان وجهازان للتنفس ومعدتان ، وليس لديه سوى قلب واحد وكبد واحد وفتحة شرج واحدة .

واضافت وكالة الانباء قائلة عندما تقوم الممرضة بحقن الفخذ الايمن للطفل يبدأ الرأس الايسر في البكاء ، وعندما تقوم باطعام الفم الايسر يبدأ الرأس الايمن في البكاء .

ولم توضح وكالة الانباء هوية الطفل او والديه .

بكين ـ افب

موسكو تبلغ اليابان بسحب غواصتها المنكوبة الى بحر الصين

ابلغ الاتحاد السوفياتي اليابان امس ان الغواصة السوفياتية المنكوبة التي اشتعلت فيها النيران يوم الخميس الماضي بالقرب اوكيناوا قد جرى سحبها الى بحر الصين الشرقي وهي لا اية اسلحة نووية .

وقال المسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان المذكرة السوفياتية جاءت ردا على استفسارات يابانية سابقة ، وانها ذكرت ان موسكو قالت : ليس هناك خطر حدوث تسرب اشعاعي من المفاعل التابع للغواصة « ايكوفا » .

وقد تم تسليم المذكرة السوفياتية بعد ساعة من انتهاك سفينة قطر سوفياتية وهي تسحب الغواصة المنكوبة الى المياه الاقليمية اليابانية في شمال اليابان لمدة ساعتين ونصف الساعة امس .

وقالت مصادر مسؤولة انها المرة الاولى التي يسمح فيها الاتحاد السوفياتي لليابان بمعرفة ان الغواصة « ايكوفا » لا تحمل اسلحة نووية .

طوكيو ـ ر

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
مدير التحرير ميشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ ـ ٤٥٠٥٢٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو ـ ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢
مكتب الروشة ٣٢٧٥٣٨

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد

اخماد النار بناقلة النفط المشتعلة في خليج المكسيك

تم اخماد النيران المشتعلة في ناقلة النفط التي اصطدمت ببئر نفطية في خليج المكسيك مساء امس الاول باستخدام خراطيم المياه ومضخات البحار الكيماوية .

ومن المتوقع ان تستمر الزوارق في رش المياه الباردة على الناقلة التي تحمل اكثر من ٦٠٠٠٠٠ غالون من الوقود حتى يتمكن رجال الاطفاء من النزول على ظهرها .

وكان قد تم نقل طاقم الناقلة البالغ عددهم ٩٠ شخصا الى زورق آخر بعد قليل من وقوع الحادث حيث نقل احدهم الى المستشفى للمعالجة من بعض الحروق .

نيور اورليانز ـ ر

تقرير اميركي عن عملية طهران : الفشل بسبب التخطيط غير الملائم

قالت لجنة عسكرية اميركية رفيعة المستوى في تقرير نشر امس ان مهمة انقاذ الرهائن في ايران في شهر نيسان الماضي فشلت بسبب التخطيط غير الملائم وسوء الحظ .

ولكن اللجنة قالت ان المهمة على رغم كونها مخاطرة ، فانها عملية وقرار المضي بها مبرر .

واضافت تقول ان مراجعتها « لم تشهد اي اثر لدليل على اهمال او عدم كفاءة يستحقا اللوم » .

وكانت المهمة وهي على طراز رجال الكوماندوس قد انتهت في ٢٤ نيسان بعد اعطال في ثلاث من اصل ثماني طائرات هليكوبتر لاسباب فنية مما جعل عدد الطائرات الست التي اعتبرت ضرورية لانقاذ ٥٣ اميركيا محتجزين في ايران منذ الرابع من تشرين الثاني ، يقل بطائرة واحدة .

وقتل ثمانية عسكريين اميركيين بطريق الخطأ في عملية الاسراع الى اخلاء موقع الهبوط الصحراوي المعزول في ايران بعد قرار التخلي عن المهمة .

واستنتجت مجموعة المراجعة المؤلفة من ستة اميرالات وجنرالات لهم خبرة في العمليات السرية ، وهم برئاسة الاميرال جيمز هولواي الرئيس السابق للعمليات البحرية ان المهمة كانت مخاطرة وعرفنا ذلك ولكن كان لها حظ وفير في النجاح وكان لاميركا الشجاعة للمحاولة .

وعلى الرغم من اللهجة الانتقادية في بعض استنتاجاتها ، فقد قالت اللجنة ان القدرة والاخلاص لدى المخططين والمشتركين حولا ما اعتبره الجميع امرا مستحيلا الى ما كان يجب ان يكون نجاحا .

وخلصت المجموعة الى القول في تقريرها الى رؤساء الاركان المشتركة ان عاملين اديا بشكل مباشر الى قرار التخلي عن المهمة ، وهما معدل مرتفع بشكل غير متوقع في اعطال طائرات الهليكوبتر وطقس قليل الرؤيا في الطريق الى موقع الهبوط الصحراوي .

واشنطن ـ ر

■ الفيضانات في الهند ■ (ا.ب راديو)

اودت الفيضانات الموسمية والامراض حتى الان بحياة اكثر من ألف شخص في الهند .

وذكرت وكالة الانباء الهندية انه في ولاية اوتار براديش في شمال الهند وهي اكثر الولايات المتضررة بلغ اجمالي الضحايا ٣٥ شخصا نتيجة حوادث الغرق وانهيار المنازل والانهيارات الارضية .

حالة طوارىء في السلفادور

اصدرت اللجنة الحكومية في سان سلفادور امس قرارا يفرض حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد ووضعت جميع الاجهزة الرئيسية العامة في سان سلفادور من مياه وكهرباء ومواصلات سلكية ولاسلكية وموانىء تحت سيطرة الجيش .

وجاء في القرار الذي اذيع في سان سلفادور انه قد فرضت على موظفي هذه الاجهزة تعليمات السلطات العسكرية ، كما تم ادماجهم بالقوات المسلحة بصورة اوتوماتيكية

سان سلفادور ـ افب

بغداد : العرب يواجهون تآمرا متعدد الاطراف

قال السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ووزير الصناعة ان الامة العربية تواجه تآمرا متعدد الاطراف يستهدف امنها ومستقبلها ونهضتها الحضارية .

ونسبت اليه وكالة الانباء العراقية قوله في كلمة افتتح بها نيابة عن الرئيس صدام حسين المؤتمر الوطني السادس للاتحاد العام لنقابات العمال في العراق : ان الاحداث في الوطن العربي تنذر بانفجارات خطيرة مع تصاعد حدة التآمر الامبريالي ـ الصهيوني ـ الفارسي ضد الامة العربية لابقائها ضعيفة ممزقة .

وقال : ان القوى الامبريالية وحلفاءها يندفعون بشكل مهووس في تآمرهم لتصفية قضية العرب المركزية فلسطين ... وهم يسعون لتحقيق ذلك الى تعبئة امكانات وجهود كل القوى المعادية للعرب .

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام الاوضاع الاقتصادية للطبقة العاملة العراقية ، وسبل تطوير الكفاءات والمهارات الانتاجية وعلاقات الاتحاد مع الاتحادات العمالية الدولية ، وترسيخ التعاون النقابي ، واعداد الموازنة المالية للاتحاد ، واقتراح التشريعات العمالية ، والوضع الثقافي للطبقة العاملة ودور المرأة العاملة .

ووصف الوزير العراقي الحملة الاسرائيلية ضد استخدام العراق الطاقة النووية للاغراض السلمية بانها « محاولة مكشوفة لتمرير العدوان الجديد الذي اقدم عليه الكيان الصهيوني بجعل القدس العربية عاصمة له وتهيئة الرأي العام للقيام بعدوان ضد لبنان وضد العراق » .

وكانت اسرائيل قد احتجت بشدة على شراء العراق مفاعلات نووية خاصة من فرنسا من اجل اغراض سلمية ، وقالت ان المفاعلات قد تستخدم لانتاج سلاح نووي .

بغداد ـ ر

منتظري يعارض المغالاة في حملة تطهير الادارة

دعا رجل دين ايراني بارز الى وضع حد لما اسماه المغالاة في حملة تهدف الى تطهير الادارة من اشخاص لهم علاقات بنظام الشاه الراحل .

ونسب الى اية الله حسين علي منتظري قوله في مقابلة مع وكالة « بارس » الرسمية للانباء ، ان قسما من افضل اصحاب الادمغة يجري طردهم من وظائفهم ذات القيمة الكبرى .

ومضى رجل الدين الذي يعتبر بشكل واسع في طهران الخليفة الروحي للزعيم الثوري اية الله الخميني يقول انه بحث في المسألة مع الزعيم الثوري في اجتماع لهما يوم الخميس الماضي .

وقال انه لا ينبغي اظهار اية رحمة تجاه المعادين للثورة والموظفين الذين كانت لهم علاقة وثيقة بنظام الشاه . لكنه استطرد قائلا : انه ليس من المنطق ابدا ان يشمل التطهير اطباء ذوي مؤهلات مهنية عالية لمجرد انهم تسلموا وظائف في ظل النظام السابق .

ومضى يقول ان ايران تحتاج الى اصحاب المهن كالاطباء مثلا ، واذا لم يكونوا معادين للثورة فهذا يكفي .

ولم تتوفر ارقام رسمية دقيقة عن عدد الاشخاص الذين اخرجوا من وظائفهم منذ الثورة الاسلامية ، لكن يعتقد بشكل عام ان العدد يصل الى عشرات الالاف .

وقد غادر عدد كبير من الاطباء والمهندسين واصحاب المهن الاخرى البلاد من تلقاء انفسهم بسبب الغموض الذي احاط بمستقبلهم .

وكانت القوات المسلحة اكثر القطاعات تأثرا ، اذ طال التطهير ما لا يقل عن ١٢٠٠٠ شخص كما طرد من وزارتي الخارجية والتربية حوالي ٥٠٠٠ شخص وذلك في نطاق حركة تهدف الى جعل التربية اسلامية .

ومن المقرر ان تنتهي حملة التطهير التي شنت قبل حوالي سنة في الاسبوع القادم ، الا ان متشددين اسلاميين طالبوا في عدة مناسبات بأن تستمر سنة اخرى : وقالوا ان البلاد ليست بحاجة الى الاختصاصيين ذوي التربية الغربية والذين ليست عقيدتهم اسلامية وثورية بشكل كاف .

وفي مجال دعوة اية الله منتظري الى اخراج المعادين للثورة من الدوائر الحكومية قال في خطاب القاه قبل بضعة اسابيع يجب انشاء جماعة ، وكل من لا يتصرف بالطريقة الصحيحة يلقى به الى الخارج .

طهران ـ ر

الصين تنتقد سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط

انتقدت الصين اسرائيل لاتباعها سياسة عدوانية وتوسعية في الشرق الاوسط .

ونسبت « وكالة انباء الصين الجديدة » الى تشن موهوا نائبة رئيس الوزراء القول في حفل اقيم في بكين أمس الاول لوفد فيليبيني زائر ان الصين تدين بشدة سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية ، وتستنكر توسع الدول العظمى وتنافسها في الشرق الاوسط على حساب مصالح الشعب العربي والفلسطيني .

وشجبت كذلك القرار الاسرائيلي بجعل القدس بما فيها القطاع العربي المحتل عاصمة للدولة اليهودية ، وكذلك الهجمات العسكرية الاسرائيلية على اهداف فلسطينية في جنوب لبنان .

وقالت ان اسرائيل تجاهلت معايير القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ، وفي الاونة الاخيرة ضمها الشنيع للقدس وهي الارض المقدسة لثلاث ديانات . وبالاضافة الى ذلك فهي تواصل استفزازات عسكرية جديدة في الجزء الجنوبي من لبنان .

بكين ـ ر

الاسطول الفرنسي يتحرك مجددا ضد صيادي الاسماك

تدخل سلاح البحرية الفرنسي من جديد في وقت مبكر امس لمنع صيادي الاسماك المضربين من محاصرة مرفأ فو ـ سور ـ مير اكبر مرافىء فرنسا النفطية والواقع في منطقة البحر الابيض المتوسط .

وفرقت دورية تابعة لسلاح البحرية بمعاونة رجال البوليس ١٢ سفينة صيد حاولت ارغام ناقلة نفط ضخمة على العودة الى رصيف الميناء .

مرسيليا ـ ر





مستشفى "اللوفر" يعالج اللوحات "المريضة"









■ قبل الترميم ·· وبعده ■

...للوحة الفنية كالانسان ، ...ما عمره محدود ، وبعده ...ت الانسان وتفنى اللوحة . ...وحات ، مثلنا ، تحتاج الى تطبيب وحياتها ، كحياتنا ، تنال منها الحوادث والامراض والشيخوخة ، وعلاجها لا يقل دقة عن علاجنا .

في « مستشفى » اللوفر في باريس ، يعالج اليوم عشرون « جراحا » آلاف اللوحات « المريضة » بدقة متناهية .

لاول مرة يفتح هؤلاء الاطباء غرفة العمليات أمام جميع الناس ليشاهدوا معرضا فريدا من نوعه : لوحات ينحني عليها الاخصائيون في عمليات قد تنجح وتفشل ، ولوحات تتماثل لتعود جديدة كما كانت .

سنوات واجيال تمر هنا . لوحات تمثل تاريخ الفن أحسن تمثيل ، بل تاريخ شعب بكامله .

واصلاحها ، على قدر أهميتها وقيمتها ، غاية في العناية والدقة .

الشيخوخة هي الظاهرة الاكثر تأثيرا على هذه اللوحات مع السنين ، تكمد اللوحة ويصفر طلاؤها ، مما يقضي بشكل ظاهر على التناسق بين الوانها المتنوعة . في هذه الحالة ، تقضي المعالجة بتقليل سماكة الطلاء بواسطة قطعة من القطن او محلول كيماوي . ورغم ان العملية تبدو سهلة ، الا انها تحتاج الى عناية فائقة كي لا تأتي بالمفاجآت .

وقد اصبحت المحافظة على الشكل الاساسي للوحة ، هاجس الفنانين اليوم . في الماضي كان الاغنياء يحورون وجه اللوحة التي يشترونها حسب ما يتطلبه ديكور القاعة التي توضع فيها . فاللوحة بنظرهم كانت مادة للتزيين ليس الا ، مثل سجادة شرقية او منضدة صالون . وكثيرة هي اللوحات الفنية التي حورت في ذلك العهد وتبدلت صورها وفقا لاهواء مقتنيها .

الاحتشام البرجوازي والكنسي كان أيضا سببا في تحوير بعض التحف الفنية . فاللوحة العارية لم تكن تلقى الصدى المطلوب الا اذا ستر عريها . وتحفة مايكل انج « الحساب الاخير » كانت الضحية الكبرى في هذا المجال على يد الفنان دانيال دي فولتيرا . كذلك « العذراء » لدي باولو ، التي يعود تاريخها الى القرن الخامس عشر ، حجب عريها في القرن الماضي ، ولم يعد اليها وجهها الاصلي الا اليوم على يد فناني متحف اللوفر .

وبالاضافة الى الشيخوخة ، هناك الحوادث المفاجئة التي تنال من اللوحات ، كالمجنون الذي رجم تحفة «الجوكوند» ، واللص الذي لم يتأن في حمل لوحتي « بيكاسو » و«ماتيس» وهو يسرقهما ، والفيضانات التي لطخت رسوم الحائط في فلورنسا ، ولوحات مغاور لاسكو ...





كل هذه الاعطاب تجعل الاعمال الفنية في خطر . انما فن الرسم يختلف عن بقية الفنون : فيمكن مثلا حرق النسخة الاساسية لمقطوعة موسيقية لـ « باخ » دون القضاء على المقطوعة ، او حرق المكتوبة الشعرية الاصلية لـ « مالارميه » دون حرمان القراء منها . اما في الرسم ، فان أفضل تقليد لتحفة فنية ، ليس له التأثير الجمالي والشعوري الذي تفعله النسخة الاصلية .



■ لوحة رممت من جديد ■

من هنا تظهر اهمية الدور الملقى على عاتق « اطباء » اللوفر .

بعد ذلك ، هل يجوز الابقاء على عبارة « تحفة فنية خالدة » في مصطلحاتنا ؟!

(أ.س)



هكذا من الأصل



■ خبراء في متحف « اللوفر » يعيدون ترميم اللوحات الفنية التي لا تقدر بثمن ■

■ تنقيح اللوحات في متحف اللوفر ■

اتجاه لزيادة تعرفة المياه من اول ١٩٨١
ورفعها الى ٣٩٥ ليرة للمتـ
الهدف سد العجز وزيادة مصادر الميا



متى تدفع التعويضات العائلية وكم اصبحت الاشتراكات؟

مرسوم زيادة القيمة الشهرية للتعويضات العائلية الى موظفي وعمال القطاع الخاص ، بمعدل حوالي ٣ مرات ومع مفعول رجعي من أول كانون الثاني ١٩٨٠ ، قد نشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٣٣ تاريخ الخميس ١٤ اب ١٩٨٠ .

المرسوم يحمل الرقم ٣٣٥٨ تاريخ ٨ اب الجاري . وهو صار بمجرد نشره في الجريدة الرسمية ، نافذا وواجب التطبيق ، على جميع أصحاب العمل ولجميع الموظفين والعمال في لبنان .

حمدان يوضح

كيف ومتى يتوجب دفع فروقات التعويضات العائلية ، عن الاشهر المنصرمة من عام ١٩٨٠ ، للعمال الذين قبضوا تعويضاتهم عن هذه الاشهر على الاساس القديم ؟

كيف ومتى يتوجب مباشرة دفع التعويضات العائلية الشهرية على الاساس الجديد ، بالنسبة للعاملين في المؤسسات التي تستخدم فوق عشرة عمال ، والذين كانوا يقبضون تعويضاتهم العائلية من أصحاب عملهم ؟

كيف ومتى يتوجب مباشرة دفع التعويضات العائلية على الاساس الجديد ، بالنسبة للعاملين في المؤسسات الصغيرة التي تستخدم أقل من عشرة عمال ؛ والذين كانوا حتى الان يقبضون تعويضاتهم العائلية من مراكز الضمان الاجتماعي

هذه الاسئلة الثلاثة ، طرحتها « الانوار » على مدير العلاقات العامة بالضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان . فاجاب عنها السيد حمدان بالاتي :

جميع أصحاب العمل يدفعون لجميع عمالهم

● لقد ألغي نظام الدفع المباشر ، من مراكز الضمان الاجتماعي الى موظفي وعمال المؤسسات الصغيرة ، التي تستخدم أقل من عشرة موظفين وعمال . وهو النظام الذي طبق من أواخر الستينات وحتى الان .

وتقرر أن يتولى جميع صغار أصحاب العمل ، أسوة بكبار اصحاب العمل تماما ، دفع التعويضات العائلية شهريا الى موظفيهم وعمالهم . مقابل توقيع العمال والموظفين على جداول قبض التعويضات الموجودة لدى اصحاب العمل .

وتقرر ان تجري محاسبة بين صغار اصحاب العمل وبين ادارة الضمان ، بشأن التعويضات العائلية المدفوعة، وبشأن اشتراكات التعويضات العائلية المستحقة على أصحاب العمل خلال الفصل الاول من عام ١٩٨١ .

وذلك أسوة تماما بالمحاسبة التي تجري منذ القدم ، بين الضمان وبين أصحاب العمل الذين يستخدمون اكثر من عشرة عمال .

وسينقل موظفو الضمان الذين كانوا مكلفين بدفع التعويضات العائلية الشهرية الى مستخدمي المؤسسات الصغيرة (التي تستخدم دون عشرة عمال) ، الى وظائف أخرى . ومجموع هؤلاء الموظفين لا يزيد عن ٤٥ موظفا .

الغاء القبض من الضمان

● تقرر تكليف جميع أصحاب العمل في لبنان ، بدفع فروقات التعويضات العائلية الى موظفيهم وعمالهم ، عن الاشهر المنصرمة من السنة الجارية .

أي أنه صار يتوجب على كل صاحب عمل ، ان يرد الفرق الى عماله .

الفرق بالقيمة بين التعويض العائلي السابق الذي كان : ٤٠ ليرة عن الزوجة، و١٥ ليرة عن الولد الاول، و١٢ عن الولد الثاني ، و١٠ عن الثالث ، و٩ عن الرابع ، و٨ عن الخامس . وبين التعويض العائلي الجديد من أول عام ١٩٨٠ ، الذي صار ٦٥ ليرة عن الزوجة ، و٣٥ ليرة عن كل ولد ، لغاية خمسة أولاد .

وستجري محاسبة بين الضمان وبين أصحاب العمل بشأن هذه الفروقات . وذلك خلال الفصل الاول من عام ١٩٨١ .

الجداول صارت شهرية

● لقد توقفت ادارة الضمان عن أرسال جداول قيمة التعويضات العائلية ، الى جميع أصحاب العمل ، من شهر تموز ١٩٨٠ . وباشرت ادارة الضمان بوضع جداول قيمة التعويضات العائلية على الاساس الجديد ، بدءا من أول تموز الماضي. وسترسل هذه الجداول الى أصحاب العمل خلال شهر أيلول ١٩٨٠ .

أي أن اخر جداول بالتعويضات العائلية على الاساس القديم ، هي حتى اخر حزيران الماضي .

● تقرر الغاء جداول قيمة اشتراكات التعويضات العائلية ، التي كانت تصدر وترسل الى اصحاب العمل كل ثلاثة أشهر . وتقرر أرسال جداول الاشتراكات الى اصحاب العمل شهريا .

وكذلك : تقرر الغاء جداول قيمة التعويضات العائلية ، التي كانت تصدر وترسل كل ٣ أشهر . وتقرر ارسالها لاصحاب العمل كل شهر .

دفع الفروقات

● بالنسبة لموعد دفع الفروقات الى العمال ، صار يتوجب فورا على كل صاحب عمل ، أن يدفع الفروقات الى عماله عن الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٠ .

وذلك بدون حاجة الى اي أشعار أو معاملة من الضمان . اذ مجرد صدور المرسوم ومجرد صدور البلاغ من الضمان ، هو بمثابة اشعار عام الى كافة اصحاب العمل .

وبالنسبة لدفع التعويضات على الاساس الجديد عن شهري تموز واب ١٩٨٠ ، فأن جداول هذين الشهرين ستصل الى أصحاب العمل خلال أيلول . ويتوجب دفعها للعمال فور وصولها .

زيادة الاشتراكات من اول ١٩٨٠

اما بشأن زيادة اشتراكات التعويضات العائلية على أصحاب العمل ، فقد قال السيد ابرهيم حمدان: ان مرسوم زيادةالاشتراكات قد وقع من وزير العمل ورئيسي الحكومة والجمهورية . ولكنه لم ينشر حتى الان بالجريدة الرسمية . ولكنه سينشر حكما خلال الايام المقبلة. لان مرسوم زيادة التعويضات مربوط حكما بمرسوم زيادة الاشتراكات .

ومرسوم زيادة أشتراكات التعويضات العائلية ، قد جعلها مع مفعول رجعي بدءا من أول كانون الثاني ١٩٨٠ ، كما يلي :

أولا : بالنسبة لصاحب العمل غير الحرفي ، فأن تعرفة الاشتراك البالغة سبعة ونصف بالمئة من اجر كل عامل قد بقيت على حالها ٧٫٥ بالمئة من الاجر .

ولكن الاشتراك صار يستوفى عن كامل الاجر الشهري الذي هو أقل من ٤٥٠٠ ليرة .

والاجر الشهري للعامل الذي هو فوق ٤٥٠٠ ليرة ، سيستوفى أشتراك السبعة والنصف بالمئة عنه ، على الـ ٤٥٠٠ ليرة الاولى فقط من الاجر. وسيعفى ما يزيد عن الـ ٤٥٠٠ ليرة اعفاء تاما من الاشتراك .

بينما الاشتراكات السابقة حتى اخر عام ١٩٧٩ ، كانت ٧٫٥ بالمئة على كامل الاجر الشهري الذي هو دون ٧٥٠ ليرة . والاجر الشهري الذي فوق ٧٥٠ ليرة ، كان الاشتراك يستوفى عنه على الـ ٧٥٠ ليرة الاولى فقط من الاجر . وكان يعفى من الاشتراك ما يزيد عن الـ ٧٥٠ ليرة .

(عمليا ضوعفت قيمة اشتراكات التعويضات العائلية حوالي ٦مرات).

ثانيا : بالنسبة لصاحب العمل الحرفي ؛ أي صاحب العمل الصغير الذي تتوفر فيه كامل الشروط الثلاثة التالية مجتمعة : أن لا يزيد مجموع عماله عن عشرة ، ان لا يزيد رأسمال عمله عن ٥٠ الف ليرة ، ان يمارس العمل بنفسه الى جانب عماله . فان الاشتراك على الحرفي ، قد صار كما يلي : ٣٠ ليرة بالشهر عن العامل العادي . و٦ ليرات بالشهر عن العامل المبتدىء والمتدرب .

وذلك ، بدل الاشتراكات السابقة المعمول بها حتى اخر عام ١٩٧٩ ، والتي كانت : ٦ ليرات على العامل العادي ، وليرتين اثنتين على العامل المبتدىء والمتدرب (عمليا ضوعفت الاشتراكات ٥ مرات).

وأخيرا نشير ، الى ان مجموع الموظفين والعمال المصرح عنهم للضمان ، هو الان زهاء ١٥٥ الف مضمون يعملون لدى ١٥ الف صاحب عمل .

بينما كان عدد المصرح عنهم قبل الحوادث بتاريخ ربيع ١٩٧٥ ، حوالي ٣٥٥ الف موظف وعامل ، يعملون لدى ٢٤ الف صاحب عمل .

ومجموع المضمونين المتزوجين ، المستفيدين الان من التعويضات العائلية : هو حوالي ١٦٣ الف موظف وعامل فقط .

ومجموع المضمونين المتزوجين مع أفراد عائلاتهم ، الذين يدفع عنهم تعويضات عائلية ، هو الان حوالي ١٨٦ الف نسمة . اذ متوسط عدد أفراد العائلة ٣ اشخاص .

مياه الشرب في لبنـ... صارت موزعة بالانابيب : على جميع أماكن السكن والعمل والإستجمام ، بجميع المدن والبلدان وبمعظم القرى .

ولم يبق سوى عدد قليل جدا من القرى الصغيرة ، محرومة من توزيع مياه الشرب على المنازل . حيث سكان القرى المحرومة ، لا زالوا ينقلون مياه الشرب والخدمة من عيون الماء الطبيعية أو من ابار المياه الارتوازية .

وادارة توزيع مياه الشرب في لبنان ، صارت تتولاها الان مصالح حكومية مستقلة . بينما قبل الستينات ، كانت ادارة مياه الشرب تتولاها شركات خاصة ذات امتياز .

وفي البلاد الان ، حوالي ٤١ مصلحة حكومية مستقلة لادارة مياه الشرب ولكل مصلحة مجلس ادارة خاص ، ومدير خاص ،وموازنة مالية مستقلة.

وكان في عام ١٩٧٣ ، قد صدر قانون بدمج جميع مصالح مياه الشرب:بخمس مصالح فقط.هي : مصلحة مياه بيروت وضواحيها ، مصلحة مياه جبل لبنان ، مصلحة مياه البقاع ، مصلحة مياه الجنوب: مصلحة مياه الشمال .

ولكن هذا القانون لم ينفذ أبدا حتى الان . اذ قامت بوجه تنفيذه : عقبات ادارية وفنية وسياسية ...

ومصلحة مياه الشرب الحكومية ، هي مثل كل شركة خاصة أستثمارية تغطي نفقاتها الادارية ونفقاتها للصيانة ولتنفيذ المشاريع ، من اشتراكات مالية تجبيها من المشتركين بالمياه . حيث يفترض في كل مصلحة ، بأن تغطي كامل نفقاتها من وارداتها . وفي حالات حصول عجز مالي ، تتولى خزينة الدولة تسليف مصلحة المياه لتسديد عجزها .

ومصادر مياه الشرب في لبنان ، هي حتى الان على ثلاثة أنواع فقط : الينابيع الجوفية الطبيعية ، الابار الاصطناعية الارتوازية ، البحيرات الاصطناعية الصغيرة .

ولم تلجأ مصالح المياه بلبنان حتى الان ، لاستثمار مياه الانهر في الشرب . أولا ، لان معظم الانهر اللبنانية تجف تماما في فصلي الصيف والخريف . وهي الفترة التي تشتد فيها الحاجة للمياه ، بسبب شح أو جفاف الينابيع الطبيعية والابار الاصطناعية . وثانيا ، بسبب ارتفاع نفقات تكرير مياه الانهر .

ولا لجأت مصالح مياه الشرب حتى الان ، الى تكرير مياه البحر. برغم ان الشاطىء اللبناني طويل جدا ، وطوله حوالي ٢٢٥ كيلومترا . أولا ، لان تكرير المياه المالحة يكلف حاليا كثيرا . وثانيا ، لان ضخ المياه المكررة ، من شاطىء البحر الى المناطق العالية ، يكلف اكثر وأكثر.

الينابيع والابار لم تعد كافية

وعلى رغم أن لبنان يتمتع بمناخ مثلج وممطر ، قياسا على سواه من دول الشرق الاوسط ، فأن هناك نقصا بمياه الشرب في لبنان . لان الينابيعالطبيعية والابار الاصطناعية لم تعد تكفيلسد حاجات الاستهلاك.

ولان تطور الحياة العصرية ، زاد من استهلاك المياه ، وبات يستوجب انشاء السدود والبحيراتالاصطناعية الكبرى . لتجميع مياه الامطار والانهر والينابيع السائبة هدرا الى البحر خلال فصلي الشتاء والربيع . ولتوزيعها على منازل السكن وأماكن العمل في فصلي الصيف والخريف .

وانشاء البحيرات والسدود الاصطناعية الكبرى ، تتوجب له نفقات مالية كبيرة . ولكنه يبقى أسلم صحيا وأوفر ماليا ، من تكرير مياه البحر المالحة والملوثة .

السدود والبحيرات

وفي برنامج انشاء السدود والبحيرات الاصطناعية ، لتجميع المياه السائبة بالشتاء وخزنها ولتوزيعها بالصيف والخريف : هناك مشروع صغير قد نفذ ونجح . وهناك سلسلة مشاريع كبرى أعدت دراساتها ، ولم تسمح جوادث ١٩٧٥ - ١٩٨٠ ببدء تنفيذ أيمشروع منها. فالتنفيذ يتطلب استقرارا امنيا ، ويستوجب نفقات مالية كبيرة .

المشروع الصغير كان قد نفذ في مطلع السبعينات ،وهو « بحيرة البلوط » في جرود قضاء المتن الشمالي . وهي تختزن مياه الينابيع والسواقي الفائضة بفصلي الشتاء والربيع . ثم توزعها على شبكة مصلحة مياه المتن بمعدل حوالي٢٥٠٠ متر مكعب يوميا ، طوال فصلي الصيف والخريف .

والمشاريع الكبيرة التي درست بالماضي أو ستدرس بالمستقبل ، هي :

سدود ضخمة على مجرى نهر الاولي ، بمنطقتي جزين والزهراني لتأمين حوالي ٤٥٠ الف متر مياه مكعب يوميا ، لمدينة بيروت وضواحيها الساحلية ، طوال فصلي الصيف والخريف .

سدود على مجرى نهر ابرهيم بقضائي كسروان وجبيل . وسدود على مجرى نهر بيروت بقضاء المتن وسدود في وادي بيت الدين بقضاء الشوف . وسدود في وادي شروح بقضاء كسروان . وسدود على مجرى نهر بسري بقضاء جزين .

وكل هذه السدود الخمسة المقترحة ترمي لتأمين مياه الشرب الكافية لمحافظتي بيروت وجبل لبنان ، اللتين يسكنهما حوالى [illegible] بالمئة من مجموع سكان البلاد .

هذه لمحة موجزة جدا ، عن وضع مياه الشرب في لبنان . اما الاخبار المستعجلة التي على النار ، والتي تهم اللبنانيين أكثر من المشاريع البعيدة المدى ، لان اللبناني يهمه حاضره قبل مستقبله ، ويهمه يومه قبل غده ، فهي ليست سارة كثيرا .

نحو مضاعفة الاشتراكات

الخبر الاول ، هو أن هناك أتجاها حكوميا مبدئيا ، لزيادة تعرفة أشتراكات مياه الشرب لدى كل مصالح المياه في البلاد .

الاتجاه المبدئي ، هو نحو جعل الاشتراكات السنوية ، بدءا من أول عام ١٩٨١ المقبل ، كما يلي :

٣٧٥ ليرة للمتر المكعب الواحد ، و١٤٠ ليرة لنصف المتر المكعب ، و٤٠ ليرة رسم صيانة للعيار الواحد سواء مترا او نصف متر .

وتعرفة اشتراكات المياه كانت قد زيدت ووحدت لدى معظم مصالح المياه بالبلاد ، منذ أول عام ١٩٧٩ . وجعلت سنويا كما يلي : ٤٠٠ ليرة للتر المكعب الواحد ، و٧٥ ليرة للنصف المتر المكعب ، و١٠ ليرات رسم صيانة العيار سواء كان مترا او نصف متر .

وقبل أول عام ١٩٧٩ ، كان لكل مصلحة مياه تعرفة اشتراكات تختلف عن المصلحة الاخرى . وكانت تعرفة الاشتراكات قبل عام ١٩٧٩ لدى مصلحة مياه بيروت وضواحيها ١٠٠ ليرة للمتر المكعب الواحد ، و٥٠ ليرة لنصف المتر المكعب ، و٥ ليرات رسم صيانة العيار .

وحجة وزارة الموارد المائية وادارات مصالح المياه الحكومية ، لمضاعفة الاشتراكات بدءا من أول عام١٩٧٩ ، كانت أن نفقات صيانة الينابيع والابار ، ونفقات صيانة محطات ضخ المياه وتكريرها، ونفقات صيانة شبكات نقل وتوزيع المياه ، قد تضاعفت ٣ مرات . وان أجور موظفي وعمال مصالح المياه قد تضاعفت مرتين . وأن نفقات مشاريع ايجاد مصادر مياه جديدة قد تضاعفت ٣ و٤ مرات ؟

وحجة وزارة الموارد المائية وادارات مصالح المياه : لمضاعفة اشتراكات المياه مجددا من أول عام ١٩٨١ ، هي نفس حجتها السابقة بأول عام ١٩٧٩ .

مع أضافة حجة جديدة ، هي ان خزينة الدولة لم تعد بعد حوادث السنوات الخمس ، قادرة على سد عجز اي مصلحة مياه . ولاعادت خزينة الدولة قادرة ، على تنفيذ جميع مشاريع البحيرات والسدود المائية الجديدة . بل صار يتوجب على كل مصلحة ، ان تنفذ على نفقتها ، كل مشروع مائي جديد لازم لها !

٣ مشاريع معجلة لمياه بيروت

ويظهر انه اذا صعب مضاعفة تعرفة اشتراكات المياه ، لدى كل مصالح المياه بالبلاد بدءا من اول عام ١٩٨١ ،فان مضاعفة الاشتراكات لدى مصلحة مياه بيروت وضواحيها من أول السنة المقبلة ، هو أمر شبه محتم . لان هذه المصلحة التي تؤمن مياه الشرب والخدمة لحوالي مليون و٧٥٠ نسمة في العاصمة والضواحي ، هي بحاجة ماسة لتنفيذ ٣ مشاريع معجلة ، ترمي كلها لزيادة كميات المياه :

● المشروع الاول: هو انشاء سدود مائية على مجرى نهر الاولي شرقي مدينة صيدا . وغرض هذا المشروع، تخزين بعض مياه نهر الاولي المهدورة الى البحر في فصلي الشتاء والربيع .

ومن ثم نقلها في الصيف والخريف، بخط فساطل الى محطة تكرير ستنشأ فوق بلدة الشويفات ، وتوزيعها من محطة التكرير الكائنة على علو ٢٠٠ متر عن سطح البحر ، بالاندفاع الذاتي وبدون ضخ ، على شبكة مصلحة مياه بيروت وضواحيها، على أن يتم هذا التوزيع طبعا ، في فترة الشحائح فقط ، أي خلال فصلي الصيف والخريف .

وهذا المشروع قد وضعت دراساته وهو برسم التلزيم فور استقرار الوضع الامني بالجنوب ، وفور توفر المال اللازم له .

وتقدر كلفة المشروع الان ، بحوالي ٤٥٠ مليون ليرة . بدلا من ١٥٠ مليون ليرة فقط ، كلفته المقدرة في عام ١٩٧٢ !

وتقدر طاقة المشروع : بحوالي ٣٠٠ الف متر مكعب من المياه يوميا توزع طوال أشهر حزيران وتموز واب وايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني من كل سنة . وهي فترة الشحائح السنوية ، التي تصبح خلالها ينابيع وابار المياه الحالية ، غير كافية للعاصمة وللضواحي الساحلية .

ويبدو ان المال اللازم لهذا المشروع ممكن تأمينه من المساعدات المالية العربية ، التي قررها مؤتمر القمة العربي بتونس ، وبوشر بدفعها منذ عام ١٩٨٠ الى الحكومة اللبنانية .

ولكن العقبة التي تؤخر تنفيذ المشروع ، هي عدم موافقة الفعاليات السياسية والدينية الجنوبية ، على جر مياه نهر الاولي الى بيروت . اذ هذه الفعاليات تشترط ، بأن ينفذ مشروع توزيع مياه نهر الليطاني للري الزراعي في الجنوب ،مع تنفيذ مشروع جر مياه نهر الاولي الى بيروت للشرب . ولا تقبل الفعاليات بأن يسبق تنفيذ المشروع الثاني ، تنفيذ المشروع الاول .

وتنفيذ مشروع توزيع مياه الليطاني للري بالجنوب ، متعذر في الظروف الامنية الراهنة التي تسود جنوبي لبنان .

لان توزيع مياه الليطاني للري ، سيتم بالافضلية على الاقضية التالية : النبطية ، صور ، بنت جبيل ، حاصبيا ، مرجعيون ، الزهراني . وهذه المناطق هي الان مناطق عمليات حربية شرسة ، بين اسرائيل والفدائيين الفلسطينيين . ويستحيل تنفيذ مشاريع كبرى فيها.

● المشروع الثاني ، هو جر مياه نبع جعيتا من رأس النبع ، الكائن بوادي نهر الكلب تحت بلدة داريا ، قضاء كسروان . وذلك بالاندفاع الذاتي وبدون ضخ ، الى شبكة مصلحة مياه بيروت وضواحيها .

هذا المشروع ، يؤدي لزيادة كميات المياه المأخوذة من نبع جعيتا: لان بعض مياه جعيتا تتسرب في باطن الارض هدرا الى الب اثناء مرورها بجوف الارض عدة كيلومترات ، من رأس تحت داريا الى مصب النب بلدة جعيتا .

وهذا المشروع : يوفر نفقا وضخ المياه ، الجارية حاليا التكرير والضخ بالضبيه .

اذ جر مياه جعيتا من رأ الذي علوه حوالي ١٦٥ مترا سطح البحر ، لا يستوجب لكون مياه جعيتا هي اعذ بالشرق الاوسط . ولا يستو لان كل مشتركي مصلحة ميا هم على علو أقل من ١٦٥ سطح البحر .

ونفقات تكرير وضخ المياه كبيرة . بعد الارتفاع الذي مؤخرا بأسعار الكهرباء و المازوت والاستغناء عن التكـ الضخ ، يحقق وفرا ماليا لمصلحة مياه بيروت .

علما أن مياه نبع جعيتا حاليا من مصب النبع الكا علو ٦٠ مترا فقط عن سطح وتجر المياه الى محطة التـ والضخ في الضبيه . لاعادة الى بيروت والضواحي .

● المشروع الثالث ، هو شبكات توزيع المياه الرئـ والفرعية في بيروت والضـ تدريجيا بشبكة جديدة .

فالشبكات الحالية صارت وبالية ، لان عمرها اكثر من وترشح منها المياه بغزارة جوف الارض . خصوصا بفـ الربيع والصيف والخريف .

وصارت الشبكات الحالية جدا . ولم تعد تستوعب المياه للمشتركين البالغ عددهم ١٦٠ الفا . وبسبب كثرة الـ فأن رشحان المياه من الشبكـ باطن الارض ، قد فاق كل

اذ هذه الشبكات كانت قد الثلاثينات والاربعينات ، يو بيروت مدينة صغيرة ، و سكانها كان دون ٤٥٠ الف .

استمرار التقنين

وبأنتظار تنفيذ بعض او المشاريع الثلاثة ، فان أزمـ المياه ببيروت وبالضواحي وتقنين المياه علىالمشتركين صيفا وشتاء . والتقنين في الجاري ، يفرض بمعدل ١٨ كل ٤٨ ساعة .

والتقنين له مجموعة اسبـ الاسباب الاولى هي وخلاصتـ ينابيع وابار المياه في الصيـ والخريف . وعجز شبكات تو المياه عن نقل كميات مياه أ ولو توفرت المياه الكافية . المياه الغزير من شبكات التو الى باطن الارض ..

والاسباب الاخرى ، هي وطارئة من جراء الحوادث الا وخلاصتها ، تفشي سرقات ا شبكات التوزيع ، والتلاعب بـ المياه . وعجز ادارة المياه ١٩٧٥ وحتى الان ، عن قمع الـ والتلاعبات بشكل جدي وصـ ومنتظم .

٦٠ بالمئة ترشح وتسـ

ولاخذ فكرة بسيطة ، عن رشح المياه من شبكات التو الى باطن الارض ، وعن السرقات والتلاعب بالعيـ نذكر على سبيل المثال ، ان مياه بيروت تضخ على شبكا اواسط شهر اب ١٩٨٠ ، كمية الف متر مكعب مياه يوميا .

ولكن كمية المياه الواصلة للمشتركين الشرعيين ، هي الاف متر مكعب باليوم . وهو الذي استوجب ويستوجب التـ أي ان قرابة ٦٠ بالمئة ، من المياه الواردة الى شبكة مياه وضواحيها، تذهب هباء وهدرا اما برشحها في جوف الارض بسرقتها من الشبكات العامة العيارات !

جورج بشـ

كيف يعمّر الانسان طويلا دون ان يهرم؟
الشيخوخة اكسير الشباب!

في أحد المستشفيات العقلية في روبا نزيلة بلغت السبعين من مرها ، ولكنها تبدو كأنها في عشرين . فليس في رأسها شعرة حدة بيضاء . ووجهها خال من تجاعيد . كله حيوية ونضارة . خصائيون يرجعون ذلك الى ان الفتاة السبعينية » أصيبت لجنون وهي في السادسة عشرة ن عمرها . ومنذ ذلك الحين وهي تقد انها لا زالت في هذه السن : عيش في آمال الشباب الزاهرة حلامه العذبة .

انه ايحاء العقل الباطن . الانسان يبدو في مظهر الشباب قوته ونضرته دائما اذا كان عقله باطن يوحي اليه بذلك وينفخ فيه وح الشباب ويزوده بالافكار شابة . أما اذا كان عقله الباطن وحي اليه بالشيخوخة والهرم الضياع ، ضياع سنوات الشباب : ان هذا الايحاء سرعان ما يترجم ى ضعف في الجسم وبطء في تفكير وهموم تجثم على الصدر بلا : نهارا . وبذلك يبدو شيخا حطما وهو لم يتجاوز سن الشباب.

وتكوين الخلايا الحيوانية تطورها يدل على ان الطبيعة لا عترف بالشيخوخة بمعنى الضعف الانحلال . والموت عادة ، يأتي من لخارج وليس من الداخل . ما لم سيء الانسان جسده بالخروج على وانين الطبيعة .

ويذكر ان مجموعة علماء ستأصلوا انسجة حية من قلب نين في بيضة دجاجة ، وأحاطوها ما يقيها من الاحياء الطفيلية هيأوا لها الظروف المناسبة ، ظلت تنبض بالحياة مدة تزيد لى متوسط عمر الدجاجة . وقد أى هؤلاء العلماء ان في الامكان قاء مثل تلك الانسجة حية ما امت في أمان من العناصر الخارجية لهدامة .

وفي دراسة حياة « الاميبا » دلالة خرى . فهي كائن حي يتألف من خلية واحدة . وتعد أبسط صورة لحياة عرفها العالم . وهي من الصغر بحيث يتسع طرف الدبوس لاثنتي عشرة « أميبا » أو أكثر . وبالرغم من ذلك فهي تختار طعامها بعناية . وتسلك طرقا خاصة أثناء تنقلها . وقد ثبت ان الدورة الطبيعية لحياة « الاميبا » : تحتوي على الشيخوخة ولا على لموت ... الا من الخارج .

فهي ولادة فشباب ، فمراهقة فنضوج ، فانقسام الى كائنين صغيرين ، يمر كل منهما بمثل هذه الدورة . أما المشاهد من موت ملايين « الاميبا » فانما يكون بتأثير العوامل الخارجية .

و« الاميبا » أقرب صورة للخلايا الفردية في جسم الانسان . فهذه الخلايا تمر بمثل أطوار حياة « الاميبا » . وبعد نضوجها تجوز بمرحلة شبيهة بمرحلة نضوجها .

وأهم أسباب الشيخوخة عند الانسان تجمع الرواسب المعدنية في مجاري الدم . فزيادة العناصر المعدنية في الدم يغلب ان تؤدي الى رواسب فوق جدران الشرايين تؤدي الى تصلبها . وفي وسع الانسان ان يتجنب هذه الرواسب اذا حرص دائما الا يسرف في الطعام . فارهاق الجهاز الهضمي بتحميله ما لا يطيقه من العمل في تمثيل الطعام والتخلص منه يؤدي الى زيادة المواد المعدنية . وعلى الانسان ، كما يرى بعض الاطباء ان يشرب كل يوم ما يتراوح بين ٦ - ٨ اكواب من الماء . وعصير الفواكه يفيد كثيرا في هذا المضمار ، اضافة الى مراعاة نظافة الجسم والمواظبة على الرياضة الخفيفة الصحية كالمشي ميلين مثلا والجري بمسافة قصيرة ..

وترويض النفس على التنفس العميق ، باستعمال كل الرئتين لا بعضهما . فالتنفس المنتظم العميق من أهم عوامل الصحة الطيبة ، يقول الاطباء . والاوكسجين الذي يمتصه الدم خلال الرئتين يحمل الى كل خلية من خلايا الجسم حيوية وصحة وشبابا .

ومخالفة القوانين الطبيعية للصحة ليست هي وحدها سبب المرض . هناك أمراض كثيرة تنشأ عن الحالات النفسية السلبية ، كالخوف والغضب والقلق والغيرة والحسد والحزن . لانها تخلق سموما في الجسم تسبب شيخوخة خلاياه وموتها . كما تسبب اضطرابا في وظائف كثير من أجهزته ، وخاصة افرازات الغدد التي تقوم بدور هام في طول الحياة والصحة .

والايحاء السلبي يسبب المرض . فاذا فكر الانسان دائما انه مريض ، فانه يخلق في نفسه الاستعداد للمرض . اما اذا كان يغلب دائما ناحية الصحة والقوة ، فان مقاومته للمرض تزيد وتتضاعف .

وأولى علامات الشيخوخة فقدان المتعة بالحياة ، بل فقدان البريق الداخلي . وكثيرون هم الذين يبدون في حماسة الشباب وهم في أعمالهم رغم تقدم أعمارهم . فلما ارغموا على ترك أعمالهم الى التقاعد ولم يعد لديهم ما يعملون ، فقدوا المتعة بالحياة ، فأسرعت اليهم الشيخوخة وعناصر الانحلال.

والنشاط في العمل والحماسة والاستمتاع بالحياة تبعث في المرء حيوية الشباب . والاحتفاظ بالاهتمام الدائم بشؤون الحياة ، ومخالطة الشباب ومشاركتهم آرائهم وهواياتهم وتجنب الاسراف في النقد والشك والاستمتاع بالحاضر في حدود القوانين الطبيعية للصحة ، وعدم اليأس على ما فات ، والتفاؤل ، واقناع النفس بأنه ليس هناك يوم خيرا من اليوم الذي نحن فيه ، وبأننا نعيش الآن في حقبة ذهبية من أحقاب التاريخ (مع اننا نشهد عصر الانحطاط الذهبي)، كلها « مضادات حيوية » ضد الشيخوخة .

وقراءة أنباء العالم الذي نعيش فيه ومسايرة ركب الحضارة والمدنية بقدر الاستطاعة ، ومعرفة شيء من الادب والفن والاستمتاع بالموسيقى ، وحب الجمال ، ودراسة عجائب الطبيعة ، والاطلاع على تعاليم الاديان التي تخالف دينك ، ودراسة الاساطير الشعبية ، والتغاضي عن نقط الضعف والسخف فيها .

ومن عوامل التعجيل بالشيخوخة التوتر الجسمي والذهني والعاطفي. فالتوتر أيا كان نوعه يعطل وظائف الحياة الاساسية ويفسد الكثير من الخلايا ، ويبلد الذهن . وكثيرون يحملون توترهم حتى في أوقات راحتهم بل وفي اجازاتهم .

الاطباء النفسيون يقولون بالاسترخاء الجسمي على انه ضرورة . وهو يكون بتنظيم أوقات العمل ، والحرص على الراحة والنزهة والرياضة في الهواء الطلق من وقت الى اخر ، والتفلت من

■ آثار السنين على وجهه ■

قيود التقاليد في ارتداء الملابس التي تعيق الدورة الدموية ، والافادة من أشعة الشمس .

واسترخاء الذهن بالتفكير بالفرح والاشياء السارة والتأمل في جمال الطبيعة أو جمال اللوحات الفنية أو الزهور أو المروج الخضراء حدودها الافاق ... واسترخاء عاطفي يقاوم العواطف السلبية التي تهدف الى الانتقام وحب الثأر والايقاع بالاخرين وأذيتهم بوسائل وأساليب ترتد على أصحابها شؤما وشرا .

واستئصال الوهم من العقل الباطن الذي يوحي بأن فترة الشباب تنتهي عند الثلاثين أو الاربعين . انه وهم باطل ورثناه في عقولنا الباطنة عن ابائنا وأجدادنا. فنحن في الواقع نستطيع ان نحافظ ونحتفظ بشبابنا وصحتنا وحيويتنا قرنا كاملا أو أكثر ، اذا حرصنا على مراعاة القواعد الصحية وتجنبنا الانفعالات والمشاعر الضارة ، واسترخينا وتفادينا التوتر بتنظيم حياتنا وأوقاتنا .

وكثيرا ما تبدأ حياة جديدة بعد السبعين أو الثمانين مثلا . والسر فيما يستمتع به « الشباب السبعون أو الثمانون » هو التعرض للهواء الطلق والشمس المشرقة ، والتزام العادات الصحية في الطعام . وعدم الاسراف في أي شيء . الرياضة المعتدلة المنتظمة والمتناسبة للسن، واجتناب المشروبات الروحية والتدخين . والنوم والراحة الكافيتين . التحرر من القلق والهموم . وأخيرا عدم الاهتمام بالوقت .

وهناك نخبة عالمية من الذين بدأوا حياتهم في الثمانين ولمعوا في أفق الحياة (تشرشل) ، شفايتزر (الطبيب والفيلسوف والموسيقي) وصمويل آدامز (الكاتب البارع) والنحات المبرز كارل ميلز والشاعر الاميركي روبرت فروست ، وتوسكانيني أعظم « مايسترو » في القرن العشرين ، وغيرهم ...

واذ يمضي العمر بالانسان تنحو حياته نحو البساطة ، وتنأى عن التعقيد . فروح البساطة ساحر بارع ، تغسل الاوجاع ، وترأب الصدوع ، وتجمع الايدي والقلوب . انها أقوى رابط اجتماعي وسط عالم مليء بالعقد والتعقيد والمعقدين . واذا كان الرجل المسن لا يقدر ان يمارس رياضة كرة القدم مثلا ، لان سن هذه الرياضة قد فات ، فليس معنا هذا الامتثال لروح الهزيمة وانما هو معرفة الذات وتقبلها على علاتها برضى ، وتقدير الحدود والطاقات والامكانيات .

وما دام الانسان حيافي شيخوخته فلا بد أن يحيا حياة نشطة في حدود المقدرة التي يستثمرها وعدم الانحدار الى حياة لا تهدف الى شيء وافادة الناس في حدود طاقته البدنية والعقلية .

وكثيرا ما يتعذر ارضاء المتقدمين في السن . وتقدم السن يجعل صاحبه يشعر انه أصبح غير مرغوب فيه في عصر الشباب . فهم الذين يسيطرون على المجتمعات ويوجهونها في مختلف أعمالها وهواياتها، مما يجعل حياة المتقدمين في السن سنوات بؤس وشقاء ، ما لم يبادر المحيطون بهم من

أقارب وأصدقاء الى علاج هذا الامر ومعاونتهم للتغلب على مصاعب الشيخوخة .

ويعتقد علماء النفس ان ليس صحيحا ان انتقال المرء الى مرحلة الشيخوخة يغير طباعه واتجاهاته بين عشية وضحاها ، أو يكسبه صورة أخرى بديلة عن صورته الاصلية . فالانسان يقضي وقتا طويلا حتى يكتسب العادات والخصائص التي تميزه . ومهما تقدم به السن فسوف يبقى على ما كان عليه ، ولا تفارقه تلك العادات والخصائص . فالوالد الذي تعود ان يكون سيد البيت وصاحب الكلمة التي تعلو ولا يعلى عليها ، يبقى كذلك في دخيلة نفسه حينما يصبح جدا ، والام التي كانت في شبابها سريعة الغضب شديدة الزهو بنفسها لن تتحول تلقائيا الى جدة وديعة وبنعجة انسانية . والرجل الذي تعود أن يتولى بنفسه كل أعماله الصغيرة والكبيرة ، لن يقلع عن ذلك في شيخوخته . بل هو يبقى كما كان الى النهاية ، ويضيق ويطبق السماء والارض على رأس من يتدخل في شؤونه .

ومؤلم أن يسرف في العطف على المتقدم في السن أو الرثاء لضعفه وعجزه أو حمله على اتباع خطة معينة لم يتعودها من قبل . وليس سهلا على من تعود ان يوجه وينصح ، ان يتلقى التوجيه ممن كان يوجههم ويدلهم على الطريق .

والبيوت الفسيحة التي تزخر بالاطفال يجد فيها الشيوخ متعة . فالشيخوخة جسدها ضعيف . وهي في حاجة الى رعاية نفسها وتغذية وجدانها وفكرها واشراك صاحبها في معالجة المشكلات المختلفة في الاسرة ، دون قطع صلات المسنين بالناس والحوادث والذكريات أو كتابة المذكرات والخواطر .

وفي الماضي كان الاطباء يعتقدون ان القلب بعد الاربعين يصاب « بالشيخوخة » . وكانوا ينصحون من تجاوزوا الاربعين ان يقتنعوا من انواع الرياضة ، بالمشي أو بعض الالعاب السويدية . واليوم فان الاطباء الاخصائيين في أمراض القلب يقولون ان القلب السليم في سن الخمسين هو في مثل القوة التي كانت له في العشرين . وليس هناك مجهود بدني يمكن ان يرهق القلب السليم . أما القلب المريض فهو الذي يحتاج الى الراحة سواء بعد الاربعين أو في سن العشرين . والشيخوخة هنا هي الانهيار .

وهناك سيدات وقورات يخترن ثيابا فاقعة اللون لا تلائم سوى الفتيات الصغيرات . ويحرصن على الا يصرحن بحقيقة عمرهن . وهناك أيضا رجال ناضجون يعبثون كالشباب المراهقين ، وهو جهلة المتصابي ما لها دين ، يقول المثل الشعبي . فبعض « المتصابين » يطيل الوقوف أمام المرآة ويرش « السبراي » على بقايا شعره محاولا اخفاء مظاهر الشيخوخة وتقدم السن . والبعض يطالب بأن ينسى الانسان عمره ، فهو لا يزال حي ، ويحسب في أي سنة سيحتفل بعيد ميلاده المئوي ، مثلا ، ويتخيل كيف تكون الدنيا يوما ، وأحداثها غير المتوقعة ، وسيكون هو شاهد على كل ما يجري .

والشيخوخة هدية السنوات لطالبها . وبقي أكثر العمر وأطيبه والاستمتاع بخصوبة النضوج وروعته . وبعض العلماء يقول ان الرجل الذي بلغ الستين أو السبعين لا يزال شابا لانه لم يسلخ من عمره الطبيعي الا مقدار النصف . والشيخوخة تعالج كأي مرض من الامراض . وان ما تعودنا اعتباره شيخوخة طبيعية ، هو في الواقع ظاهرة شاذة سابقة لاوانها .

ان الروح التي نفخت فينا وجبلنا منها ، خالدة بفطرتها وغير قابلة للموت .

والكهولة تبدأ حين يكون الانسان جنينا وتستمر في جميع مراحل الحياة بعد ذلك بسرعة عظيمة ، وقد تقل هذه السرعة ، ويمكن تأخير الكهولة بالتغذية الصحيحة ، والتغذية اليومية لا تؤثر على صحة الانسان بعد تناولها مباشرة بل أن اثرها يمتد الى سنوات لاحقة .

ويرى الانسان صورته في المرآة ويرتاح الى ما يراه . ولو كان صادقا مع نفسه لتبين قليلا من التجاعيد في وجهه ويديه من كثرة الاحلام ... والجلد أصبح جافا شاحبا ، والوجه منتفخا بعض الشيء والعنق أكثر غلظا والاعصاب أشد اضطرابا وعسر هضم و و...

وتقدم السن يقلل من الاحتراق الداخلي . والنشاط الجسماني أقل ، والتقليل من تناول الاطعمة المحرة والزبدة والمرق والدسم والحلويات الدسمة وأكل الاغذية البروتينية . والفواكه غذاء لازم في كل أطوار الحياة . وتبين التقديرات في المانيا الغربية أن حوالي ٢٨٠ ألف وظيفة ستشغر في الجمهورية الاتحادية في ١٩٨١ ، اذا ما خفض سن التقاعد الى الستين للرجال والثامنة والخمسين أو التاسعة والخمسين للنساء . وان دور المهارات الخاصة للعمال المسنين والايدي المسنة لا يسهل تعويضها . والجهود تبذل لتوفير معاملة جديدة للايدي المسنة في عالم العمل السريع والمتغير .

وتقدم القوى العاملة في السن له مشاكله ، حيث يضطر المجتمع الى تحمل أعباء أكبر في التأمينات الاجتماعية والمعاشات: والى التكيف مع اتجاهات ونماذج عمل جديدة .

ويمثل العمال المسنون نسبة قدرها ٣٥ في المئة من مجموع القوى العاملة في أميركا الشمالية وأوروبا ، و٢٨ في المئة في غرب اسيا والاتحاد السوفياتي و٢٣ في المئة في افريقيا وأميركا اللاتينية وجنوب اسيا . (منظمة العمل الدولية) .

وأكبر احتياطي من العمال المسنين يوجد في جمهورية الصين الشعبية ١٠٧ ملايين . ويبلغ مجموعهم حاليا في العالم كله حوالي ٤٧٥ مليون شخص (احصاءات منظمة العمل الدولية).

وهناك تحيز أعمى ضد كبار السن نتيجة معتقدات خاطئة عن عدم قابلية المسنين للتكيف ،

■ تجاعيد الايام على وجهها ■

وصغار السن ينتقدون استخدام العمال المسنين على أساس ان أعمال المهارات يجب ان تحفظ لهم، والا فان آمالهم المستقبلية في المهنة تتعثر . اضافة الى ان شبان اخرين ينفرون من وجود عمال مسنين تحت ادارتهم . والتفرقة بسبب السن صارخة . وهي تتراوح بين تحديد حد أقصى للسن في الاعمال والترقية والتميز ضد كبار المسنين في أمور الفصل والالحاق بالتدريب والارشاد المهني ، اضافة الى تسهيل اعادة استخدام العمال المسنين في أعمال تتلائم وامكانياتهم .

وحياة الناس شبيهة بحياة النبات . وبعض الناس يعيش لنفسه . واخرون حياتهم للمستقبل ، حيث يراعى فيها نسبة الفرد الى النوع .

والانسان بطيء النمو نسبة الى جميع الحيوانات ، فلا يستطيع ان يهتم بامر معيشته الا بعد ولادته.

وفي زمن النمو الى الكهولة يزيد الداخل على الخارج . وفي زمن الشيخوخة يزيد الخارج على الداخل وفي زمن الكهولة يستويان .

والعمر هو مدة الحياة . وايام سنوات عمرنا هي سبعون سنة (الاسفار المقدسة) . وان كانت مع القوة فثمانون سنة . ويشذ بعض الناس عن هذا الاجل . كسكان اذربيجان على حدود ايران . وهي منطقة شهيرة بالذين يعيشون طويلا . احد المعمرين الروس كان عمره مئة عام حين قامت الثورة البولشفية . وهو نباتي . لا يأكل اللحوم (وهذا غير مألوف عند المعمرين في اذربيجان) . ولا يشرب الكحول ، ولا يدخن . والمرة الوحيدة التي مرض فيها كان بسبب الانفلونزا . ولا يزال يصعد الجبال بقدمين ثابتتين لا ترتجفان، ووراءه قطيع الخراف يبحث له عن مرعى أخضر . وهو اليوم عمره ١٥٣ سنة ولا يزال يحب الحياة مع ان للسن احكاما فان هذا الختيار الطاعن في السن يستيقظ في السادسة صباحا وينصرف الى العناية بحديقته وماشيته .

البعض قال ان عمر الانسان يجب ان يمتد الى مئتي سنة . وزعموا هذا من مراقبة اعمار الحيوانات التي تعيش خمسة اضعاف من الكمال في النمو . وان الانسان لا يبلغ الكمال من التركيب الجسدي قبل الاربعين . وتناسوا ان الاعمار بيد الله .

وهناك زمنا طويلا في الاستعداد لكمال النمو وطول العمر كما يظهر من مقابلة شجر السنديان بنبات الفرع .

والسرعة والبطء في النمو متوقفان على المناخ والطعام والمهنة والعوائد والشهوات . وفي الدخول الى تلافيف الشيخوخة تنحط قوى القلب والتنفس والهضم وتهزل العضلات ويتكرش الجلد وتتجمد المفاصل وتضعف الحواس الظاهرة وتسقط الاسنان ويشيب الشعر وتتصلب الشرايين ويفقد الجسد مرونته وتنحني القامة .

وخلود النفس هو الرد الوحيد على قصر هذه الحياة الفانية وبطلانها وشرورها . وهو امر راسخ في البناء الطبيعي .

وحفظ صحة الشيوخ يعني حفظ القوة الحيوية بواسطة الطعام الجيد والهضم السليم وجودة الدورة الدموية وتجنب الاسباب المضعفة كالتعب المفرط للعقل والجسد والسهر والانفعالات النفسية والحذر من البرد (شباط عدو الشيوخ) والرطوبة ، والتغيرات الجوية ومقاومة الاعراض عند اول ظهورها مع ترتيب الحياة ، وتلافي الاسباب للعجز السريع .

والبشر كالعشب دائما هم كزهر العشب . وفي يدي خالقها يستودع الناس ارواحهم .

لا يمكن وقف الزمن والشباب كل شيء هو وهم ، والسرعة والتجدد والنعومة والخداع وقوة العضلات وجمال المظهر لا يجب ان تهمل القيم الانسانية في المراحل المتقدمة من العمر .

ولكل من المتقدمين في السن طرازه وسلوكه الخاص . منهم من هو ساحر جذاب . ومنهم من هو منفر بغيض . ومنهم العنيد . والمرن اللبق الذي يتعاون مع الاخرين .

وكلما تقدم الانسان في السن غدا اقدر على التعبير عن الحب لزوجته مثلا . وهم يمكنهم ان يتعلموا اشياء لم يسمعوا بها من قبل وبصورة بطيئة ولكن بتعمق وتجويد .

ان السنوات ليست سوى « خط استواء » وهمي يفصل بين المراهقة والنضج والنعومة والرجولة والشيخوخة . فالشيخوخة اكسير الشباب مع ان الحرب في لبنان او به او عليه ادخلتنا في الشيخوخة المبكرة ونحن في شرخ الشباب .

مرة كتب « اينشتاين » انه لو اتيح له ان يعود الى الشباب وان يتخذ عملا ، لاختار ان يكون عاملا ميكانيكيا ... فبين الشباب والشيخوخة قفزة نسبية من الذات فوق ذاتها .

« وبالمختصر المفيد » فان فيثاغوراس (فيلسوف ورياضي يوناني عاش حياة مشتركة في الزهد) حدد عمرا جميلا مع الحياة « بلاءات » متميزة ومميزة اهمها : لا تأكل الفول . لا تمس ديكا ابيض لا تأكل من رغيف كامل . لا تحرك النار بالحديد . لا تنزع الزهر من اكليل . لا تأكل قلبا . لا تنظر الى المرآة بجانب النور . لا تأكل اللحوم ترفع عن الملكية الخاصة . روض نفسك على الشجاعة والطاعة والنظام والايمان . اذا نهضت من فراشك اطوه وسو موضع جسدك منه . العلم للجميع ولا ينسب الى واحد . الجنسان : الرجل والمرأة اخوة متحابون يضمهم الوجه المشترك وتجمعهم رابطة الـ... والذهب نسبة ...




■ الفارق .. اكثر من جيل ■

هكذا من الأصل

التصنيع بين السياسات الحكومية والتجارة الخارجية
كيف يتم تحويل اضرار الحرب في لبنان الى منافع صناعية؟



هناك قدر مشترك كبير بين البلدان المتماثلة في متوسط الدخل من حيث ما يشتريه الناس : وما يمكن الصناعات المحلية أن تصنعه• مثلا : تصنيع الاغذية قطاع فرعي نموذجي في الدول ذات مستويات الدخل المنخفض • وخصوصا في البلدان الصغيرة المتخصصة في المنتجات الاولية : لكنه يصبح أقل شأنا مع ارتفاع الدخل •

وتتبوأ القطاعات التي تتطلب كثافة مالية أكبر وفي المهارة مثل منتجات المطاط الواسعة بالنسبة لاحجامها : والتخصص في التجارة الدولية : فقد اتجهت بلدان كبيرة لبلوغ مستويات تصنيع أعلى من البلدان الصغيرة ذات مستوى الدخل المماثل • وهذه الاخيرة اكثر اعتمادا على التجارة الدولية في تطورها •

وينحرف العديد من البلدان النامية كثيرا عن الانماط المتوسطة للتصنيع لاسباب اهمها السياسات المختلفة التي استجابت بها ازاء أوضاع أولية مماثلة • ورغم ان هذه الاستجابات تختلف كثيرا فان كثيرا من المشكلات والاختيارات الرئيسية التي تواجهها البلدان التي تقوم بالتصنيع متماثلة •

والمشكلات فادحة في المراحل الاولى للتصنيع : حيث تكون الدخول منخفضة والمهارات نادرة • والحاجة واسعة الى اقامة دائرة واسعة من المؤسسات وأوجه النشاط الجديدة والتنسيق فيما بينها والى اتخاذ خيارات حاسمة بالنسبة لقطاع الاستثمارات ومداه وتوقيته•

وكثيرا ما يكون الاستثمار الكبير الفعال في دعم البنية الاساسية مطلبا ضروريا للتصنيع الناجح • وفي الصناعات التي تتنافس مع الواردات عادة ما يحتاج الامر اتخاذ اختيارات شاقة لجهة كيفية حمايتها من المنافسة الاجنبية والى أي حد ينبغي حمايتها • واذا كانت الحماية الزائدة عن الحد تعوق التعلم ونمو الانتاجية وتغذي المصالح الخاصة : فان الحماية الناقصة عن الحد يمكن ان تمنع بدء الصناعة أصلا• وتوقيت وتوزيع «الاستثمارات المتكتلة» على مراحل : يثير مسائل هامة لان اختيار بناء مصانع أدنى من الحجم الامثل غالبا ما يؤدي الى تكاليف عالية بلا ضرورة • وربما كانت المشكلة المشتركة الاكثر بروزا في مراحل التنمية الاولى هي كيف يمكن تبني اطار مستقر متسق لسياسة تساند التصنيع دون ان تثبط تنمية اهم قطاعات الاقتصاد: أي الزراعة •

ويمضي التصنيع بعد مراحله الاولى • وينبغي ان يولي اهتمام متزايد لتوسيع الفرص أمام المديرين والمنظمين المحليين وخصوصابالنسبة لتعلم انتاج البضائع المصنعة وتصديرها وتسويقها في جو من المنافسة الدولية • وكثيرا ما يتطلب ذلك تحريرا كبيرا لاطار السياسة الصناعية • وفي الوقت ذاته يصبح ضروريا بشكل متزايد: رفع القدرات التكنولوجية المحلية . حتى تستطيع الدول تكييف وابتداع تكنولوجيات صناعية تتمشى مع ما تملكه من موارد طبيعية ورأس مال وعمالة • ويستدعي تنامي العمق والاعتماد المتبادل في الهيكل الصناعي الداخلي تخطيطا وتنسيقا معقدا للاستثمار •

وتلعب الحكومات في معظم البلدان النامية دورا حاسما في بدء المراحل الاولى للتصنيع ودعمها • وهي المسؤولة أساسا عن شق الطرق وتوفير تسهيلات الموانىء والسكك الحديدية مما قلل من تكاليف النقل: وحقق تكامل الاسواق : وجعل التنمية ممكنة • وقد اقيمت منشآت الدولة عادة لانتاج وتوزيع الكهرباء والماء وتصريف المياه ...

الصناعي وما يصحبه من تطور في المدن •

واستبعت اقتصاديات الانتاج الكبير في توفير هذه المرافق مشروعات كبيرة تتجاوز قدرات القطاع الخاص المحلي في المراحل الاولى من التنمية • وسياسات تقليل كلفة المرافق العامة قد تجاوزت في كثير من البلدان النامية مبرراتهاالاصلية لتغذية النشاط الصناعي الحديث• واستمرار الاعتماد على مثل هذه السياسات يؤدي الى اجهاد الميزانيات القومية : ويقوض الاستقلال المالي والاداري للمرافق المذكورة : ويعطي اشارات مضللة لقرارات الاستثمار• والاستثمارات الحكومية في البنية الاساسية للنقل والمرافق العامة قد ولدت طلبا كبيرا على المعدات ومواد البناء والخدمات مما وفر فرصا لها شأنها للتوسع الصناعيالداخلي رغم ان جانبا كبيرا من الطلب قد سدت احتياجاته في البداية من الخارج •

وامتد دور الدولة في جهود التصنيع الاولى الى أبعد من توفير البنية الاساسية المادية الكبيرة المرتفعة التكلفة • فبعد الحرب العالمية الثانية تبنت اعداد متزايدة من البلدان النامية التصنيع كهدف أول لسياسة الحكومة الاقتصادية • وبدأت دائرة واسعة من المبادرات لتحقيقه • وجاء قدر كبير من الحافز لتخطيط التنمية من متطلبات الصناعة وتركز عليها • وكانت احتياجات الاستثمار الكبير والعملات الاجنبية اللازمة لتمويل المشاريع الصناعية ومشاريع البنية الاساسية: دافعا للحكومات الى وضع تقديرات مستقبلية وخطط شاملة تفصيلية متوسطة الاجل للنشاط الاقتصادي•

وأوضحت الجهود الاولى لتخطيط التنمية حتمية الطبيعة المتداخلة بين سياسات الحكومة المالية النقدية والتجارة الخارجية والمدفوعات : وغذت المعالجة المنسقة لاستراتيجية التنمية • وفي البلدان النامية ذات الهياكل الصناعية الاكثر تقدما شاركت التكلفة الرأسمالية المرتفعةوالمتنامية للمصانع الصغيرة والتقدم في التقنيات التحليلية المركبة : وتوافر المحللين المهرة : في توفير فرص أقل تكلفة لتخطيط توقيت الاستثمارات ومداها ومكانها وتقسيمها على مراحل في صناعات مثل الاسمدة والبتروكيماويات والهندسة الميكانيكية • والى جانب توفير البنية الاساسية : واطار السياسة المنسقة بدأت حكومات البلدان النامية جهودا لتنظيم المهارات والموارد المالية وتوجيهها الى الصناعة • واقيم العديد من المؤسسات المتخصصة لتدريب المديرين المحليين والمنظمين والتقنيين الصناعيين • ووجهت الحكومات تمويل الصناعة عبر عدد من الوسائل تشمل التسليف المباشر والاشتراك المتكافىء في المشاريع الصناعية وانشاء مصارف التنمية الصناعية التي تعمل كقنوات واقية للمدخرات المالية الداخلية والخارجية • وتقوم مصارف التنمية : الى جانب تقديم التمويل المتوسط طويل الاجل للصناعة ، بتقديم دائرة واسعة من الخدمات التقنية . ونشر تطبيق المعايير الحديثة لتقييم الاستثمار •

مصارف التنمية

وفي بعض البلدان النامية اصبحت مصارف التنمية الكبرى التي تدعمها الحكومة مؤسسات محورية في التنمية الصناعية • كما نشطت الحكومات في معظم البلدان النامية في تخطيط دور الشركات الاجنبية المتعددة الجنسية في تحويل رأس المال والمهارات والتكنولوجيا الى برامج التصنيع المحلي وتنظيمه • وتراوحت هذه الجهود بين تحديد قواعد الاستثمار والضريبة بالنسبة للاستثمار الاجنبي الخاص ومساعدةالمؤسسات المحلية الخاصة والعامة في التفاوض حول العقود مع الشركات الاجنبية •

والتوسع في تصدير السلع المصنعة هو الحافز الاول لنمو الناتج المحلي الاجمالي • وكذلك بالنسبة للبلدان التي طبقت سياسات تهدف الى تشجيع التصدير فأثرت هذه السياسات تأثيرا ايجابيا على الفعالية الصناعية والنمو الزراعي• وقد تكون احتمالات تناقص سرعة معدلات التوسع في الاقتصاد العالمي من وجهة نظر البلدان شبهالصناعية؛ حجة قوية تحبذ العودة الى تطبيق شامل لسياسات بدائل للاستيراد : بأمل الاحتفاظ بمعدلات التصنيع نفسها • والدلائل التاريخية تشير الى ان التصنيع القائم علىسياسات بدائل الاستيراد ليس دائما حلا ناجحا لفترات الركود الموقتة في توسيع الطلب العالمي على صادرات السلع المصنعة • والنمو المطرد في البلدان شبه الصناعية يعتمد اساسا على امكاناتها في الاستيراد: وعلى مقدرتها في الحصول على النقد الاجنبي • ويتركز الاتجاه نحو الحماية المتزايدة في البلدان الصناعية على المصنوعات التالية: الملابس والمنسوجات والاحذية • وهي المصنوعات التي شكلت جزءا هاما من التوسع التاريخي في الصادرات من الدول النامية • والبلدان شبه الصناعية قد وضعت أسسا راسخة للصناعة واكتسبت القوة العاملة فيها نصيب من المهارة • كما ان بعض هذه البلدان فقد قدرته على المنافسة في سوق الصادرات التقليدية المعتمدة على العمالة المكثفة نتيجة لارتفاع معدل الاجور الفعلية •

والبلدان شبه الصناعية المتقدمة دخلت في مرحلة تتيح فيها التطورات الداخلية والخارجية انتقالا تدريجيا الى مجالات للانتاج تعتمد على قدر اكبر من الرأسمال المكثف والمهارة المكثفة للعمالة • وتبشر الاتجاهات الحديثة في التجارة الدولية بحركة تتجه نحو التركيز على تصدير السلع الاساسيه من الدول النامية • ومعظم هذه الصادرات من السلع ذات التكنولوجيا المنخفضة: مثل المحركات الكهربائية الصغيرة والكابلات والعدادات الكهربائية واجهزة التلفزيون والادوات اليدوية الكهربائية • لكن البلدان شبه الصناعية بدأت في تنويع صادراتها بحيث تشمل الات صناعية مركبة •

ويحتاج الامر الى اتخاذ اجراءات حكومية مثل برامج التدريب المهني وخطط الدعم الحكومي والتنظيم في مجال التدريب داخل المصانع والدعم الحكومي للابحاث الصناعية عن طريق الحوافز الضريبية والعقود الحكومية : وبذل الجهود نحو خلق اسواق مركزية وايجاد تسهيلات لفحص المنتجات •

وتعديلات اسعار العملات الرئيسية للبلدان الصناعية (الاوروبية واليابان) تفسح في المجال واسعا أمام البلدان النامية لتحتل مركزا مهما في الصناعات التحويلية التي تؤلف منها كلفة اليد العاملة جزءا ملحوظا من كلفة الانتاج •

وفي لبنان ظهرت الحاجة لاستثمار امكانيات الصناعات الزراعية والغذائية الحديثة وتحويل اضرار الحرب والازمة التي اصابت الصناعة : الى منافع على المدى البعيد باتباع سياسة تحديث مدروسة بدقة وزيادة مساهمة القطاع العام في التخطيط الصناعي •

ولبنان هو من بين البلدان النامية التي يمكنها الاستفادة من هكذا فرص • فالصناعات التحويلية فيه لا زالت تلفت انتباه اللبنانيين وتأخذ من جهدهم الكثير : وتوسيع عدد من الصناعات القائمة • ومجال قيام صناعات جديدة تخصص جهود كبيرة لدراسة عناصر اكلافها ونسبة الارباح فيها : لنهضة لبنان في مجال الصناعات التحويلية •

وقد لا يكون قطاع الصناعة اكثر القطاعات التي تضررت بحرب السنتين المستمرة بشكل او باخر • فمعظم الخسائر نتجت عن تدمير في المنشآت والالات وخصوصا في المصانع الواقعة في خطوط المواجهة • فارتفع عدد المصانع المدمرة الى ١٥٠ مصنعا ، كانت تستخدم حوالي ٣٥ الف عامل •

لكن القطاع الصناعييبقى المفتاح الذي يمكن عن طريقه اعادة العجلة الاقتصادية الى الدوران ، نظرا لكون جزء لا يستهان به من مؤسساته بقيت سليمة : وهي بحاجة الى تنشيط ودعم سريع كي تقف على ارجلها •

النقص في اليد العاملة

غير ان العقبة الاساسية التي تقف في وجه هذا القطاع الحيوي هي النقص في اليد العاملة الماهرة بسبب التهجير والهجرة •

وفي احصاء لدائرة الابحاث الاقتصادية والتوثيق في غرفةالتجارة والصناعة في بيروت ان حجم الهجرة التقريبي لقطاع الصناعة حيث عدد العاملين فيه هو ٣٥ الف عامل : فان عدد المهاجرين هو ٤٠ الف عامل مهاجر اي ٣٣ في المئة •

وميادين العمل للعاملين في القطاع الصناعي : في الانتاج ومنهم عمال النسيج وعمال التغذية والمشروبات والخياطون وصانعو الثياب والسجاد والحذاؤون والمشتغلون في صناعة الجلد والنجارون والعمال المشتغلون في تشكيل المعادن وسمكريون ولحامون وعمال التنفيذ والطباعة وسائقو مركبات التحميل والتجريف : والعاملون في المهن التقنية والحرة وفي الملاكات العليا وفي الادارة وفي تسويق المنتجات والعمال المتخصصين في الخدمات •

ومن الصناعات اللبنانية صناعة المواد الغذائية والمعادن والالات والاحذية والملبوسات والصناعات الخشبية والفلين والمفروشات • وهي من انواع الصناعات التي كانت تستوعب عمالا تتزايد اعدادهم اكثر من غيرها من الصناعات •

والانتاج الصناعي : كما هو معروف : يزداد تبعا لاتساع السوق المحلية وارتفاع جودته : فيقبل المستهلكون عليه بدل الانتاج المستورد • لكن سوق التصريف الخارجية تلعب دورا مهما بالنسبة لبعض الصناعات التصديرية مثل الاترنيت والالومنيوم ومصبوبات الفونت والبويا الزيتية وبعض الغزول القطنية وبعض منتجات المطابخ والملبوسات الخارجية •

والحكومات اللبنانية المتعاقبة حاولت توفير الاجواء الضروريةلزيادة الاستثمار في الصناعة : بدليلانظمة النقد الاجنبي والتعرفات الجمركية التي تضمن السوق الحرة للعملات والسياسة الليبرالية للتجارة : فضلا عن اكتفاء الدولة باستيفاء رسوم جمركية على المواد الخام والسلعالتي لا تعتبر مزاحمة للمنتجات اللبنانية •

ومن اهم العوائق التي تقف في طريق التقدم الصناعي في لبنان : فقدان التمويل المتوسط والطويل الاجل : لتمويل المشاريع الصناعية بقروض متوسطة وطويلة الاجل •

وتنمية الصناعة من اجل تحقيق اقتصاد متوازن : واستيعاب تزايد السكان وجعل الانماء يتوخى رفع مستوى معدل دخل الفرد : وتوزيع فوائد الانماء بين فئات السكان وبين مختلف المناطق • وتشجيع الحافز الفردي مع تفادي اضرار الاقتصاد الحر قدر الامكان • واعتماد سياسة ايجابية غايتها تنشيط الصناعات التيتزيد في الدخل الاصلي الحقيقي• اي ان تكون مربحة من وجهة نظر الاقتصاد اللبناني • وتنشيط المشاريع الصناعية الرابحة تجاريا دون خسارة موازية او اكثر في الدخل الاهلي •

ويرى البعض ان المطلوب من الحكومة الفعالة ان تشجع الصناعات الاتية على وجه التخصيص : المشروعات الصناعية التي تستعمل نسبة عالية من المواد الاولية المنتجة في لبنان : والصناعات التي تشغل يدا عاملة كثيرة نسبيا ، والصناعات التصديرية ، والصناعات الاساسية والصناعات الريفية ثم الصناعات البديلة التي تنتج سلعا بديلة من شأنها التخفيف من الاستيراد •

اضافة الى دراسة الامكانات الصناعية للتعرف الى الفرص الصناعية من اجل تشجيع التطوير الملائم للصناعات القائمة ؛ وتشجيع احداث صناعات جديدة مؤاتية . واعداد ابحاث علمية صرفة وعملية تطبيقية من اجل تحسين طرق الانتاج ؛ وتأكيد الدولة على تحسين نوعية المنتجات المحلية وتجنبحماية الصناعات العديمة الفعالية أو التي لها صفة الاحتكار ، وتحقيق برنامج محدد للتصنيع اللبناني والاهتمام بامور التصنيع ضمن الخطة العامة للتنمية ام ان صناعة الحرب ستبقى المورد الثابت منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ وحتى اشعار اخر ؟

٤٠ ع

تعريب التكنولوجيا تقدم ام تقهقر؟

تطوير القدرة على تكييف وابتكار التغييرات التقنية والتنظيمية التي ستزيد الانتاجية في ظروف الدول النامية يتطلب تقدما تكنولوجيا واكتساب عمليات تكنولوجية جديدة واتقانها ؛ والى تغييرات في التجهيز المادي والتصميم والتنظيم : مما يسجل مكاسب ويضاعف الطاقة الانتاجية •

ولا زالت البلدان النامية تعتمد الى حد بعيد على البلدان الصناعية بالنسبة للعمليات والتقنيات الصناعية الجديدة • ففعالية هذه التقنيات تنشأ في البلدان المتطورة • وتنقل التكنولوجيا الجديدة الى البلدان النامية عبر قنوات متنوعة من بينها البضائع التي تستوردها هذه البلدان • وتتجه البلدان التي لا زالت في مرحلة مبكرة من التصنيع الى الاعتماد بدرجة اكبر على تراكيب النقل التي تجمع بين التكنولوجيا ورأس المال والمهارات والتسويق والادارة في حزمة واحدة •

اما البلدان ذات الهياكل الصناعية الاكثر تطورا فهي في وضع افضل لجهة تحديد احتياجاتها التكنولوجية والتعاقد بشأنها • ومع الوقت ادت الدراية المتنامية لمستوردي التكنولوجيات وزيادة المنافسة بين المصادر المنتشرة لعارضي التكنولوجيا الى اتجاه عام نحو اشكال محددة منفصلة لنقل التكنولوجيا •

وكان هذا الاتجاه ايضا في صناعات التكنولوجيا العامة مثل البتروكيمياويات والسيارات والادوات الدقيقة والحاسبات حيث تفتقر البلدان النامية المشترية الى الخبرة المطلوبة ، وحيث مصادر العرض قليلة •

والسوق الدولية للتكنولوجيا الصناعية معقدة وغير متوازنة بالنسبة للمشترين من البلدان النامية ، وخصوصا الاقل تطورا منها • وكثيرا ما تتضخم تكاليف اكتساب التكنولوجيا بفعل التلاعب باسعار الصفقات بين الوحدات المكونة للشركات المتعددة الجنسية؛ وشروط عقود التكنولوجيا التي تقيد صادرات المشتري : وتتطلب مشتريات مستوردة •

وليست التكاليف هي الشاغل الوحيد لمستوردي التكنولوجيا الصناعية في البلدان النامية • فكثيرا ما تتطلب العمليات الصناعية المصممة والمطورة في البلدان الصناعية الغنية نسبيا كثافة رأسمالية اكثر مما تطيقه الدول النامية • ويؤدي استخدامها دون تمييز الى تفاقم مشكلات البطالة ـ والبطالة الجزئية السائدة في هذه الدول •

وتشير الدراسات الى ان البلدان النامية تستطيع ان تزيد الى حد كبير العمالة والناتج باتباع بدائل تكنولوجية اكثر ملائمة •

وعلى اثر الحلقة الدراسية التي نظمها قسم الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا للتعريف بالمسائل المتعلقة بنقل التكنولوجيا : صدر كتاب باللغة الانكليزية عنوانه : « نقل وتطوير التكنولوجيا في العالم العربي » • وقد قدم الكتاب (٥٠٦ صفحات) رئيس اللجنة الدكتور محمد سعيد العطار : واعده الدكتور انطوان زحلان : من قسم الابحاث السياسية العلمية في جامعة « سوسكس » فيانكلترا ومستشار اللجنة •

ويضم الكتاب ٢٤ دراسة حول عمليات نقل التكنولوجيا في مختلف القطاعات في العالم العربي وحول تأثيرها على هذه القطاعات •

واهم المشاريع الكبرى في العالم العربي تفتقر الى اقسام بحث وتطوير كما في البلدان المتقدمة • ورغم وجود بعض هذه الاقسام ورغم تطور التعليم الجامعي : فان المؤسسات الوطنية لا تشترك فعليا في تصميم وتنفيذ المشاريع التي تقع ضمن دائرة اختصاصاتها : مما يدفع المسؤولين الكبار الى التوجه للشركات الهندسية الكبيرة للتخطيط والتنفيذ وحتى لادارة عمليات اي مشروع • ويعطي أسلوب المفتاح باليد في التعامل الدولي : التكنولوجيا صفة السلعة؛ القابلة للتجارة •

ومن المشاكل التي تواجه المؤسسات العلمية والتكنولوجية في العالم العربي ان النظرة الى البحث والتطوير لا تحظى بالاهتمام الكافي من حيث الوقت والاشراف والمراجعة واهمية التخطيط : فضلا عن ان الباحثين مجهدون بسبب ندرة التسهيلات أو ضخامة الالتزامات الملقاة على عاتقهم ، والاهمال من قبل المسؤولين • وقلة نشر المعلومات والابحاث التي تجريها الادارات والمراكز عن نشاطاتها مما يعيق التعاون بين المؤسسات • وغياب الدراسات التقنية للمشاريع في المنطقة : والحساسية لدى المسؤولين من النقد العلمي •

وقد يجد الكثير من المشاكل التي تعانيها المناطق الريفية والعائلات الفلاحية ونظام التعليم في الريف العناية الدائمة . اذا ما تم التركيز على العلم والتكنولوجيا على صعيد الريف •

وفي مضمار النقل والمواصلات : فيستفاد من وجود الموانىء والمطارات والطرق الرئيسة التي تربط بين المراكز الحضرية الرئيسية : الا ان شبكة الطرق والموانىء تعاني من مشاكل حادة تنعكس في الاختناقات واسعار النقل المرتفعة •

وينعم العالم العربي بموارد طبيعية غنية فهناك شواطىء واسعة الامتداد وانهار كبيرة وموارد من المياه الجوفية ومناطق مناخية زراعية مختلفة والغاز والنفط والعديد من الموارد المعدنية التي لم يتم التنقيب عنها بعد والاشعة الشمسية • ويأسف الانسان لانه لا يلاحظ ممارسات سليمة لادارة هذه الثروة الوفيرة ••• مهدورة في كل المنطقة •

التكنولوجيا وتسريع التنمية

والجامعات في العالم العربي تخرج اعدادا ضخمة من القوى العاملة في الهندسة المدنية • ويبدو ان التدريب المهني : وتوفير العلم والتكنولوجيا يعطي فرصا للسكان لتحسين اوضاعهم عن طريق تزويدهم بالمعرفة عن البناء والخدمات السكنية •

والدول العربية تعير اهتماما بالغا للتكنولوجيا في عملية تسريع التنمية وتأثيرها على الاوضاع الاقتصادية • ففي قطاع الزراعة تركز المشاكل التي تسعى لمعالجتها الدول النفطية على حفر الاراضي الزراعية واعتمادها على المكننة المتوسطة ؛ واستصلاح الاراضي واجراء مسح بدرجات قطعها • والبحث عن موارد جديدة للري (المشكلة الكبرى) • وتطوير الزراعة داخل غرف زجاجية في سياق التكييف المناخي : وتطوير الثروة السمكية •

وتتشابه دول المغرب والاردن ولبنان وسوريا باولويات البحوث المطلوبة • وهي تحسين اساليب الخزن وصنع وحفظ المواد وتحسين طرق الانتاج وانتقاء الحبوب وغذاء الماشية : ومكافحة امراض النباتات والمواشي ؛ واستخدام علمي للاسمدة • كما تتطلب بعض هذه الدول : رفع درجة الري ؛ وزيادة الابحاث في الموارد الحيوانية والمراعي •

وفي لبنان يدعم المجلس الوطني للبحوث العلمية : الابحاث في العلوم الزراعية بدراسة الميدان الطفيلية والاوبئة والفيروسات المؤثرة على بعض النباتات بكافة انواعها وامراض الحيوانات وخصوصا الدجاج •• وفي علوم الري وجيوكيميائية الصخور الرملية والاراضي الزراعية • كما يدعم المجلس العلوم البحرية للوصول الى برنامج رقابة ريادي للمياه الاقليمية • ومشاريع البحث التي تستهدف تحسين وتحديث انتاج الغذاء من خلال تصنيعه خصوصا الفواكه •

اضافة الى ان بعض البلدان العربية حددت اولويات للابحاث والتكنولوجيا كالآتي : استغلال الموارد بصيانتها واعادة التشجير ؛ وكفاية الانتاج بتوفير البذور ، وتشجيع العلف واستغلال الموارد السمكية ؛ وتسويق الانتاج ؛ والعمليات المساعدة عبر توفير الخدمات البيطرية ؛ وتحديد مناطق التنمية الملائمة وتبني طرق متقدمة؛ واقامة المؤسسات المالية ؛ والعنصر البشري حيث المطلوب توفير المزيد من التدريب ؛ واقامة شبكة ادارية وجمعيات تنفذ الابحاث •

وتنشط حكومات الدول النفطية لدراسة افضل سبل تحلية المياه وزيادة كميتها بكافة الطرق ، والاهتمام بابحاث التربة • وفي الكويت حاجة • لمزيد من الدراسات حول امكانية استعمال ارخص الطرق مثل ضغط البخار والتحليل الكهربائي • وترى مصر ان ضرورة اقامة مؤسسات للعلم والتقنية متخصصة ومجهزة بشكل مناسب كالمؤسسات التي تهتم بكثير من النباتات والحيوانات والالكترونيات؛ ومسح مواردها الطبيعية من خلال مشاريع تعاونية •

ويمتلك العراق موارد معدنية كثيرة اغناها النفط والغاز الطبيعي والكبريت الطبيعي والفوسفات •

وتقل الموارد الخام في لبنان ؛ فيركز على الابحاث حول احتياجات النباتات للمياه والري في التربة الكلسية ودراسة افضل الاساليب •

واقترحت سوريا التعاون في دراسة الجبال الكلسية الغربية واعداد خريطة جيولوجية لبلاد الشام وتوحيد شبكات الرصد الزلزالي وتبادل المعلومات في علم المحيطات. والتعاون في ادارة المياه كما أوصت سوريا بالتعاون في ادارة المياه وتنمية التكامل بين القطاعات المختلفة ؛ واستغلال موارد المياه الجوفية وحماية البيئة البحرية •

وفي اليمن الشمالي لا توجد اي تطبيقات للعلم والتقنية على استثمار الموارد الطبيعية ؛ باستثناء قيام الشركات الاجنبية بالتحري عن النفط والمعادن والمياه الجوفية •

وتواصل الدول النفطية التحري عن النفط ـ مع الابحاث الجارية حول افضل السبل لاستغلال الموجود منه كثروة اساسية • والاستفادة من مشتقات النفط في الطاقة ؛ ويعمل بعضها على استخدام الغاز الان في توليد الكهرباء (في البحرين) توفيرا للكلفة الباهظة التي تنجم عن توليدها بالطاقة النووية •

وتشجع الدول النفطية والعربية عامة الابحاث حول الطاقة الشمسية. وتتعاون الكويت والبحرين من اجل بحث وسائل غرب ... لاستعمالها في تكييف الهواء ... المياه والزراعة •

ويعمل لبنان على ... تقنية لنقل تقنية الطاقة ... وتسعى دول أخرى لتزود ... الطاقة الجبو ـ حرارية ... عندها أو لاعتمادها على ... المستوردة •

وفي السودان ... الموجوده على ... المستورد كوقود ... المحطات ... والزيادة السريعة في عدد ... في عدد من دول المنطقة ... احوال الغذاء والصحة ... وتطور مناهج ابحاث ... تطوير انواع جديدة ... والتشييد السريع ذي الكلفة ... والاعمار الريفي وبالتقسيد ... للتخطيط المحلي (الحرائر

التلوث في لبنان

وفي لبنان تدور الابحاث ... الجو ومياه الشرب وحالة ... البرية ومسح حالات ... وحيوانات الجداول ... وتأثيرها وتلوث حليب البقر ... والمواد المضافة الى ... وتأثيرات التلوث البحري ... مستوى الضوضاء ... الانتروبولوجية الاجتماع ... الاقتصادية وعلاقتها بالتلوث ... وتشمل التطبيقات المستقبلية ... والتكنولوجيا •

وتحسين الصحة الريفية ... التغذية ونشر الصحة ... وتطوير التنسيق بين ... الصناعة والزراعة ... الابحاث التطبيقية ... اليد العاملة •

وتحتاج الدول العربية ... الى توسيع شبكة الطرقات ... نظرا لقلة السكان ... لمساحاتها • وتعاني بعض ... العربية (كمصر والسودان) ... المشاكل الناجمة عن الاحد ... بسبب الانماط المختلفة ... وتعمل الدول العربية لتطوير ... البحري والنهري بعد ان ... الجوي خطوات ... المناطق الريفية ووسائل ... ورفع مستوى الاتصال ... والتلكس والهاتف •

والتكنولوجيا سبيل الى ... العربية منفردة ومجتمعة ... على استيراد التكنولوجيا ... المتقدمة • والحاجة ... منظم للتكنولوجيا ... المشاكل الحاصلة في ... التبعية التكنولوجية ... ١٩٧٧ اتخذت اللجنة ... لغربي آسيا قرارا حول ... امكانية اقامة مركز ... التكنولوجيا وتطويرها ... العربية • وفي تموز ١٩٧٩ ... اجتماع في تونس ضم ... الامانة العامة لجامعة الدول ... وعن اللجنة الاقتصادية ... وعن اتحاد مجالس البحث ... العربية ، جرى خلاله ... موحد للمركز الاقليمي العربي ... التكنولوجيا وتطويرها ووضع ... مشروع المركز •

ومن التحديات التي ... المقترح وضع استراتيجية ... توفير الخدمات ... الماجد • وكاسب ... اكثر المواضيع ... ذات الاولوية ... والمتابعة ...

ومثل الهياكل ... على انها ما تزال ... العربي طريق طويل ... يقطعه لينتقل من النمط ... المتمثل في الاعتماد المفرط ... الصادرات التي تتكون في ... السلع الاولية (النفط ... والمنتجات المعدنية) والاعتماد ... يكاد يكون كليا على الواردات ... مصانع والات وتجهيزات ...

ومعظم المنشآت ... الكبرى في العالم العربي ... ومبنية عن طريق شركات ... ولا تحصل الدول العربية ... معرفة فنية ذات شأن ... تنفيذ العقد • فتتطلب ... صيانة المنشآت او ... او انشاء ... التكنولوجي المحلي • على ... من انه تخرج من الجامعات ... العقود الثلاثة الماضية ١٠٠ ... مهندس يمكنهم سد ثغرات ... في المراكز الملائمة • ... زاد حجم العقود الاجنبية اكثر ... خلال السنوات ... الماضية •

يبقى سؤال . هل يكفي ... الاستراتيجي والموارد ... والكفاءات المدربة ... والمعدل العالي لنمو السكان ... مقادير كبيرة من النقد ... والمزيج الكبير والحصر في ... الاجتماعية والاقتصادية • ... للمعمال ... تحتوي على التكنولوجيا ... وتطويرها ... بمعنى التخلي عن الاتكالية ... والتهرب والخضوع والملاذ ... والشعور بالمعاناة والتحصن ... والتغيير وتكنولوجية ... والابداع ؟؟؟

ع ٤٠

المانيا تضع برنامجاً لمكافحة المخدرات واعادة تأهيل المدمنين

تشير الاحصائيات التي نشرتها الدوائر المختصة في جمهورية المانيا الغربية الى أن عدد الذين يتناولون المخدرات في ألمانيا يبلغ ٥٤ الف شخص يموت منهم كل عام ٦٠٠ شخص بسبب تعاطيهم المخدرات بمختلف الانواع ، الى جانب ازدياد استخدام المخدرات ذات الخطورة الكبيرة واتساع تجارة الهيروين .

وقد عمدت الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات الالمانية والهيئات التربوية والاجتماعية خلال السنوات القليلة الماضية الى افتتاح عدد كبير من مراكز تقديم المشورة ، ومراكز اعادة تأهيل الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات والمعالجة الجماعية لهم ، في نفس الوقت الذي يواجه فيه المسؤولون مشكلة اعادة دمج متعاطي المخدرات من الاحداث والشباب في اطار المجتمع المهني .

وقد عمدت وزارة التربية والعلوم الاتحادية في بون بالتعاون مع وزارة الثقافة في ولاية سكوسونيا السفلى الى وضع مشروع نموذجي في العام الماضي ١٩٧٩ يهدف الى اعادة تأهيل الشبيبة الذين يتعاطون الكحول والمخدرات في اطار من المعالجة الجماعية التطبيقية .

ويعتبر تناول المخدرات وانتشاره بين الشبيبة في المانيا الاتحادية غالبا بمثابة انذار نفسي يشير الى فشل هؤلاء الاشخاص في معالجة المشاكل والمصاعب التي يعيشون في بيئتها ، أو التغلب عليها ، وهو انذار يظهر كرد فعل لمظاهر معينة من السلوك الاجتماعي يبدو على أشكال متعددة من فشل في الدراسة والقلق والتشرد ، حتى ارتكاب جرائم الاحداث والشبيبة ، بحيث يمكن عن طريق هذا المشروع النموذجي توجيه الاحداث والشباب نحو الطريق الصحيح .

ويقول بيورن انفهولم السكرتير البرلماني لدى وزارة التربية والعلوم الاتحادية : «علينا تقديم المساعدات الحاسمة والمقبولة الى الشبيبة بهدف مساعدة أنفسهم بأنفسهم على المدى البعيد ، ومن هذه الوسائل تشجيعهم على الاندماج المهني،وضمان الاستقرار الاجتماعي والنفسي لهم » .

وقد خصصت الحكومة لهذا المشروع حتى نهاية العام الحالي ١٩٨٠ مبلغ ٨٥٠ ألف مارك باشراف وزارة التربية والعلوم الاتحادية بهدف مكافحة انتشار المخدرات لدى الشبيبة والاحداث عن طريق ايجاد قواعد جديدة في الحياة المهنية والاجتماعية ، كالعمل على تقوية ارادتهم واعداد مجموعات معينة منهم لا تزيد عن ٢١ شخصا من الشبيبة الذين وقعوا في شرك تعاطي المخدرات لمواجهة الحياة المهنية بصورة عملية:والاتصال بالمؤسسات الاقتصادية والصناعية لاتاحة أمكنة لتدريب هؤلاء الشباب والاحداث الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢١ سنة ، بحيث يمكنهم الحصول على مكان للتدريب المهني والعملي بعد انقضاء سنة تحضيرية على بداية تدريبهم هذا .

ويشمل برنامج هذه السنة التحضيرية التدرب على ثلاثة فروع رئيسية هي تقنية التعدين وتقنية الاخشاب وتقنية السيارات ، الى جانب برامج التدريب المشتركة المطبقة على الجميع .

ومن الجدير بالذكر ان الاحداث والشباب الذين لا يجدون مكانا للتدريب لا يواجهون مشكلة البطالة او الفراغ ، بل يمكنهم التدرب على احدى المهن كعمال اختصاصيين طبقا للمشروع النموذجي الذي وضعه الاتحاد-الالماني للمساعدات الخيرية في مدينة هانوفر،حيث يمكن لهؤلاء المتدربين الاختيار بين أربعة اختصاصات هي : الاثاث والسيارات والتقنية الآلية وتقنية المصانع بحيث تكون هذه الطريقة في التدريب اخر امكانية تقدم للاحداث والشباب لاخراجهم من عزلتهم وادمانهم على المخدرات ، واعادة دمجهم بالمجتمع عن طريق اتاحة الفرصة لهم لممارسة الاعمال والمهن العادية .

وخلال فترة التدريب المهني التي يمارسها الشباب والاحداث ممن سبق لهم تعاطي المخدرات يخضعون أيضا الى الرعاية الاجتماعية،بحيث يخصص لكل مجموعة خبير لمعالجة المشاكل التي تواجه هؤلاء الاشخاص خلال حياتهم العملية الجديدة ، وتقديم المشورة لهم ومشاركتهم هواياتهم خلال أوقات الفراغ وتشجيعهم على متابعة برامج التدريب والتأهيل المهني والاجتماعي المخصصة لهم .

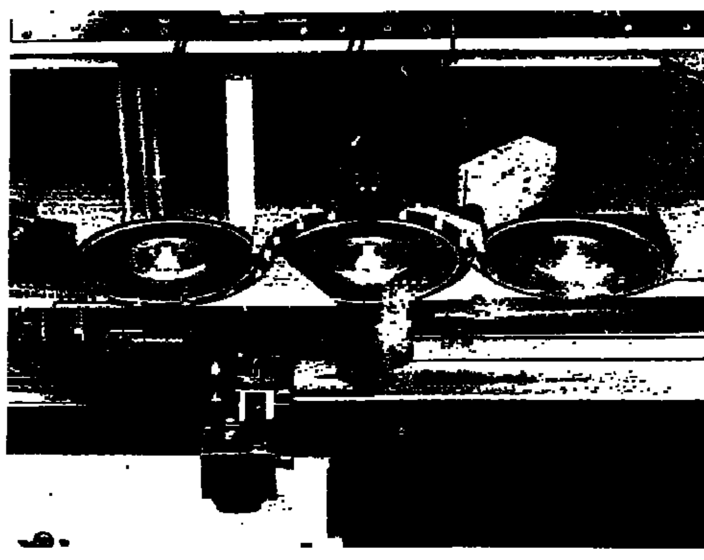
ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع النموذجي الذي يطبقه « الاتحاد الالماني للمساعدات الخيرية » في هانوفر بمساعدة حكومة ولاية ساكسونيا السفلى يطبق في اطار من المعالجة الاجتماعية والنفسية وسلسلة من الخطوات التنفيذية التي تهدف الى انقاذ الاحداث والشباب من تعاطي المخدرات والكحول ، كالمراكز الاعلامية والتوجيهيةومراكز تقديم المشورة ومراكز اعادة تأهيل المدمنين على المخدرات والكحول ، ومراكز السكن الجماعية التي تطبق طرق المعالجة الحديثة ، ومدارس التأهيل الجماعي .

ونظرا لزيادة انتشار المخدرات في المانيا الاتحادية بين الشبيبة والاحداث ، فان تطبيق الاجراءات المشددة في هذا الميدان يعتبر ضرورة ملحة ، ولذلك عمد المسؤولون الالمان الى زيادة العروض المتعلقة بالمساعدات العاجلة من اعادة تأهيل ومعالجة مركزة خلال السنوات القليلة الماضية ، بالتعاون مع الولايات والبلديات والهيئات الاجتماعية والخيرية في مختلف انحاء ألمانيا الاتحادية ، بينما تساهم الحكومة الاتحادية في هذا المجال عن طريق المساعدات المالية التي تقدم الى الهيئات المشرفة على تنفيذ المشاريع النموذجية ، فمنذ عام ١٩٧١ تلقت حكومات الولايات الالمانية حوالى ٤٠ مليون ماركا من الحكومة الاتحادية لمعالجة المدمنين على المخدرات ورعايتهم واعادة تأهيلهم ، ويوجد حاليا ١٢٠٠ مكان للمعالجة موزعة على ٥٠ مركزا من مراكز اعادة تأهيل المدمنين على المخدرات والكحول في ألمانيا الاتحادية ، ولا شك أن هذا العدد قليل نسبيا بالنسبة لازدياد عدد المدمنين وانتشار المخدرات فيها .

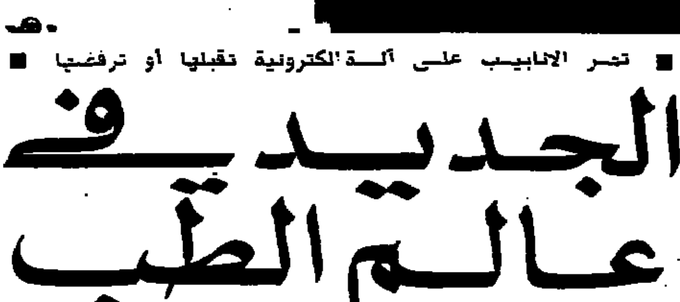
وتشمل اجراءات اعادة تأهيل المدمنين على المخدرات ، مهنيا ، المساعدة الشخصية ، بحيث يتلقى رب العمل الذي يعين لديه أحد المدمنين على المخدرات الذين فشلوا في الحصول على مكان للتدريب اخر مساعدة مالية تصل أحيانا حتى ٨٠ بالمئة من الراتب الذي يتقاضاه هذا العامل أو المستخدم ، وهي مساعدة تقدم عادة عند التعيين وتستمر سنة واحدة ، يمكن تمديدها حتى سنتين .

وتطبق على المدمنين على المخدرات ، في حالات معينة ، الاجراءات والتدابير التي يستفيد منها الاشخاص الموقوفون وذوو العاهات ، والمساعدات التي تقدمها لهم الاتحادات والهيئات الاجتماعية والمهنية المختلفة .

ولا شك أن من أهم وسائل معالجة انتشار المخدرات والكحول لدى الاحداث والشبيبة هي مساعدتهم على انهاء دراستهم العادية وتشجيعهم على ذلك قبل اعدادهم لميادين التدريب المهني والحياة العملية،واعادة تأهيلهم اجتماعيا .



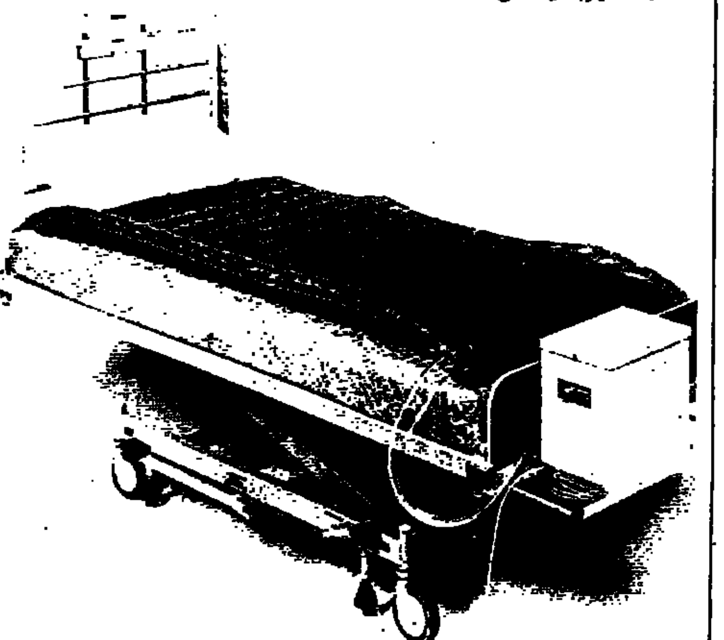
■ تمر الانابيب على آلة الكترونية تقبلها أو ترفضها ■



الجديد في عالم الطب



■ الدكتور ويليام هاردكاسل يجري تجربة في جامعة ريدنغ على تحسين نطق فتى بواسطة قالب بلاستيكي يوضع في الفم وفيه ٦٤ قطبا كهربائيا من الفضة ■



■ فراش استك الذي يمنع تقرح جلود المرضى المصابين بداء الكساح او المقعدين ■

مع تعدد أنواع الامصال واختلاف استعمالاتها ، غدت عملية تثبيت الملصقات الدالة عليها مشكلة ذلك لان أي خطأ فيها قد يتسبب بأخطر العواقب اذا حدث وزرق المريض بمصل غير مناسب . ويقول الاطباء ان تناول حبوب خاطئة عن طريق الفم هي أقل خطرا على حياة المريض من خلط الدواء .

وهكذا أبدى الصناعيون اهتماما خاصا بتطوير آلات تثبيت الملصقات، وكان اخرها آلة الكترونية شديدة الحساسية والدقة بحيث ترفض الانبوب الذي يحتوي على سائل يختلف من حيث التركيب أو الوزن أو اللون عن السائل الذي تلصق عليه أوراق تدل على نوعيته .

وتمر الانابيب على وحدة قياس الكترونية حديثة تمررها اذا كانت مضبوطة أو ترسل اشارة الى لوحة تحدد رقم الانبوب المغلوط فتسير الانابيب بما في ذلك المغلوطة الى مكان اخر حيث ترفض وتقذف المغلوطة فقط من فتحة خاصة .

وتتابع الانابيب سيرها الى صينية الكترونية تضبط عددها وعدد الاساليب المرفوضة وتتابع عملها اذا كان كل شيء على ما يرام وتتوقف عن العمل كليا اذا اكتشفت أي خطأ . وبامكان الالة تزويد الانابيب بالملصقات بمعدل يتراوح بين ١٠ و٣٠٠ أنبوب في الدقيقة .

● معالجة صعوبة النطق

تبشر طريقة جديدة تم اكتشافها بمساعدة الاطفال والشبان الذين يعانون من عدم القدرة على النطق بأسلوب صحيح ، على التغلب على هذه الصعوبة وذلك عن طريق اثبات قالب يحتوي على ٦٤ قطبا كهربائيا فضيا في أعلى الحنك وربطه بشاشة تلفزيونية .

وقد طور هذا الاسلوب الدكتور ويليام هاردكاسل ورفاقه في جامعة نيوكاسل البريطانية وادى الى منحهم جائزة مجلس الابحاث الطبية البريطاني لما لهذا الانجاز من أهمية على صعيد الصحة العامة . وتعمل الاقطاب الكهربائية عند لمسها باللسان وترتسم على اللوحة التلفزيونية بعد أن يكون الطبيب المختص قد لفظ جملة صحيحة ، ويوضع القالب في حنك المعاق ويحاول تحريك لسانه بطريقة ترتسم فيها خطوط على نحو يطابق الرسم السابق ويعيد المحاولة ، وعند تشابه الرسمين يكون قد لفظ الجملة بالطريقة الصحيحة أيضا .

وقد نجح الاطباء هؤلاء بانتاج جهاز متنقل يستمد طاقته من التيار الكهربائي العادي بحيث يتاح لاي معاق أن يجري التمارين في منزله أو مكتبه ومن ميزاته أيضا قدرته - أي قدرة الجهاز - على خزن الخطوط الضوئية الخاصة بالجمل واعادة عرضها على الشاشة عند الحاجة .

● الفراش المتموج

يشكو المرضى من البثور والقروح التي تصيب أجسامهم عندما يلازمون الفراش لمدة طويلة بسبب شلل كلي أو جزئي ويقاسون اصنافا متعددة من العذاب والالم في حالة تغيير أوضاعهم أو نقلهم من سرير الى اخر .

ونشير هنا بصورة خاصة الى الذين أصيبوا بشلل الارجل ، فقد أصبح لديهم الفرصة المواتية للبقاء في أسرتهم لمدد طويلة دون انزعاج أو قروح بفضل فراش ثوري جديد استخدم بنجاح كبير في المستشفى البريطاني روبرت جونز واغنس هنت في بلدة اواستري .

يتألف الفراش من طبقتين : الطبقة الفوقية مضلعة ومحشوة بالهواء المضغوط الذي يمكن زيادته أو تخفيضه حسب الحاجة . وكذلك الحال بالنسبة للفراش التحتي المقسم بدوره الى جيوب منفصلة يمكن حقنها بالهواء أو تفريغها منه حسب راحة المريض وتستمد الطبقتان الهواء من محرك صامت يعمل بضمانة لمدة عدة أعوام ويضخ الهواء الى الفراش ويسحبه منه .

ولا تتأثر الطبقتان بوخز الدبابيس أو المشابك بل على العكس فان الطبقة الفوقية لها مسام تنفث الهواء البارد على جسم المريض وتمنع عنه العرق ، وبالتالي توفر له أكبر قدر من الراحة والرفاهية وتمنع اصابة جلده بالالتهابات أو القروح .

وتبلغ مساحة الفراش ٢ x ٠،٨ متر ووزنه ٥،٧ كيلوغرام فيما يبلغ وزن المحرك الذي يضخ الهواء ١٢ كيلوغراما . وقد دلت التجارب على أن المريض المقعد يستطيع الاستلقاء على ظهره على هذا الفراش لمدة ٦ أو ٧ ساعات متواصلة ولم يكن بالامكان انتظار هذا الانجاز في السابق باستعمال الفراش التقليدي .

امراض القلب والاوعية هل في مقدور الطب وقف وباء العصر؟

يشترك الاف من سكان مدينة كاوناس (جمهورية ليتوانيا السوفياتية) في تجربة غير مألوفة، اذ يخضع رجال المدينة ممن تتراوح اعمارهم ما بين ٤٥ سنة و ٥٩ سنة لرقابة طبية خاصة ، هدفها تحديد امكانيات وقدرات الطب الحديث في مكافحة داء قلة الدموية القلبية ، الداء الاكثر خطرا وانتشارا الذي يؤدي الى احتشاء عضلة القلب والى الموت المفاجىء .

وتحدث اكاديمي الطب زيغماس يانوشكيفيتشوس ، المشرف على البحوث في هذا الاتجاه ، قائلا : اننا نسعى الى ايجاد نظام مغلق موحد لشن الهجوم على داء قلة الدموية القلبية بحيث يتضمن ذاك النظام مراقبة صحة جميع المواطنين والكشف عن اصحاب « عناصر المجازفة » وعلاج المصابين المطرد واتخاذ الاجراءات الكفيلةباعادة القدرة على العمل وتفادي مضاعفات المرض الخطرة .

لقد وضعت بعض حلقات هذا النظام وطبقت في الممارسة . لنذكر مثلا ان جميع المصابين باحتشاء عضلة القلب يخضعون فيالاتحاد السوفياتي لما يسمى « العلاج على مراحل » . فعند ظهور اول اعراض المرض تصل الى المصاب فرقة طبية للاسعاف السريع ، ويكفي لاستدعائها ان يضرب احدهم على قرص الهاتف ، الرقم ٠٣ وهو رقم واحد لسائر انحاء البلاد ، ويتخذ اجراءات عاجلة تحد من الاصابة وينقل المصاب الى الاقسام التخصصية لدى المستشفيات . وتملك هذه الاقسام غرف العلاج الداخلي المكثف المجهزة بالاجهزة الخاصة (المونيتور) التي تراقب حالة جسم المريض وتنبىء على الفور الطبيب عن نشوء المضاعفات الخطرة . وبعد قضاء دورة العلاج في قسم المستشفى يرسل المريض الى مركز اعادة القدرة على العمل ومن ثم الى المصح . وبعد تجاوز المرض وعودة الشخص الى بيئته الاعتيادية يظل في رعاية طبيب حيه السكني في مستوصفالمنطقة.

ويجب القول ان مثل هذا التكتيك الذي اقترحه العلماء السوفيات قد برهن على فعاليته ، فقبل تطبيقه في الممارسة كان كل ثان من المصابين باحتشاء عضلة القلب يفقد قدرته على العمل . اما الان فيعود الى النشاط العملي تسعة أعشار المصابين .

الا ان احتشاء عضلة القلب ، رغم كونه مرضا خطرا ، ليس سوى ظاهرة خاصة من ظواهر قلة الدموية القلبية . فنحن ، اذ نسعف المصابين باحتشاء عضلة القلب ، نلعب اصلا دور « رجال الاطفاء » . وهنا يبرز السؤال التالي : كيف يمكن تفادي « الحريق » نفسه ؟!

وبحثا عن الاجابة عن هذا السؤال طرحنا امام انفسنا في البداية هدفا محدودا هو تبيان الاعراض التي تسبق نشوء الاحتشاء . واتضح ان ٩٠ بالمئة من الاشخاص يحسون الاما في ناحية القلب وضعفا وتعبا قبل وقوع الازمة بعدة ايام وبعض الاحيان اسابيع او حتى اشهر . واننا قد وضعنا ايضا معايير تشخيص الحالات ما قبل نشوء الاحتشاء وصغنا ارشادات خاصة ووزعناها على جميع اطباء الاحياء السكنية وكذلك على رجال فرق الاسعاف . وحين يكتشف الطبيب حالة مماثلة لدى الشخص (ومن الممكن ان يدل عليها اكثر من ١٠ اعراض !) ، فانه يرسله على الفور الى القسم المختص بحالات ما قبل الاحتشاء لدى مستشفى كاوناس الجمهوري .

وهناك الكثير من العوامل التي تستطيع تعجيل وقوع المرض . ومنها مثلا العادات السيئة كالتدخين والحياة القليلة الحركة وردود الفعل غير الطبيعية على الاحوال الحرجة. وطبيعي انه من غير الممكن التخلص عنها جميعا . وكيف اذن يمكن تفادي خطر تطور داء قلة الدموية القلبية؟ بديهي اننا يجب ان نعلم مدى « اسهام » كل من تلك العوامل .

ويجب ان نعلم ذلك ليس من التخمينات بل من المعلومات المجربة احصائيا . فقط في هذه الحال سنستطيع ان نقدم لمرضانا برامج شخصية من الاجراءات الوقائية . ومن المحتمل انه سيتوجب اتخاذ اجراءات وقائية طبية من مثل تعيين مستحضرات بجعل الضغط الشرياني والايض طبيعيين ، والقاء دروس التدرب على الايحاء الذاتي السيكولوجي (أوتوترايننيغ) . ولربما سيكفي الاشخاص من اصحاب التهيوء لداء قلة الدموية القلبية تغيير نمط حياتهم مثل تقليص الطعام الغني بالشحوم الحيوانية وزيادة الحركة العامة والامتناع عن التدخين .

ونحاول الان ايجاد الاجوبة عن كل هذه الاسئلة اذ نجري بحوثا داخل اطار كاوناس . وتجري البحوث المماثلةفي المراكز السوفياتية الاخرى وكذلك ضمن اطر البرامج الدولية ذات العلاقة . وبين ان هذه المشكلة تحمل طابعا أمميا فلا يمكن صياغة التوصيات المدروسة علميا سوى بنتيجة سنوات طويلة من مراقبة الوف الاشخاص من ظروف حياتية مختلفة .

ويبدو اليوم ان بالامكان قطع الطريق امام نمو عدد امراض القلب والاوعية حين يكون اهتمام الاطباء مركزا لا على المرضى فحسب بل وكذلك على الاصحاء . كما يبدو واضحا شيء غيره وهو ان معظم امراض الراشدين ناجمة عن أسباب تمتد جذورها الى سن الطفولة . فقد اوضحت بحوثنا ان كل ثالث من المراهقين ابناء الرابعة عشرة من العمر لديه « بوادر الاستعداد للمرض » . ومعنى ذلك ان النشاط الوقائي لا بد من تطبيقه منذ الطفولة . ونحن نتعاون مع اطباء الاطفال واطباء المدارس وعلماء السيكولوجيا والاجتماع في صياغة العناصر التي تصحح هذه العوامل المسببة للمرض .

(وكالة انباء « نوفوستي »)

عبدك بين يديك

■ ينقل بريستل المعلومات الى منازل المواطنين وتظهر على شاشة تلفزيوناتهم . وهنا يستجيب بريستل لاستيضاح هذا المواطن عن أماكن المياه المعدة للاستحمام والراحة ■

■ خريطة تظهر على شاشة التلفزيون المنزلية تشرح حالة الطقس لمدة ٢٤ ساعة وفي مختلف المناطق ■

هل هناك حدود للتطور العلمي وللانجازات التقنية المذهلة على أكثر من صعيد ؟ الجواب حتما لا ، ذلك لان الادمغة البشرية تطل على العالم بأشياء جديدة متلاحقة منها مثلا نظام بريستل الجديد في حقل المواصلات اللاسلكية في بريطانيا حيث أفلحت مصلحة البريد بتزويد من يريد من مشتركي الهاتف بنظام يستطيع من خلال وصل شريط الهاتف بجهاز التلفزيون في منزله أو مكتبه من أجل الاطلاع على ما يرغب فيه مكتوبا على شاشة التلفزيون بمجرد لمسة بسيطة على زر معين في الجهاز .

ويشتمل هذا النظام علىكومبيوتر مركزي يختزن المعلومات والتقارير وصور البضائع بالوانها الطبيعية وحالة الطقس وغير ذلك من المعلومات ، ويبثها في الحال الى من يرغب فيها أو في بعضها . وفي بعض الحالات يتطلب الامر عرض صفحات كتاب أو رسالة أو شيء من سبعة الوان فيظهر على الشاشة بألوانه جميعها أو يظهر صفحات الكتاب بمعدل ٢٤ سطرا كل سطر مؤلف من ٤٠ حرفا .

وتساهم ٢٥٠ مؤسسة في تقديم المعلومات الى الكومبيوتر بناء على طلبات يومية آتية من حوالي ٢٠٠٠ زبون اذ تختلف هذه المعلومات باختلاف طالبيها فمنهم من يطلب النكات ومنهم من يرغب في الاعلان عن بضائع معينة أو الاستعلام عن اخر اخبار البورصة أو أوقات مغادرة الطائرات والقطارات او اخر العاب كرة القدم أو الطقس وغيرها كثير .

واتسعت مجالات استخدام الاجهزة التلفزيونية استقبالا أو ارسالا ، وأصبح الان بامكان أي انسان ان يجلس في منزله أو مكتبه ويطلب سلعة معينة مرقمة تظهر على شاشة تلفزيون منزله ، فيمكنه والحالة هذه الضغط على زر معين فيظهر عنوانه ورقم حسابه على شاشة التلفزيون في المخزن الذي يبيع تلك السلعة بعد أن تكون المعلومات قد مرت على الكومبيوتر المركزي الذي بدوره يبثها الى مصدرها .

وقد وقعت ١٤٠ مؤسسة اتفاقيات مع نظام بريستل لتستخدمه رأسا بواسطة الكومبيوتر المركزي غير ان من صلاحية المشرفين على بريستل تغيير أو حذف مقاطع من المعلومات أو الاخبار وفي أي وقت .

وعلى الرغم من تطبيق انظمة مشابهة في بعض البلدان الاخرى فان بريستل يبقى الاكثر تقدما واتقانا . ونظام بريستل هو الان قيد الاستعمال في المانيا الغربية وهولندا وسويسرا وينتظر افتتاحه قريبا في هونغ كونغ بحيث يوفر المعلومات باللغات الالمانية والهولندية والفرنسية اضافة الى اللغة الانكليزية .

والجدير بالذكر ان المعلومات تنقسم الى فئتين منها الموضوعي كالنشرات الجوية ونتائج المباريات ومنها التعليقات والشروحات وما شابه ذلك . وفي يوم كل سبت مثلا يصر عدد كبير من المواطنين على معرفة نتائج مباريات كرة القدم بعد دقائق قليلة من اعلانها فتظهر النتائج على شاشات التلفزيون لهؤلاء المشتركين في نظام بريستل . ولكن فريقا اخر من المشتركين يطلب تعليقات رياضية على المباريات وشرح مستوياتها .

ويسعى المختصون الى تطوير نظام بريستل كي يشمل أوسع القطاعات وقد رئي مؤخرا ظهور شرح كتابي تحت كل سلعة تظهر على الشاشة خدمة لفاقدي حاسة السمع . ان هذا الانجاز وما سيتبعه من نقل صور ملونة على أجهزة الهاتف يظهر الى أي مدى يمكن خدمة المواطن عن طريق سبر أعماق الاساليب التقنية والكشف عن أسرارها .

الشاي في ماضيه وحاضره



الشاي شراب مفضل لدى الكثير من الشعوب : الا أن البريطانيين يبزون الجميع في هذا المجال . وتأتي بلادهم في طليعة البلدان من حيث استهلاك الشاي واستيراده واعادة تصديره . وتفيد احصاءات لجنة الشاي الدولية أن كل شخص بريطاني يشرب ما معدله ١٦٥٠ فنجان شاي في السنة : أو ما يوازي أربعة فناجين ونصف الفنجان في اليوم .

وشرب الشاي معروف منذ مئات : بل ألوف السنين : ويقال انه بدأ في الصين والهند وهما مهد زراعته . ولم تصل هذه العادة الى بريطانيا الا في منتصف القرن السابع عشر عندما تزوجت كاثرين البرتغالية الملك تشارلز الثاني . فقد أحضرت معها في جهازها صناديق مليئة بالشاي . ومنذ ذلك الحين بدأت عادة شرب الشاي في البلاط الملكي : ومن هناك انتقلت الى منازل أبناء الشعب لتحل محل القهوة بشكل واسع في أواخر القرن السابع عشر . وما أن انتصف القرن الثامن عشر حتى فقدت القهوة شعبيتها تماما تقريبا : وأصبح الشاي هو الشراب المفضل على الرغم من ارتفاع أسعاره .

ويقال ان للشاي فوائد جمة : فهو شفاء لكثير من الامراض : ولا سيما أمراض المعدة : ونافع للصحة : كما انه مقو ومنشط عام . الا انه قام في بريطانيا من يندد بشربه ويدعي انه مورث للكسل والقعود عن العمل: وبالتالي لقلة الدخل والفقر . وانبرى لهؤلاء من يدافع عن الشاي وميزاته . وكتب أحدهم: هو الدكتور جونسون في المجلة الادبية:يقول : انه لا يخجل من ادمانه شرب الشاي : وانه منذ سنوات لا يتناول الطعام الا مع الشاي : وان غلاية الشاي عنده تكاد لا تبرد اطلاقا : فبالشاي يمضي السهرة ، وبالشاي يستمتع بانتصاف الليل : وبالشاي يستقبل اشراقة الصباح .

وعلى الرغم من المعارضين فقد استمر شرب الشاي بالانتشار، ولحقت بصناعة غلاياته وأباريقه صناعة الفناجين وصحونها وأباريق الحليب وصحاف السكر وملاعقه : المختلفة الاشكال والاصناف . وأصبح لاعداد الشاي وشربه أصول وتقاليد : واستخدم الوجهاء لهذه الغاية فتيات جميلات لغليه وصبه وتقديمه .

ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان ايما هاملتون : عشيقة الاميرال اللورد نلسون - كانت تقوم بهذه الوظيفة في يوم من الايام .

ولم تعان بريطانيا في يوم من الايام مشكلة في تموينات الشاي: اذ ان سفنها التي كانت تسيطر على الخطوط البحرية التجارية كانت تعمل بانتظام بين مرافىء الشاي في الشرق الاقصى وقاعات بيع الشاي بالمزاد في لندن .

وفي العام ١٦٦٠ فرضت ضريبة على الشاي المستورد . واتضح أن الضريبة كانت موردا عظيما لخزينة البلاد . وان هي الا فترة وجيزة حتى نشطت عمليات تهريب الشاي : وخاصة من جانب الهولنديين . وقدر في يوم من الايام أن ثلثي استهلاك بريطانيا من الشاي كان مهربا.

وكان الشاي يباع في البدء « فلتا » بالوزن . وأول دكان لبيع الشاي فقط فتحه طوماس توايننغ عام ١٧١٧ الى جانب مقهاه في ديفيروكورت المتفرع من شارع سترالد بلندن . والان وبعد مرور ٢٥٠ سنة : ما زالت شركة شاي توايننغ تعمل بقوة ونشاط . ثم جاء جون هورنيمان ليبيع الشاي في اظرفة ورقية مغلقة : غلفها فيما بعد برقائق الرصاص للمحافظة على جودة محتوياته . وكان وزن الظرف اما نصف باوند او باوند - ولا يزال هذا التقليد متبعا حتى اليوم في شاي هورنيمان .

الا أن طريقة استيراد الشاي وبيعه لم يطرأ عليها تغيير كبير منذ قرون . فكان الشاي يعد ويصنف ويشحن في صناديق الى بريطانيا حيث يخزن في مستودعات خاصة . ويقوم وسطاء البائعين والمشترين بزيارة المستودعات للكشف على محتويات الصناديق وتذوق عشر عينات . وهم من الذواقة الذين يتعرفون فورا على أدنى اختلاف في طعم الشاي . وبعد ذلك يعرض الشاي للبيع في قاعات المزاد . وتعقد المزادات عادة يوم الاثنين في دار السر جون ليون القريبة من كاتدرائية القديس بولس . وحتى تتم الصفقة تبدأ عملية التوليف : أي مزج أصناف الشاي المختلفة حسب نسب معينة ويعبأ في الاظرفة ويطرح للبيع في الاسواق .

وفي بريطانيا شركات عديدة مختصة ببيع الشاي نذكر منها جاكسونز اند توايننغ وبروك بوندز وليونز تتلي وليبتون والجمعية التعاونية للبيع بالجملة (كوبرتيف هولسيل سوسيتي) وكدبورى تايفو .

هكذا من الأصل



الرياضة



■ كيفن كيغان في اول مباراة له مع نادي ساوثهامبتون ضمن بطولة الاندية الانكليزية • وقد اسفرت تلك المباراة عن فوز ساوثهامبتون على مانشستر سيتي (٢ ـ صفر) ■



■ غلين هودل يتلقى تهاني رفاقه بعد نجاحه بتسجيل هدف لنادي توتنهام في مرمى نوتينغهام فورست • واللاعبون المهنئون هم جون لاسي : غارث كروكس وستيف آرشيبالد • واسفرت المباراة عن فوز توتنهام (٢ ـ صفر) ■



■ صورة تذكارية لفريق اتلتيكو مينيرو البرازيلي مع كأس شاطىء الشمس التي احرزها بعد تغلبه على نادي مالاغا بهدف مقابل لا شيء ■



■ احدى مباريات اليوم الاول للموسم الكروي الالماني الغربي الجديد بين نادي بايرن ميونيخ ونادي كارلسروه الواصل حديثا الى الدرجة الاولى • ويبدو في الصورة المدافع ستيفان غروس من نادي كارلسروه ■



■ مشهد من احدى مباريات التصفية لكأس شاطىء الشمس والتي تغلب فيها نادي اتلتيكو مينيرو البرازيلي على سلافيا البلغاري بثلاثة اهداف مقابل لا شيء • وبذلك انتقل اتلتيكو الى الدور النهائي ليلعب ضد مالاغا ■

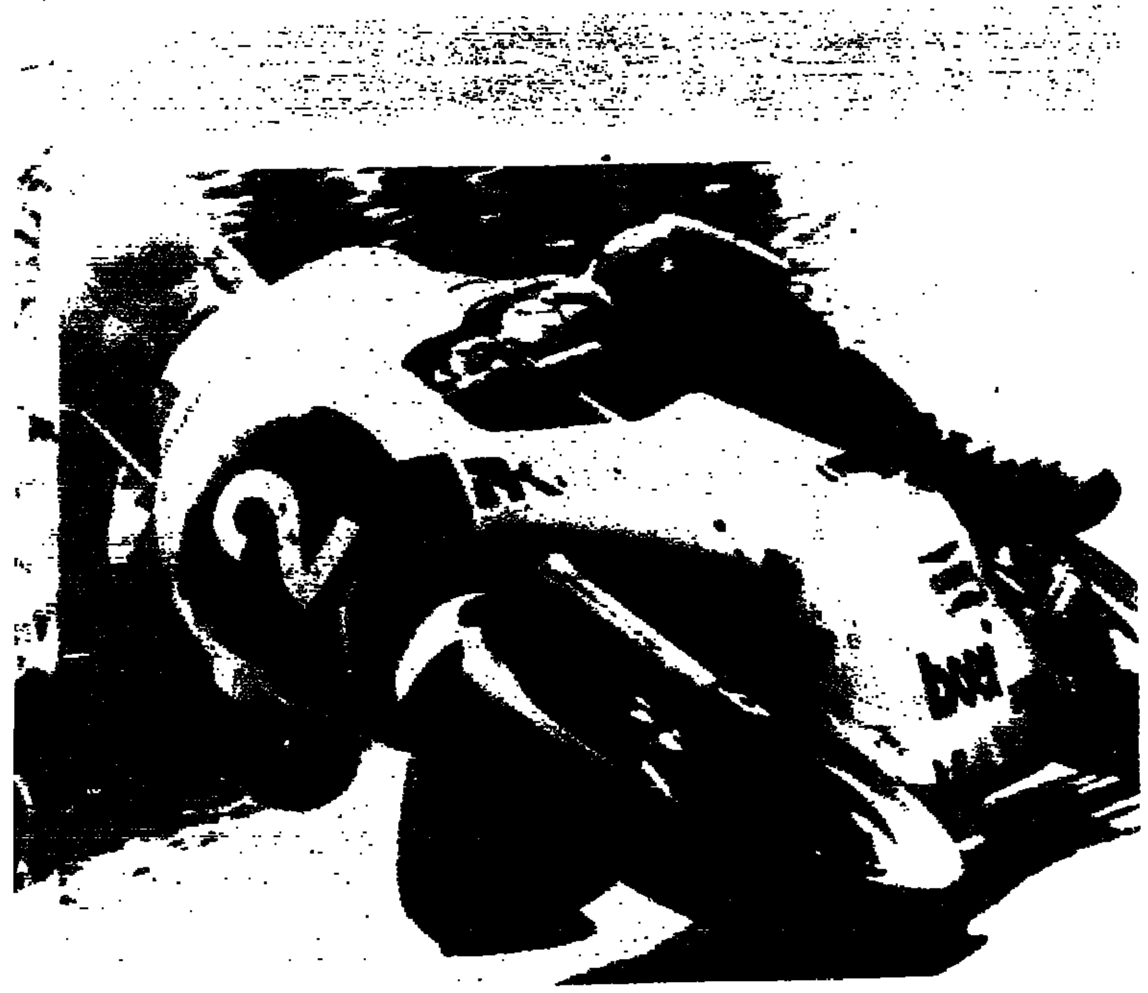
(صور من أ.ب.)

العاب قوى

■ العداء الاميركي غريغ فوستر يتقدم المشتركين بسباق المئة وعشرة امتار حواجز في البطولة الدولية لالعاب القوى بمدينة نيس الفرنسية • وقد فاز فوستر بالمركز الاول ■

■ العداء الاميركي ستانلي فلويد (الرابع من اليسار) يفوز بسباق المئة متر عدوا للرجال قاطعا المسافة بخلال عشر ثوان و ٤٧ بالمئة ■

(صورتان من أ.ب)



■ الدراج الالماني الغربي انطون مانغ خلال اشتراكه بسباق الجائزة الكبرى التشيكوسلوفاكية للدراجات النارية من فئة ٢٥٠ سنتيمترا وقد حل مانغ في المركز الاول بالسباق ■



■ السويسريان رولف بيلاند وكورت والتيسبرغ (نحن داخل العربة الجانبية) خلال اجتياز احدى المنعطفات في سباق للدراجات النارية ذات العربة الجانبية على حلبة برنو بتشيكوسلوفاكيا ■

(صورتان من أ.ب)

وداعاً باتريك



صورة من الارشيف للبطل الفرنسي بسباقات الدراجات النارية باتريك بونس الذي توفي منذ بضعة ايام في مستشفى نورثهامبتون متأثرا بجراح بليغة اصيب بها مؤخرا •

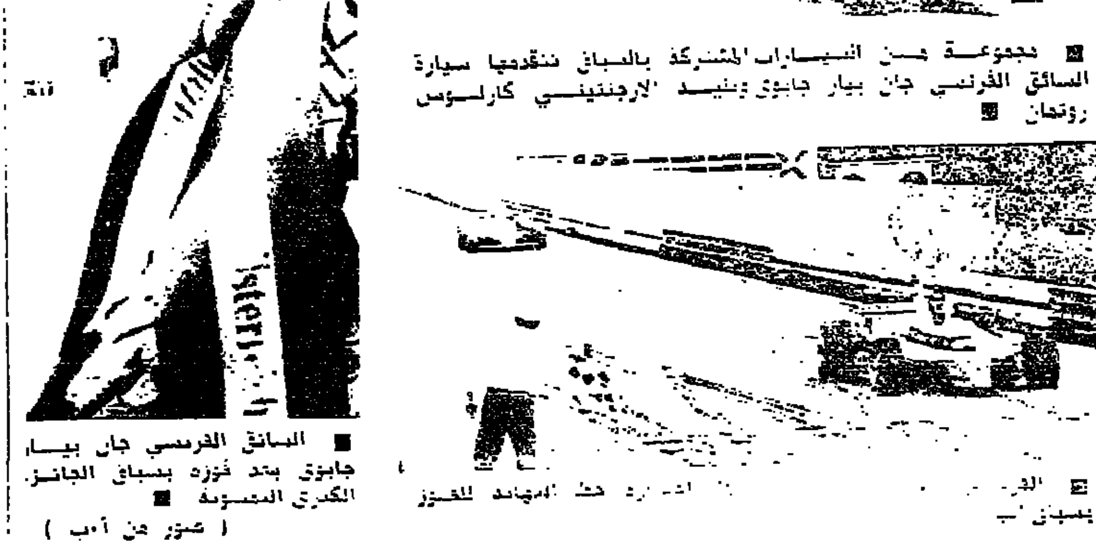


■ الفائزون الثلاثة الاول بسباق الجائزة الكبرى النمساوية لسيارات الفورمولا واحد وهم (من اليسار الى اليمين) : الاوسترالي آلن جونز (ثانيا) . الفرنسي جان بيار جابوي (اولا) والارجنتيني كارلوس روتمان (ثالثا) ■

■ مجموعة من السيارات المشتركة بالسباق تتقدمها سيارة السائق الفرنسي جان بيار جابوي وتليه الارجنتيني كارلوس روتمان ■

■ السائق الفرنسي جان بيار جابوي بعد فوزه بسباق الجائزة الكبرى النمسوية ■

(صور من أ.ب)



■ ... بسباق ... اثناء ... المهاند للفوز

الثقافة

كتب

قصص بيوت الفقراء

عيش بالحرب الدائمة ، وارهاص بحرب قادمة هو « مقدمات لزمن الحرب » قصص قصيرة لقاسم توفيق عن « المؤسسة العربية للدراسات والنشر » ـ بيروت .

قصص تدخل الى بيوت الفقراء ، تلملم أشياءها من أشيائهم . تغازلهم ، وتتمدد على الحصائر الممزقة .

لا يهدف الكاتب فيها الى خرق ما قرأناه في قصص لغيره . انه يسير مع السائرين ولا يشهر راية غير رايتهم . عن الجوع يكتب . عن الاحوال الصعبة والاوجاع الانسانية الحارقة ، ولكنه لا يهتم بخلق جديد ، أو انه لا يستطيع خلق جديد . يتحرك في المنطقة الوسطى عاديا ومألوفا .

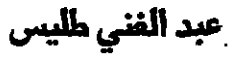
« أشياء غير خاصة في حياة ابراهيم الصابر » ـ ثلاث قصص : « الحادث » و« الحلم » و« اللقاء » مدخل جيد للمجموعة « مقدمات لزمن الحرب » . فيها أجواء تضحك ، كقارئ ، على باب معرفة الهموم التي تدور في رأس الكاتب . يقول :

« في المنطقة الواقعة تماما بين نخاعي الشوكي ودماغي ، تسكن تلك الحادثة ، ان هي هبطت الى أسفل فقدت الذاكرة... وعدت لا أعي ما يدور حولي ، وان ارتفعت قليلا أصابني الجنون » .

« الحادث » يعطي الذاكرة المليئة بالابر أن تعبر عن مكنوناتها . و« الحلم » قفزة ، و« اللقاء » شيء من الارادة والصبر .

وتكر بقية القصص القصيرة بطريقة سردية متشابهة من حيث المضمون والاسلوب الى حد ما ، من دون أن تكر معها عيونك على الوتيرة نفسها . أي ان رغبتك في القراءة لا تلتقي مع رغبة قاسم توفيق الجامحة في الكتابة . ويخالجك شعور بأن الطقس الحزين والمليء برائحة بارود الحياة وبارود الآلات الحربية هو طقس ما عاد يهيج العواطف . فقد تعودنا عليه ، ونلتقيه كل يوم في الصحف ، في الاذاعات ، في الكتب ، وفي الواقع المرئي والمحسوس .

القصة التي تحمل عنوان المجموعة « مقدمات لزمن الحرب » هي الاكثر اتقانا فكرة وكتابة بالنسبة الى رفيقاتها ، انما هي ليست كذلك بالنسبة الى الفن القصصي بعامة . وقاسم توفيق يخطئ حين يدعو كل ما كتبه قصصا قصيرة ، فبعض هذه القصص ليس الا عرضا بسيطا لحوادث ، بقالب انشائي .



« مقدمات لزمن الحرب » يبحث عن مكان . والمهم : البحث .

عبد الغني طليس



بابلو نيرودا : الشعر هو العصيان

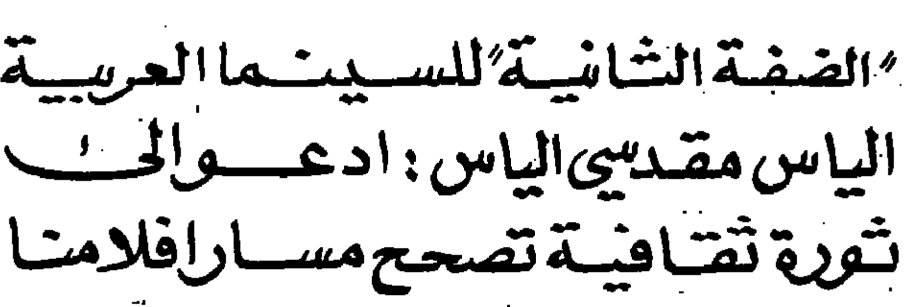
من مذكرات بابلو نيرودا التي صدرت ترجمة لها الى الفرنسية في باريس اخيرا . وكانت ترجمة عربية قد سبقتها في لبنان منذ عدة سنوات :

● « أنا أؤمن بمستقبل الشعر ، أؤمن لانني احيا في بلد يشكل الشعر فيه اكثر مقتضيات الروح لزوما وضرورة » .

● على الكاتب أن يبحث عن النهر ، فان وجده متجمدا فانه يضطر لان يثقب الجليد . عليه أن يجلد ويصبر ، أن يتحمل الطقس المعادي والنقد المضاد أن يتحدى التفاهة ، أن يبحث عن التيار العميق : أن يرمي بالصنارة الصالحة الصائبة . ليخرج بعد جهد جهيد وصبر شديد سمكة صغيرة .

● اريد كتبا بلا محارس وبدون وضع علامات مثل الحياة .

● يجب أن نطلب من الشاعر أن يتخذ له مكانا في الشارع وفي المعركة كما في النور وفي الظل . الشعر هو العصيان .



« الضفة الثانية » للسينما العربية
الياس مقدسي الياس : ادعو الى ثورة ثقافية تصحح مسار افلامنا

ان يجتاز « منصور » الجسر الخشبي العتيق على نهر « الجقجق » في بلدة « القامشلي » ؛او لا يجتازه في تلك الامسية الشتائية الباردة من عام ١٩٤١ ، فتلك هي المسألة ؟ .

لكن الى للفتى منصور ، بطل قصة «الضفة الثانية» ان يفعل ويبر بوعد قطعه على نفسه ، بعد ان تحول نهر الجقجق الهادئ الوادع الى شبح مخيف ، بسبب فيضان مياهه وارتفاع منسوبها حتى لامست حافة الجسر الخشبي العجوز ،فاضحى مهددا في كل لحظة بالانهيار بحيث لم تعد تؤاتي الجرأة احدا على عبوره من العشرات الذين تجمهروا على الضفتين .

واذا تخاذل الاخرون عن فعل ذلك ، فهل سيتمكن منصور ، وهو الفتى الذي لم يتجاوز بعد العاشرة من عمره على اجتيازه، ويفلح ، بالتالي ، في ايصال « هدية » والده المالية الى عمه ليلة العيد ، ليبتاع العم الطعام والثياب لاولاده ، والا اضحى عيدا حزينا تغمره الكآبة والاسى ؟ .

فهل سيجابه منصور هذا التحدي الاكبر ، ويثبت وجوده ويعبر الجسر العتيق ؟ . ام سينضم الى « المعسكرين » في الضفتين ، ويغرق مثلهم في ثرثرة لا مجدية تبريرا لتقاعسه في بلوغ الضفة الثانية ؟ .

معذرة ، لسنا هنا في صدد تحليل رواية « الضفة الثانية » والكتابة عنها ، ومواكبة بطلها منصور سالم في هذه المعركة الفريدة التي قرر خوضها ، والتي تعمد مؤلفها الكاتب والسيناريست الياس مقدسي الياس تكثيف احداثها وحصرها ، ببراعة تبلغ حد الاعجاز وكما ولا مرة في اي انتاج محلي او عالمي ، وفي فترة زمنية لا تتجاوز الساعتين فقط ـ اذ تبدأ القصة في الثانية بعد الظهر ، ظهر امسية العيد ، وتنتهي في الرابعة من الامسية ذاتها ـ كما ستكون مدة عرض الفيلم .

نعم ، لسنا هنا في صدد الكتابة عن « الضفة الثانية » ، بل العبور مع مؤلفها الى الضفة الثانية للسينما العربية ، وتشخيص امراضها المزمنة وعللها المستعصية ووصف الدواء الناجع لها ، بل واكثر خاصة وان الكاتب الياس مقدسي الياس ، يدعو في الآونة الاخيرة الى قيام ثورة سينمائية جديدة ... ثورة تكون البديل للافلام المتداولة وبادرته سائلة :

● ما هي الخطوات العملية لهذه الثورة السينمائية الرائدة التي اعلنتها ؟

اجاب : ان الثورة السينمائية التي اطمح الى اطلاقها ، بمقدورها ان تجعل السينما العربية ، ولاول مرة في تاريخ مسارها الذي بدأ منذ اكثر من نصف القرن ، طرازا فريدا مميزا بين سائر الافلام التي تنتجها كبريات دول العالم ، بل قيدوما بين انتاج الدول المتفوقة سينمائيا .

من المؤكد ان هذه الثورة السينمائية الرائدة ، وان كنت ، بكل تواضع ، مطلقها ، لكن تحقيقها ، وحتى تبلغ مداها ومدارها ، يجب ان تستقطب نخبة منتقاة من فناني ومخرجي وكتاب وتقنيي العالم العربي ، كذلك العبقريات السينمائية العالمية ، وكل مبدع اضطهدته الصهيونية العالمية واغلقت ابواب شركاتها وستديوهاتها في وجهه ... وهؤلاء اكثر من أن يحصوا ، كما ان عطاءاتهم الكبيرة اكثر من ان تعد .

● منذ متى بدأت في التخطيط لهذه الثورة الثقافية السينمائية ؟

□ منذ زمن بعيد وانا اراقب واجري الدراسات ، حتى تبلورت الفكرة في ذهني ، وقد اتت الوقائع والاحداث وما اصاب العالم العربي من تمزق ، والاقطار العربية من نفور وتباعد ، لتزيدني ايمانا بصلاحيتها وجدواها ، بل تكاد ان تكون النفير والدواء .. النفير الذي يدعو الى قيام الوحدة العربية الشاملة ، والدواء الناجع للامراض والعلل المستعصية التي يعاني منها الوطن والمواطن

السينما والجمهور

وعدت اسأل مستفسرة :

● لكن كيف تنجح السينما العربية وهي لم تقدم للجمهور ، عبر مسيرتها الطويلة ، التي تتجاوز الخمسين سنة ، الا التافه والبليد من الشرطة والافلام التجارية الرخيصة ؟ .

□ ان السينما التي اهدف الى اطلاقها ، كما سبق وقلت في بداية هذه المقابلة، تختلف نصا وروحا ، توجيها ومضمونا ، عن السينما المصرية خاصة ، والعربية بصورة عامة ، الا اذا استثنينا (بالمئة فقط من كل ما انتج حتى الان .

نعم ، ان السينما التي اعمل على اطلاقها هي رفض لهذه الفصيلة. او تلك من الانتاج السينمائي العربي ، وستكون من اكثر الصناعات السينمائية العالمية حداثة وتطورا ، وهي بالطبع لا علاقة لها بالسينما المصرية ولا بالسينما التي تنتجها بقية الاقطار العربية ، بل هي بعث من رماد هذه السينما وتلك .

● لكن ما نوع هذه السينما الجديدة الرائدة ؟

□ قبل أن يأخذنا الحديث عن الثورة السينمائية الثقافية الرائدة ، علينا ان نستعرض اولا الامراض المستعصية للسينما المصرية ، انطلاقا من الرأي القائل : « اذا عرفت الداء ، سهل وصف الدواء » .

● ولكن لماذا السينما المصرية ؟ .

□ نبدأ بها على اعتبارها الارسخ عمرا والاغزر انتاجا ... لقد اغرقت السينما المصرية صالات العالم العربي ، وعلى امتداد نصف القرن ، بانتاج سينمائي بليد، وكان هذا الانتاج اكبر اساءة للانسان العربي ولتراثه وماضيه وسماته الشخصية والحضارية اضافة الى انها تفهته وقورته من الداخل ، وقزمت مطامحه وتطلعاته ، فيما هي تقدم له القصص السينمائية المائعة واللامسؤولة

الاهداف والوسائل

● ماذا عن الافلام السينمائية الجادة الملتزمة ؟

□ ان بضعة ازهار لا تصنع ربيعا ، ومجموع ما تنتجه هذه الاقطار العربية من هذا النمط من الافلام لا يتجاوز العشرة افلام في السنة .. وهذه الافلام لا تعرض عادة سوى في الاقطار التي تنتجها ، وربما في قطر او قطرين اخرين ، وهذه الافلام لا تستطيع ان تملأ فراغ المتفرج العربي ، كما انه من الصعب ان تكون البديل الجماهيري للسينما المصرية ...

● اوافقك الرأي من ان عددها قليل ، وانها لا تستطيع ان تملأ فراغ السينما المصرية ، او تصنع ربيعا ، ولكن ماذا عن نوعيتها ؟ .

□ هذه الافلام اذ تعرض قضايا قومية ملتزمة ، سواء اكانت معاصرة ام تاريخية، فانها ، ومما يؤسف له ، تقدمها بطريقة بدائية عجرة تفتقر الى جمال السبك ورشاقة العرض ، والقدرة على شد المتفرج العربي وتشويقه ، ناهيك بالمتفرج العالمي .

لكم كنت اتمنى لو ان هؤلاء السينمائيون العرب استطاعوا الاستفادة من الاساليب الذكية الحاذقة التي اتبعتها اليهودية العالمية في عرض قضاياها وجعل الرأي العام العالمي يتحسسها ويعايشها ويتبناها .

ان الهدف من انتاج هذه الافلام الجادة الملتزمة ، ليس الكسب المادي ، بل دفع المتفرج العربي لا ليشاهد هذه الافلام فحسب، بل ليتحسس القضايا التي تعرضها والافكار التي تطرحها ... ذلك ان أغلب هذه الافلام اشبه بمحاضرة او ندوة ثقافية فكرية تطرح قضايا هامة واساسية ، ولكن بطريقة بليدة مستهلكة تفتقر للتشويق وحرفية الصناعة .

● تعتقد اذن ان هذا هو السبب الرئيسي الذي يجعل انتاج هذه الفئة من السينمائيين على تلك الصورة ؟ .

□ نعم ، ومن هنا تفتقر افلامهم الى براعة العرض وذكاء السرد وطلاوة تدافع الاحداث والتفجيرات الدرامية ، ولنزد على ذلك افتقار هذه الافلام الى النجوم والممثلين الذين يحبهم الجمهور ويتعاطف معهم ....

ان هذه السينما الجادة الملتزمة لا تعدو ان تكون رفضا سيئا وبليدا للسينما المصرية المسطحة البليدة ... وهي اشبه بذلك المنكود الحظ الذي « هرب من تحت الدلف الى تحت المزراب » .

البديل العملي

كيف توصلتم الى صيغة الثورة السينمائية الثقافية الرائدة ، والتي ترون فيها البديل العملي لهذه السينما ولتلك ،فتكون النفير والدواء ؟ .

□ لقد انكببت منذ بضعة اشهر ، على وضع الخطوط الرئيسية والمبادئ العملية للثورةالسينمائية الثقافية الرائدة ، وذلك، كما سبق وقلت ، بعد دراسة مستفيضة دقيقة وموضوعية لعلل وامراض السينما العربية المزمنة ، بالاضافة الى مناقشات عديدة لنخبة من الفنانين العرب والاجانب .

ان بمقدور هذه الثورة السينمائية العربية المزمنة ، بالاضافة الى مناقشات عديدة لنخبة من الفنانين العرب والاجانب ...

ان بمقدور هذه الثورةالسينمائية العربية الرائدة ان تملأ فراغ السينما المصرية التجارية لجهة كثافة الانتاج ، ولكن بنوعية رفيعة مميزة ، وان تكون بالتالي ، التجسيد العملي لتطلعات «المنظرين» و«المحاضرين» الذين زجوا انفسهم في عالم ليس عالمهم ، ونفروا النظارة منهم ومن المحاضرات السينمائية السمجة التي لا ينونيلقونها: بين آنواخر ، بشكل شريط سينمائي ... فتوفر عليهم الاحراج و « وجع الدماغ » .

أما الثورة السينمائية التي تسعىلاطلاقها فهي تختلف اسلوبا ومضمونا ، عرضا ومحتوى ، عن سائر الافلام التي انتجت في كافة البلدان العربية ، اضافة الى ان لها مواصفات فنية وتقنية وفكرية مغايرة ، وهي اذ تتناول المواضيع الاجتماعية والانسانية والتاريخية والقومية والوطنية ، فانما تعالجها بروح ثورية ورؤية مختلفة تستشرف المستقبل بطموح ، اضافة الى عدد الافلام والمسلسلات التلفزيونية ، التي يفترض انتاجها في كل عام ، وبصورة دائمة ، ستكون من الكثافة العددية بحيث تكفي « لتبرمج » من على الشاشتين الكبيرة والصغيرة في آن ، وعلى مدار السنة .

● والهدف من هذه الثورة السينمائية الثقافية الرائدة ؟

□ ليس الهدف من اطلاق هذه الثورة السينمائية الثقافية جني الثروات او الكسب المادي ، بل نهدف الى ما هو ابعد واعمق ... تحقيق هدف وترسيخ فكرة وتأدية رسالة كبرى جندنا انفسنا من أجل تحقيقها ، الا وهي تطوير الانسان العربي وتوسيع مداركه ومفاهيمه الحياتية والانسانية والقومية ، وانتشاله من اقبية العصور الوسطى الى القرن العشرين ، بل الى الخمس الاخير من القرن العشرين ، ليس في المظهر واستهلاكه لمنجزات العصر التكنولوجية الحضارية ، بل في الجوهر ، وفي مساهمته بتطوير هذه المنجزات ورفدالحضارة الانسانية والمساهمة فيها بشكل عملي وفعال .

وستنطلق هذه الافلام والمسلسلات من قواعد اخلاقية وقومية ملتزمة بقضايا الانسان العربي المعاصر ، وهي بقدر ما تقدم صورة صادقة جادة عن حياة انساننا ومعاناته ومطامحه وتطلعاته : ضياعه وقلقه ، بحثه الدائب عن مكان له تحت الشمس ، ونضاله في سبيل مستقبل افضل ... فان لهذه الافلام جذورها الفكرية وخلفياتها التراثية الاثنية ، وهي من النضج ـ النص والمعالجة والعرض ـ بحيث اعطيت قدرة توجيه الانسان العربي ، وان تثقفه وتبنيه من الداخل ـ بعيدا عن الفوغائية الشوارعية والخطابات الجماهيرية الجوفاء الفارغة ـ وتعيد تصحيح مفاهيمه الحياتية الخاطئة ، واتراف حسه للفن والجمال وارشاده الى دوره الحقيقي في المجتمع ، ليكون عنصرا فعالا فيه ، وهو بهذا سيتمكن من النهوض بأمته وانقاذها وانتشالها من دياجير التخلف ومقابر الانحطاط والتبعية ... فيما تعمل هذه الافلام ، بصمت وعمق ، الى جذرية التغيير :

بانتظار غودو :

● انها لفكرة رائعة ، بل وعظيمة ، ولكن ما المطلوب لترى النور وتساهم في توعية المواطن العربي وتهيئة الاجواء لقيام الوحدة العربية الشاملة ؟

□ من المؤكد ان هذه الثورة السينمائية الرائدة لن تبدأ مسيرتها بدعم من شركة سينمائية او مجموعة من الشركات ، ولا حتى بـ « اريحية » احد المواطنين من اصحاب الملايين والمليارات ...

كما لن ينجح في تسيير عجلة اطلاقها فنان واحد مهما اعطى من قدرة الخلق والابداع ، ولا اداري واحد ، مهما كان متوفقا وذكيا ، بل هي بحاجة الى حشد من الفنانين والاداريين القادرين ، اضافة الى مجموعة من كتاب القصة والسيناريو والحوار المتفوقين ، والى نخبة منتقاة من التقنيين والمخرجين والمصورين ، وجمهرة مختارة من النجوم المحليين والعالميين ...

لكن ما تحتاجه هذه الثورة السينمائية الثقافية الرائدة قبل كل ذلك هو الخلاص .. ان يأتيها الخلاص من غودو ، وغودو المطلوب هنا هو مبادرة كريمة وسخية من حاكم ... حاكم له طموحاته القومية الكبرى وتطلعاته المستقبلية ، والتي تتجاوز الحدود الى العالم العربي من مشرقه الى مغربه ...

اذ لا تكفي بحال الملايين وحدها في اطلاق هذه الفكرة الثورية الرائدة ، بل يلزمها ، بالاضافة للملايين ، الارض ، الوطن الذي ستنطلق منه وتعم كافة اقطار العرب ، بل العالم ، مدعومة بكافة الوسائل الاعلامية .

وبذا يعمل هذا الحاكم على تجسيد هذا الحلم الكبير ، واطلاقه في مجموعة من الافلام والمسلسلات السينمائية التلفزيونية الكبيرة ، لتكون افضل مترجم لافكاره الثورية والقومية والثقافية التي تدعو الى جذرية التغيير بقيام اول ثورة عربية ثقافية واعية وحقيقة ..

وبذا تكون الثورة السينمائية الثقافية الرائدة النفير والدواء ، فيما هي تعمل على تحقيق حلم الاباء والاجداد باقامة الوحدة العربية على قواعد حياتية جديدة ، فيبعث الانسان العربي الجديد ، من رماد الماضي ، لينطلق بزخم لمعاودة دورة الكبير ، وليحتل مكانة لائقة تحت شمس في الخمس الاخير من القرن العشرين ، ويستعد لملاقاة القرن الواحد والعشرين بطريقة تتساوى ومنجزات العصر ، فيما هو يساهم في رفد الحضارة الانسانية وتطويرها .

ريم بسام العيسى
(دمشق)



■ الياس مقدسي الياس : الثورة السينمائية ■



■ من فيلم « المطلوب رجل واحد » اديب قدورة وغلاديس ابو جودة (حبيبة) ■

اتجاهات

عطر الليل ... وسعيد عقل
خلاصة قدموسية للتبادعية



على المصطبة

على المصطبة المواجهة للبحر كانت شجرة عطر الليل ترتفع ، وترش روائحها الطيبة في انوفنا . انتبه اليها سعيد عقل ، رمقها .

كم طيبك رائع يا شجرة الليل . لا يهملي اسمك . فقط رائحتك طيبة هذه الليلة .

ولكي تبقى ليلتنا في بيت شباب صافية كعرف الديك ، خطونا خطوة انا وجورج شكور الى عقل الشاعر . حاولنا معرفة متى يخرج ديوانه الجديد باللغة الفرنسية . اجابنا بانه :

في الطريق اليكم . لم يحن الكلام عنه بعد . انه في المطبعة اليسوعية . المطبعة معطلة هذا الاسبوع . ديواني حدث بحد ذاته .

ومن شدة غيرتنا من شجرة عطر الليل ، وتأثيرها على الشاعر ، حاولنا الدخول في عقله ثلثية . ونجحنا . لكن قلبا كان يتحرك ببطء هو قلب الوطن . تعذبنا . انطفأ وهج الايمان فينا :

ـ اطفئي مصابيحك ايتها المنازل القرميدية .

تلاشي يا اضواء المسافات .

المحبة تدعونا اليها ولا تعطي ذاتها الا الى الصغار .

ما العمل ايتها القرية ، الجنة والنار ، يقول العطار ، صورة من اللطف والقهر .

لا تنظري الينا ايتها العذابات .

اقتصري كل شيء ودعينا نرتاح في حضن الروائح الذكية .

الكل والجزء

دورة الليل تتابع مسيرتها . سعيد عقل يغرق في الكل والجزء . ما اروعه من عالم كبير . شغفه بشجرة عطر الليل يزداد . الوطن يتقدم الى عقله من جديد .

يتذكر حلقة « السجل الذهبي » وينتفض بحكمته وصوته الجهوري :

« أنت لم تر الحلقة . كل عشر سنوات اظهر على التلفزيون . يجب ان تبحث عن فيديو . انها متوافرة على شرائط في ايدي اللبنانيين وتراها ....»

واعده بان ذلك سيحصل سيحصل بعد ايام . ولئلا الهي نفسي وشجرة عطر الليل بتفاصيلي ، استمسكت بافكاري لابلغ جزءا من كل الشاعر .

الدقائق تعبر العتمة ولا نشعر بها .

مصطبة البيت تحلم ، تشاركنا اريج شجرة العطر . لا نعتب على شيء . نصغي لحكمة الاتي من « قدموس » « لا يوجد اعظم من لبنان » .

وبالرغم من مأساة الوطن يتفاءل الشاعر . يقول بثلاثة امور : المجتمع ، الشعر والموسيقى .

خلاصة قدموسية

قولته في الامور الثلاثة تعني ابداعية وطن يكبر على جراحه بالجمال والتجاوز . وسعيد عقل يرفض هنا الا عملاقة لبنان بالجمال . وما مقدمته النثرية في «قدموس» يوما سوى تتويج لعقله الواعي ، ومصدر خلاصة لبنانية لافكاره :

سوف تبقى ، يشاء ام لا يشاء الغير : فاصمد ، لبنان ، ما بك ومن

سوف نبقى ، لا بد في الارض من حق وما من حق ولم نبق نحن

وفي حين يرى نثريا بين ١٩٣٥ و ١٩٤٤ : « لبنان وطن للحقيقة . هكذا شاء ان يكون ، هكذا فليعلن ، عهد تضج خريطة العالم بانهماكين من اجل احداث التاريخ : اكتناه العقل ، والتوغل في ماهية المادة » .

وهكذا بعد ٤٥ عاما من هذه الخلاصة يزداد وعي سعيد عقل لافكاره ولاستغراقه في مادة الفكر التي اطلقها في قدموسه . وليس صدفة ان يردد دائما ان « لبنان وطن للحقيقة » وهو ، الى ذلك ، « مرافق وجود لتجسيد الوعي ، راح يكون منذ ما راح العقل يعقل ، وقد استحال عليه، لفيزيقيته ولميتافيزيقيته ، ان لا يستمر يختك بالتقدم . وهو يعلن ، لا لانه اليوم ضرورة اكثر مما كان في كل الازمنة ، بل لان وعي الذين يعونه اكتمل . وانما تعلن الحقيقة نفسها فور صيرورتها الحقيقة » .

كم تبدو هذه الافكار السعيد عقليةتجسد طموحات لبنان ، ومدى استغراق شعبه بها على مر الازمنة ، اذا حاولنا قراءتها على الطبيعة اليوم . فثمة حقيقة تطالعنا وهي اننا شعب منذ « المسكونة رصف ذواته بالاسى والناس عويل » .

« اول ما يطالع المتعرف بنا اننا شعب نترصن ، والمسكونة رعونة ، نرصف ذواتنا بالاسى ، والناس عويل ، نتطلع الى الفكر ، والشعوب تحمس لتاريخ وتشبث بارض واجتماع على مادة ، نكبر على الجلى ، والامم اهتياج وسل سيف وحرب ، دربنا الفوق ، والاخرون في الامام ، نتحفظ في الوثبة قبل استكمال الهداية ، والتقدم على الاجمال جمع من جزئي المعرفة . قوى كلها قوى صكت الانسان على هذا الساحل اكثف ما امكن انسانية ، وهدرت في وعيه انه قشعريرة في جسم الشرق ، وكلمة حق الى العالم » (من مقدمة قدموس) .

اربع بؤر

الذين ينظرون الى سعيد عقل اليوم ، ومن خلال افكاره انه لم يعد منسجما مع نفسه ، ومع منحاه الفكري في مقدمة « قدموس » هم مخطئون . فلكي يعوا « قدموس » اكثر والفكرة الاساس التي يدور حولها ، تجب العودة اليه ، لفهم اربع بؤر يتحرك من ضمنها ، وكان حددها بالحضارة والانسان .

هكذا « من تراث نير محب ، عمرنا على ابواب اسية ، وطنا للحقيقة ، يقول سعيد عقل . وجهرنا به في وجه الغرب ... رسالة فذة في العالم تخولنا لبننة العالم » .

الحقيقة المادية

هذه الخلاصة لفكر سعيد عقل ، ليست دفاعا عن الرجل ، او استزلاما له ولما يمثله من قيمةشعرية فذة فيشعرنا وفي ابداعاتنا الجمالية . بل حقيقة مادية حرة لا يمكن لجيلنا ان يتنكر لها ، او يشيح عنها .

فسعيد عقل الذي قال بثلاثة امور مجددا وهي ترداها « المجتمع » (ويقصد المجتمع اللبناني بما يمثله من اسروية غير متوفرة في عالم اليوم) و « الشعر » (شعره هو بالذات) والموسيقى (يقصد موسيقى الاخوين رحباني التي لا تضاهيها موسيقى في العالم) ، يعي جيدا ان وطنا « يرصف ذواته بالاسى والناس عويل » سوف يبقى يتطلع الى الفكر ويتجه باطلاق الكلمة الى الحضارة وتعميقها .

★ ★ ★

شجرة عطر الليل لا تتعب . يطول اريجها ليجتاح الحي . رائحتها وطن لا يهدأ الا باستعادة دوره على ضفاف المتوسط .

رياض فاخوري

رواية



■ بيرغر ■

« ان لي خيالا بصريا قبل كل شيء ، ولكي أكتب لا بد أن أرى وأشهد . وهذه المهمة ضمنا هي المهمة نفسها التي يؤديها السينمائي ... ويبدو انني كتبت الرواية بهذه الطريقة ، بينما لم أفلح في أن أضع فيلما بنفسي حتى الان » .

هذا ما يقوله جون بيرغر ، الكاتب الانكليزي الذي ترك موطنه منذ عقدين متنقلا بين سويسرا وهنغاريا وفرنسا ، وفي سافو العليا كان يقضي معظم وقته في قرية صغيرة ، كتب فيها مجموعة من قصصه عن حياة الريفيين . ويذكر ، في هذا المجال ، ان اسلوبه الجديد عائد الى تصفية الحساب مع فقر الاداب المعاصرة على صعيد قضايا المجتمعات الريفية وهمومها .

بيرغر اليوم في الرابعة والخمسين من عمره ، اشتهر في فرنسا بعد اصداره لكتابه « الرجل السابع » (١٩٧٦) . واشتهر كناقد ومنظر للفنون التشكيلية واصداره لكتابين الاول : « الفن والثورة » والثاني « نجاح بيكاسو » كما عرف بمساهمته مع زميله السويسري الن ترنر في كتابة ثلاثة سيناريوهات للسينما ، وأصدر أربع روايات أشهرها رواية « رسام من عصرنا » ونشرتها دار ماسبيرو الباريسية .

« رسام من عصرنا » رواية تشبه المذكرات ، بطلها رسام مضاد يلجأ الى لندن خلال فترة الحرب الباردة محاولا التوفيق في صقل موهبته وبلورة اسلوبه التشكيلي . ثم يبلغ مرحلة الابداع من دون السقوط في التعتيم والابهام .

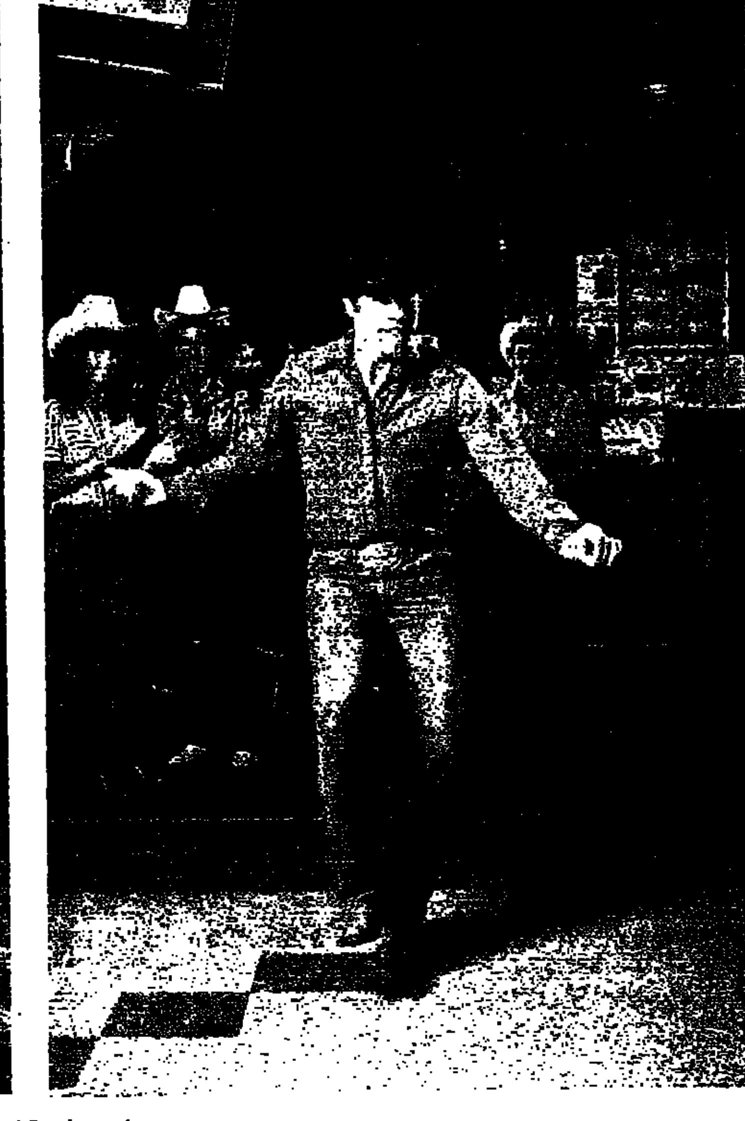
وعبر هذه المذكرات يتعرض الفنان لاخفاقات فنية ويواجه مشكلات وهموم الفنان في المجتمع الاوروبي في الخمسينات .

تجربة بيرغر تتلخص في ما يلي : « ان معظم فناني هذا العصر مغتربون بشكل أو بآخر » . وبالرغم من أنه أمضى حياته بعيدا عن انكلترا قرابة الثلاثين عاما ، فانه لا يشعر بكونه انكليزيا » .

ترافولتا

الكاوبوي المتمدّن









■ ترافولتا في لقطات من فيلمـه الكاوبوي المتمدن ■



جون ترافولتـا الجديـد ، كوميدي بارع لمع اسمه مجددا في فيلم « الكاوبوي المتمـدن » الذي تشاركه بطولته ديبـرا ونجر .

هل انت كاوبوي حقيقي ؟

سؤال اخر يطرحه الاميركيون اليوم على انفسهم : ما هـي قدرتهم الحقيقية بعد اكثر من مئتي عام على المغامرة الفريدة في تاريخهم التي قادها اجدادهم لغزو الغرب ؟ هل صانـوا مزايا الرجولة التي تحلى بهـا اجدادهم والتي كانت في اساس القوة التي اوصلتهم الى مـا هم عليه اليوم ؟

سؤال اقتبسـه المخرج جيمس بريدج موضوعا لفيلمه الجديد « الكاوبوي المتمدن » .

في احدى الحانات المريبة ، فتيان حرموا مـن حقوقهم او ضاعـوا ، ينجرفـون وراء عدوانيتهم ويعـودون بالغريزة الى « وسترن » اجدادهـم . الى ذلك يضيف « بريـدج » اسلوب التهكم الذي اقتبسـه من الصحافة الاميركية الجديدة في مهاجمتها التجاهل القومـي للتاريخ الاميركي .

الفيلم هـو « وسـترن » مغامرات واجتماعيات تتخللها صدامات سببها عداء جنسي او عنفوان متأصل .

في هذا العمل السينمائـي يبرز ترافولتا بوجـه جديـد . بعد « حمى ليلة السبـت » ، يثبت في « الكاوبوي المتمدن » انه كوميدي من الصف الاول . فهو يظهر بشخصية احد اقوى الاقوياء الحقيقيين ويشـد المشاهد بانفعاله وسحـره الشيطاني . لقد برهن عـن جدارة في لعب دور « القبضاي » وفيلمه قوي ، تهكمي ووطني في آن واحد .

« دجيليز » هي الحانة التي يلتقي فيها رعاة البقر كل مساء . التنافس فيها شديد على الرقص والتسابق في الالعاب اشد . اهم ما يثير في هذه الالعـاب الثور الالي ، وهو عبارة عـن آلة مجهزة بسرج يمتطيـه المتسابق فتتحرك وهي ترفس . كما في حلبة الرقص كذلك على الثور ، ترافولتا كان الافضل . لقد استطاع ان يجذب اليـه اجمل فتاة بـين الحضـور ، فيتزوجها ثم يبتعـد عنهـا ، وتنتهي القصة بالعودة اليها .

التحضير للفيلم كان شاقا . فقبل التصوير بشهرين ، احضر جون الى بيته في سانتا برباره نموذجا عن ثـور « دجيليز » الالي ، وكان يقوم بالتدريـب على ركوبه كـل صبـاح . بالاضافة الى ذلك ، كان عليه ان يرقص كأهل تكساس وينطق كما هو نطقهم ، اي بقطع نصف الكلمة .

ولم يكن الامر سهلا علـى ابن « نيوجرسي » لان الفارق كبير بين اللكنتين . لكنه تعود على ذلك في اقل من شهريـن بفضل جهود احد اساتذة جامعة تكساس .

بقيت مشكلة لحيتـه التـي يطلقها منذ مـدة بسبب عضة كلب في ذقنه . المنتج اعترض وفضل التنحي اذا لم تحلق . وترافولتا اصر عليها خوفا من الصحافيين ، فهو حريص على عدم تشويه صورة وجهـه امامهم وجعلها موضع سخرية . وانتهى الامر بحلقهـا خـلال تصوير احدى اللقطات .

تصوير الفيلم تم بنجـاح ، وعرضه ما يزال يثير مشاكـل في السير : فالدور التي يعرض فيها ، تزدحم الطرق المؤديـة اليها بشكل لم يسبق له مثيل ، والارصفة المتاخمة لصـالات العرض ، يمتد الناس عليهـا قوافل لقطع التذاكر .

الفيلم حقق نجاحـا كبـيرا واكسب ترافولتا شهرة جديدة وثروة وفيرة . اولى بوادر هذه الثروة ، طائرة « سيسنا ٤١٤ » تتسع لسبعـة اشخـاص ، اضافها ترافولتا الى مجموعـة طائراته الاربع التي يملكها .



■ ترافولتا النجم .. الساطع من جديد



■ تحية الى الجماهير

■ الكاوبوي المتمدن ■